« اعتماد خورشيد » ترد على الاتهامات الموجهة لكتابها عن « انحرافات صلاح نصر » (ص ٣)

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

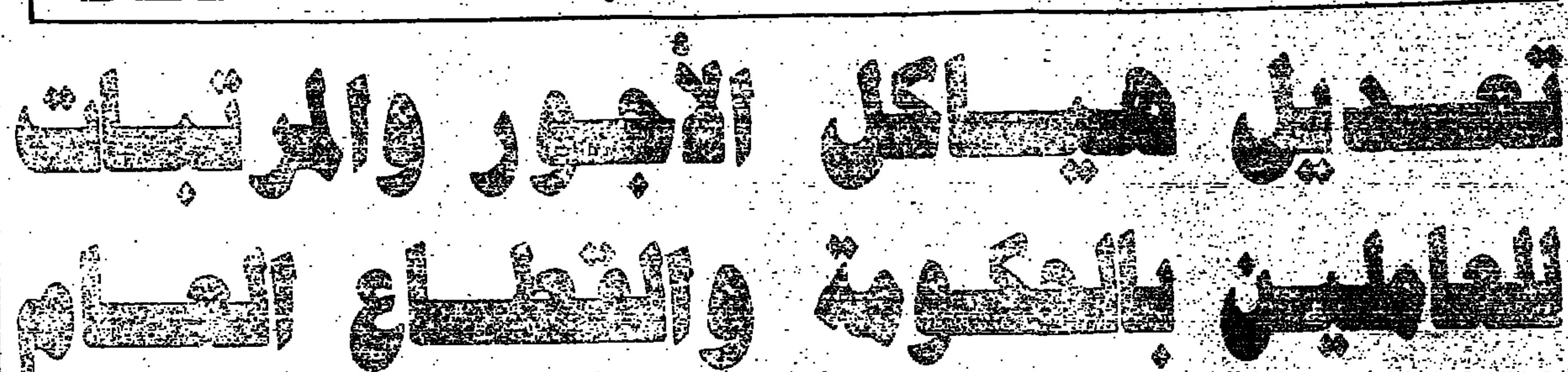
الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩٦٠٤٣٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٣
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٧ من المحرم ١٤٠٩ هـ - ٢٩ اغسطس ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة ● العدد ٥٦٠ ● ١٠ صفحات ● ١٠ قرشا ● AL - AHRAR ● No 560 ● 29 AUGUAST 1988



تعديل هياكل الأجور والمرتبات للعاملين بالحكومة والقطاع العام

كتب - محمد المتياوى :

انتهت اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة من إدخال التعديلات النهائية على مشروع القانون الجديد للعاملين بالحكومة والقطاع العام .. جاءت هذه التعديلات إستجابة للملاحظات التي ابدتها الوزارات والاجهزة المختصة عند مناقشة مشروع القانون الجديد ..

يعرض مشروع القانون بتعديلاته على مجلس الوزراء في نوفمبر القادم واهم ما تتضمنه هذه التعديلات وضع لائحة جديدة لهياكل الاجور والمرتبات للعاملين بالحكومة والقطاع العام

وعلمت « الاحرار » ان لائحة الاجور الجديدة سترفع بداية المربوط للعاملين لتصبح :

- ٧٠ جنيها للعامل العادى (الحد الأدنى للاجور) .
- ٧٥ جنيها لحملة المؤهلات اقل من المتوسطة
- ٨٠ جنيها لحملة المؤهلات المتوسطة
- ٨٥ جنيها لحملة المؤهلات فوق المتوسطة
- ١٠٠ جنيه لخريجى الجامعات
- ١٠٥ جنيهات لحملة الماجستير
- ١١٠ جنيهات للحاصلين على الدكتوراه

وتنص اللائحة الجديدة على زيادة اجور العاملين الموجودين بالخدمة الان بنفس قيمة الزيادة التى اضيفت لبدايات الاجور .

كما تنص اللائحة الجديدة على صرف علاوة دورية سنوية بنسبة ٧ ٪ من المرتب .

تعرض اللائحة الجديدة للاجور مع مشروع القانون الجديد للعاملين بالحكومة والقطاع العام على مجلس الشعب فى بداية دورته البرلمانية القادمة بعد إقراره من مجلس الوزراء فى نوفمبر القادم ليصدر قبل نهاية العام الحالى .

عاصم عبد الحق

امتحان قبول بالجامعات من العام القادم

يبدأ من العام القادم تنفيذ السياسة الجديدة للقبول بالجامعات سيتم عقد امتحان خاص للقبول بالكليات الجامعية اسوة بنظام القبول بالكليات العسكرية .

ستعطى فرصة الالتحاق بالجامعات لخريجى المدارس الفنية الثانوية .

سيتم الغاء نظام التنسيق الحالى على مراحل .. مع بداية تنفيذ السياسة الجديدة .

١٧٠٠ مليون جنيه عجزا بوزارة التامينات !

وصل العجز فى صناديق التامين بوزارة التامينات الاجتماعية الى الف وسبعمائة مليون جنيه ..

تبحث وزارة التامينات عن مصادر لتمويل العجز لصرف مستحقات المعاشات والتى وصلت الى مليار و٧٩٨ مليون جنيه !!

تعيين الخريجين بالمشروعات مقابل ٢٥ ٪ من الارباح

قرر تعيين الف جامعى بنظام المشاركة فى الف منفذ توزيع جديد للمنتجات الاستهلاكية والتموينية ... ستقوم ... الاكشاك ... يبيع بها ... ٢٥ ٪ من ...

النيابة الادارية تطلب إبعاد ... بجامعة الزقازيق

... ١٩٨٨ ... عشر مسئولا من المشرفين على قطاع رعاية الطلاب بجامعة الزقازيق .

طلبت النيابة بإبعادهم عن العمل لتلاعبهم فى ميزانية اتحاد الطلاب عن طريق تنظيم رحلات وهمية الى الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا بفواتير صادرة من شركات سياحية خاصة تفيد قيام هذه الرحلات .

التحقيق فى اختلاسات بجمعية النقل بالسيارات بالمنصورة

تجرى النيابة العامة التحقيق مع عدد من المسئولين عن جمعية المنصورة للنقل بالسيارات التابعة لمحافظة الدقهلية بتهمة اختلاس ٤٥ الف جنيه من اموال الجمعية .

كشف التحقيق عن عمليات تزوير فى بوالص الشحن استمرت طوال العامين الماضيين .

● رأى المعارضة ●

الغـــلاء !! والشـــقاء !!

مشكلة المشاكل التى تواجه البلاد فى هذه المرحلة هى مشكلة الغلاء ، وارتفاع الأسعار المستمر لجميع السلع والخدمات المطروحة فى الأسواق المصرية ، باستثناء السلع المدرجة فى البطاقات التموينية (السكر والزيت بواقع ٣/٤ كيلو جرام للفرد فى الشهر) مع ان استهلاك الفرد فى السكر يزيد على ٢½ كيلو فى الشهر ، ويتجاوز ١½ كيلو زيت شهريا اى ان الزيت المدعم اقل من نصف استهلاك الفرد ، وذلك بالاضافة الى بعض البقول والاقمشة والصابون التى تصرف بين حين وآخر وبكمية محدودة على البطاقات التموينية . بالاضافة الى رغيف الخبز الذى يباع للمواطنين بنصف تكلفته تقريبا ، اما فيما عدا هذا من السلع والخدمات فانه يترك للعرض والطلب تحديد سعره ، وخلاصة القول ان السلع المدعمة لاتتجاوز قيمتها ٤ مليارات جنيه من استهلاك عائلى يتجاوز ١٦ مليار جنيه ، اى ان السلع والخدمات المدعمة لاتتجاوز ربع الاستهلاك العائلى السنوى !! وان حجم الدعم الذى تتحمله الموازنة العامة للحكومة يبلغ ٢ مليار جنيه سنويا !! بينما نجد ان السلع والخدمات غير المدعمة تتجاوز قيمتها حوالى ١٢ مليار جنيه وانها ترتفع فى المتوسط بنسبة ٢٠٪ سنويا ، اى مايعادل ٢,٤ مليار جنيه .. اى مايزيد عن الدعم بمالايقل عن ٤٠٠ مليون جنيه ! اى ان الحكومة تعطى باليد اليمنى دعما مقداره ٢ مليار جنيه ليتحمل الشعب زيادة فى اسعار السلع والخدمات تجاوز هذا الرقم وتزيد عليه ، اى ان الدعم المحدود يمتص فى دوامة الغلاء غير المحدود !!

فقد تعاقبت بيانات الحكومة امام مجلس الشعب ، وكذلك بيانات الوزراء فى المناسبات المختلفة وخاصة وزير التخطيط لتؤكد ان الحكومة لاتالو جهدا ، ولاتدخر وسعا فى تقديم الدعم للطبقات الكادحة من الشعب ، وان استثمارات

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل مراد

طول عمرى عايش لوحدى سعيد وراضى بحالى

المجالس التشريعية ٩٩,٩ ٪
المجالس المحلية ١٠٠ ٪
الاستفتاء ٩٩,٩ ٪

مقاطعة الإنتخابات

المعارضة

مجلس النواب حزب وطنى

د . جلال ابو الدهب
وزير التموين

عودة التسعيرة الجبرية
وزير التموين ينذر المتلاعبين

قرر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين عودة تنفيذ التسعيرة الجبرية .. بدأ تنفيذ التسعيرة بالنسبة للخضر والفاكهة - وستصدر تسعيرة الالبان ومنتجاتها فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم .

قرر وزير التموين - اخطار وزير الداخلية - بالمنحرفين من كبار تجار الفاكهة والخضراوات الذين يقومون بتخزينها بالثلاجات لفرض اسعار عالية لبيعها .

وجه وزير التموين انذارا من خلال الغرف التجارية للتجار المتلاعبين .

ضياع توصيات لتحسين الرغيف تكلفت ١٠٠ الف جنيه !

فشلت الحكومة فى تنفيذ توصيات مؤتمر الخبز العربى - الذى عقد فى القاهرة الشهر الماضى وانفقت عليه هيئة المطاحن اكثر من ١٠٠ الف جنيه .

كان المؤتمر قد اوصى بتحسين الرغيف واعادة تحديد سعره ولكن الجهات الحكومية المسئولة رفضت هذه التوصيات !!

صدرت تعليمات بزيادة الحملات التموينية على المخابز وتحرير مخالفات لاصحابها وعمالها لتغطية فشل الحكومة فى تنفيذ توصيات المؤتمر .

رفع الدعم عن الأسمدة بأثـــر رجعـــى !

كتب - محمد الفقى :

قررت الحكومة رفع الدعم عن الاسمدة من يوم الثلاثاء الاسبق « ١٦ اغسطس الحالى » ، يؤدى القرار الى رفع سعر الاسمدة بنسبة تصل الى ١٠٠ ٪

اعترضت بنوك القرى فى المحافظات على القرار الذى يضيف اعباء جديدة على الفلاحين

تم ابلاغ القرار لبنوك القرى يوم السبت ٢٠ اغسطس الحالى على ان يتم الالتزام بالتسعيرة الجديدة بأثر رجعى من يوم الثلاثاء ١٦ اغسطس مما ادى الى ارتباك بنوك القرى عند اعادة ربط فرق السعر على كل فلاح حصل على أسمدة من يوم صدور التسعيرة !!

ورحل بغير رجعة !
بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)



١٥٠ شركة توظيف أموال صغيرة حصلت على ٤٥٠ مليون جنيه من المواطنين

اخطر جهاز المدعى العام الاشتراكى هيئة سوق المال عن وجود ١٥٠ شركة توظيف اموال صغيرة - حصلت على ايداعات من المواطنين قيمتها ٤٥٠ مليون جنيه بعقود مشاركة او صكوك توظيف .. تقدم المواطنون ببلاغات ضدها للمدعى الاشتراكى بعد ان اوقفت صرف الارباح او رد المبالغ .

تبين ان الشركات الصغيرة حصلت على مشاركات بالعملات الحرة من المواطنين فى مصر او العاملين بالخارج .

وكان جهاز المدعى الاشتراكى قد تلقى خلال العام الماضى آلاف البلاغات ضد شركات صغيرة - وغير معروفة - تعمل فى مجالات البناء والاسكان والتجارة وتربية الدواجن والارانب والمشروعات الزراعية والتصدير والاستيراد .

تم حصر البلاغات ضد هذه الشركات وقام جهاز المدعى الاشتراكى بابلاغ هيئة سوق المال لتطبيق القانون عليها .

صدرت قرارات بوقف التصرف فى أصول وأموال هذه الشركات حفاظا على اموال المودعين .

تقرير حكومى يؤكد :

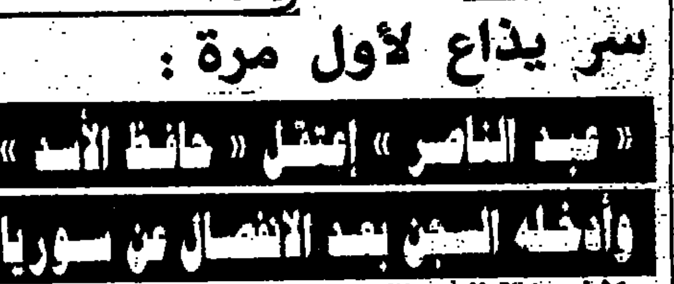
استقرار سوق المال لن يتحقق قبل عامين !

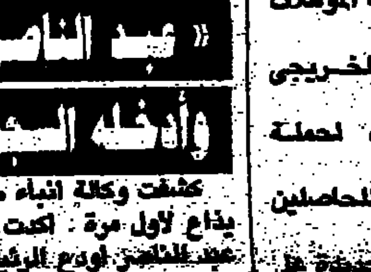
بدأت شركات تلقى الاموال التى قررت توفيق اوضاعها فى مواجهة طلبات سحب المدخرات المستثمرة

واكد تقرير سرى اعدته هيئة سوق المال ان استقرار الاوضاع الاقتصادية سواء فى شركات توظيف الاموال او البنوك لن يتم قبل عامين على الاقل بعد المعالجة الاعلامية الخاطئة التى تمت للتمهيد لاصدار القانون الجديد لشركات التوظيف

واكد التقرير ان ثقة الجماهير لم تعد كما كانت رغم مرونة اللائحة واعلان الشركات الاستمرار فى العمل وتوفيق اوضاعها .

سر يذاع لأول مرة :





« عبد الناصر » إعتقل « حافظ الأسد » وأدخله السجن بعد الانفصال عن سوريا

كشفت وكالة انباء « الاسوشيتد برس » الأمريكية العالمية سرا يذاع لأول مرة . اكدت الوكالة ان الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر اودع الرئيس السورى حافظ الأسد السجن فى اعقاب الانفصال بين مصر وسوريا .

كشفت الوكالة الأمريكية هذا السر ضمن تقرير أمريكى أعده فريق من كبار محررى الوكالة عن النظام السورى .

قالت وكالة الاسوشيتد برس :

« فى عام ١٩٥٨ كان حافظ الاسد وزملاؤه العلويون قد اكتسبوا مواقع فى الجيش السورى وفى حزب البعث .. ولكن جمال عبد الناصر بعد وحدة مصر وسوريا أمر بنقل الضباط البعثيين والعلويين الى مصر بهدف إبعادهم عن المسرح السياسى السورى .

وعند الانفصال كان حافظ الاسد يرابط عند قناة السويس وفوجىء بالقبض عليه واعتقاله ٥٢ يوما متصلة . وعاد الى دمشق فى أواخر عام ١٩٦١ ليعمل فى وظيفة مدنية .

وعاد حزب البعث الى السلطة فى الثامن من فبراير ١٩٦٣ فعاد حافظ الأسد - وكان برتبة رائد - الى الجيش السورى وسرعان ما رقى الى رتبة عقيد .. وفى العام التالى رقى الى رئيس أركان .. وفى عام ١٩٦٦ أصبح وزيرا للدفاع وما ان حل عام ١٩٦٩ - كما تقول الوكالة - حتى كانت جميع أجهزة المخابرات العسكرية السورية تحت إشرافه ثم انتخب رئيسا لسوريا فى ١٢ مارس ١٩٧١ » .

الاستعداد لزيارات مبارك المفاجئة لمراكز الشباب

قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقديم معونات عاجلة لمراكز الشباب

جاء ذلك بعد تصريح الرئيس مبارك فى لقائه بالشباب بالاسكندرية بأنه سيقوم بزيارات مفاجئة لمراكز الشباب .

مصطفى كامل مراد

مشاكل وراء تأخر إصدار قانونى الاسكان والزراعة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان تاخر اصدار قانونى علاقة المالك بالمستاجر فى العقارات المبنية وفى الاراضى الزراعية يؤثر تاثيرا مباشرا فى ازمة الاسكان وفى الانتاج الزراعى .

واضاف زعيم الاحرار ان قيام المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان بعرض مشروع قانون الاسكان الجديد على الاحزاب السياسية يعد خطوة ديمقراطية سليمة .

وطالب مصطفى كامل مراد بمناقشة مشروع القانون فى جلسات استماع علنية حتى تتبين وجهات النظر المختلفة

الرفاعى يجتاز مرحلة النقاهة

اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس حزب الاحرار يجتاز الآن مرحلة النقاهة اثر حالة ارهاق الزمته الفراش ويواصل كتابة عموده الاسبوعى « نسمات » على الصفحة الخامسة قريبا بإذن الله وحزب وجريدة الاحرار يتمنيان له الشفاء

احدث متحف بالصعيد مهدد بالانهيـــار !!

كتب مدنى صالح :

قرر اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف تشكيل لجنة فنية لفحص اعمال المبانى والانشاءات لاحدث متحف بالصعيد أقيم بمدينة بنى سويف ليضم اهم الآثار الفرعونية اتضح انه اقيم فوق بحيرة من المياه الجوفية تهدد بانهياره قبل افتتاحه .

كانت احدى شركات القطاع العام قد تولت بناء المتحف منذ عام ١٩٨١ ، فجأة ظهر رشح المياه على الجدران وداخل صالة المتحف مما ادى الى توقف العمل اكثر من مرة وتأجيل الافتتاح لاجراء ترميمات

نـواب الحـزب الوطنى يحـذرون الحكومـة :

عواقب وخيمة للتصريحات الكاذبة

وجه نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب تحذيرا للحكومة من العواقب الوخيمة الناتجة عن فقد الثقة بين الجماهير وبين الحكومة نتيجة الوعود الكاذبة التى قطعها الوزراء على انفسهم فى دورة مجلس الشعب الاخيرة ونقلها النواب الى ابناء دوائرهم .

أكد النواب خلال لقاءات عاجلة تمت بينهم وبين عدد كبير من الوزراء بمقر الحزب الوطنى .. ان تخاذل الحكومة عن تنفيذ الوعود تسبب فى احراج النواب امام الجماهير التى اتهمتهم بالتواطؤ مع الحكومة .

وكشف النواب فى لقائهم بالوزراء تخاذل الحكومة فى مواجهة الارتفاع المتوالى لاسعار السلع الاساسية وتراجعها عن توفير العديد من السلع فى منافذ التوزيع خاصة السكر والزيت الذى يجرى بيعه فى السوق السوداء .. بثلاثة اضعاف سعره الرسمى ..

ضرب النواب مثالا بالدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين الذى تراجع عن تصريحاته باطلاق بيع السكر والزيت دون استرشاد بالبطاقة

وطالب النواب بانتهاز فرصة مؤتمرات الحزب القادمة للدعاية لمرشحى المجالس المحلية الشعبية وذلك لاعادة الثقة بين الحكومة والجماهير بتنفيذ الوعود التى قطعتها الحكومة على نفسها والاعلان عن ذلك فى هذه المؤتمرات

التحقيق فى تمويل أعضاء جماعة الجهاد

كتب - محمود ...

يجرى التحقيق ... بعض موظفى البنك ... الذين ... من ... يسحب مبالغ منه ... لتمويل عمليات ... ينتظر ان يكشف التحقيق عن كيفية تمكن المتهمين من سحب هذه الاموال وعما اذا كان هناك صلة بين المتهمين وبعض العاملين بالبنك .

توقف الكابلات الرئيسية بسنترال تليفونات طنطا

طنطا - حسن عبد الحميد :

توقف تشغيل الكابلات الرئيسية بسنترال تليفونات طنطا بعد ان تدفقت المياه الجوفية من باطن الارض الى حجرات التشغيل الارضية !!

اعلن المهندس الهنيدى اكرم كشميرى رئيس هيئة التليفونات بوسط الدلتا حالة الطوارىء وقام بتشكيل لجنة فنية لمعرفة اسباب تدفق المياه .. اكدت اللجنة ان المبانى اقيمت دون استخدام الأسمنت المعالج كيميائيا لمنع رشح المياه !

رئيس الوزراء يستجيب « للاحرار »

مجلس أعلى لحماية البيئة يشرف على نقل وتخزين المواد الخطرة

وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على مشروع قانون بانشاء مجلس اعلى برئاسته لحماية البيئة .. من اهم اختصاصاته الاشراف على نقل وتخزين المواد الخطرة والمفرقعات .

تلحق بالمجلس غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة يوميا وسيتحرر المجلس من اللوائح وتخصص له ميزانية مستقلة لاتخاذ القرارات بمرونة فى الوقت المناسب .

ينص قانون انشاء مجلس البيئة على معاقبة المخالفين لنقل وتخزين المواد الخطرة بالحبس سنتين وغرامة عشرة الاف جنيه .

كانت « الاحرار » قد نشرت عن مخزن للديناميت فى العراء تابع لشركة « حسن علام » مخالف للمواصفات الفنية ويهدد القاهرة بكارثة محققة .

د . عاطف صدقى

مع بــدء المفاوضــات الشــاقة بين العــراق وايــران
... هل تعود الساعة الى الوراء على ساحة حرب الخليج ؟!

لم يكن اشد الناس تفاؤلا يتوقع ان يجيء يوم يجلس فيه العراق وايران على مائدة المفاوضات لتسوية الخلافات بينهما بعد ثماني سنوات من الحرب الطاحنة التي خلفت وراءها مئات الآلاف من القتلى والجرحى وخسائر مادية جسيمة تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات . ولعل المفاجأة تكمن في هذه السرعة التي تطورت بها الامور . فمن عداء مستحكم وقتال ضار الى تفاوض ومباحثات من اجل اقرار السلام .

صدام حسين

الخميني

والسؤال المطروح الآن على الساحة السياسية في حرب الخليج قبل طرحه على مائدة المفاوضات في جنيف هو هل تعود الساعة الى الوراء في حرب الخليج لتتجدد المعارك بين العراق وايران مرة اخرى ام ان مباحثات جنيف ستكون نهاية لثماني سنوات من الحرب والدمار ؟ !

لعل طرح هذا التساؤل في الوقت الذي بدأت فيه مباحثات جنيف بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني على اكبر ولاياتي ... تحت اشراف الامم المتحـدة يكتسـب اهميتـه من المناوشات والتحرشات ومظاهر عدم الثقة التي ظهرت على السطح خلال الاسبوع الماضي في اعقاب بدء سريان قرار اطلاق النار على طول الجبهة التي انتشر بها المراقبون الدوليون التابعون للأمم المتحدة ، فما كاد اليوم الاول من وقف اطلاق النار يمر حتى بدأت الدولتان في تبادل الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار . فقد اتهمت العراق ايران باعتراض سبيل السفن العراقية التي ابحرت في مياه الخليج وفي شط العرب لاختبار النوايا الايرانية ، كما اتهمت بغداد القوات الايـرانية باطلاق النيران على جندي عراقي وقتله وبالتحرك الى مواقع متقدمة في القطاع الاوسط من الجبهة .

وفي حين نفت ايـران هذه الاتهامات فانها وجهت اتهامات للعراق بأنها تحشد قواتها من اجل شن هجوم جديد على الأراضي الايرانية . وعلى الرغم من ان هذه الاتهامات المتبادلة كانت تتصاعد لفترة الا انها عادت لتختفي مرة اخرى بينما اعتبرها البعض تهديدا لقرار وقف اطلاق النار . فلماذا تصاعدت التهديدات المتبادلة وماذا يعني هذا التصعيد ؟

لايستطيع احد ان يجزم بأن تصاعد الاتهامات بين العراق وايران يعني احتمال عودة البلدين الى القتال مرة اخرى ، فهذه الاتهامات ليست سوى تمهيد لمرحلة ثالثة من الصراع بين البلدين ، الا انها تدور هذه المرة داخل قاعات التفاوض في جنيف تحت مظلة الأمم المتحدة ، فمن المعروف انه في اى مفاوضات بين خصمين يحاول كل طرف الحصول على اكبر قدر ممكن من المكاسب .

وفي الوقت ذاته فانه يحاول الحصول على تأييد وعطف الرأى العام العالمي لقضيته ولمطالبه ، وعلى مائدة المفاوضات ايضا يسارع كل طرف بحشد اكبر قدر ممكن من مطالبة للخروج باكبر قدر من المكاسب ، ومن ثم فانه يمكن القول بلا ادنى قدر من المبالغة ان


بيريز دى كويلار


طارق عزيز

الاتهامات التي تبادلها الطرفان مؤخرا ليست سوى نتيجة طبيعية لحالة العداء القائمة بين البلدين منذ نحو ثماني سنوات بالاضافة الى انها محـاولة من جـانبيهمـا لكسب « ابنـاط » جديـدة على مـائـده المفاوضات التي اكد بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة انها ستكون بمثابة حرب دبلوماسية شاقة بين البلدين ربما تستغرق وقتا طويلا جدا .

ومن المؤكد بالفعل ان تكون هذه المفاوضات شاقة ومرهقة ومطولة ، فهي تدور على اكثر من محور من اجل اقتلاع جذور النزاع السياسية والعسكرية والقانونية بين البلدين ، وسيتم خلالها مناقشة مسألة الحدود الدولية وحق المرور في شط العرب والأسرى . الا ان اكثر النقاط الحساسية في المفاوضات والتي من المتوقع ان تستهلك كثيرا من الوقت والمناقشات والجهد فهي تلك المتعلقة بالطرف البادىء بالحرب ، وتصر ايران على اعلان العراق الطرف البادىء بالعدوان في ٢٢ سبتمبر عام ١٩٨٠ عندما عبرت القوات العراقية الحدود الايرانية لتبدأ اطول حروب القرن العشرين .

بينما يصر العراق على ان ايران هي التي بـدأت حالـة العداء المستحكم بين البلدين بعد ان قام عملاء نظام الخميني بموجة من التفجيرات والتخريب في العراق ، ومن ثم فان مواقف الطرفين متباعدة للغاية فيما يتعلق بهذه النقطة الحساسة ، وخطورتها تتمثل في ان تحديد الطرف المعتدى او البادىء بالعدوان سيترتب عليه بالتأكيد الكثير من الحقوق وفي مقدمتها بالقطع مسألة التعويضات فضلا عن الوضع على الصعيد العالمي وداخل الامم المتحدة ، وتوقع مفاوضات شاقة ومريرة بين البلدين ليس شيئا غريبا ، فمثل هذه الصراعات يتطلب الكثير من الجهد والمثابرة ، وتشير في هذا الصدد الى مباحثات جنيف لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من الأراضي الأوروبية ، فقد استغرقت هذه المفاوضات ست سنوات كاملة حتى يتسنى التوصل الى اتفاق بشأنها مع الاخذ في الاعتبار ان حالة الخصومة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم تصل الى حد الصدام المسلح مثلما حدث بين العراق وايران .

ومن ناحية اخرى تجدر الاشارة الى ان مفاوضات جنيف لتسوية الازمة الافغانية استغرقت هي الأخرى اكثر من ست سنوات ، وهناك مفاوضات الجنوب الافريقي وناميبيا التي امتدت لسنوات طوال قبل التوصل الى تسوية لانسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من ناميبيا وسحب القوات الكوبية من انجولا ، وذلك بالقطع شأن المفاوضات حول اى صراع له جذور عميقة من الخصومة والعداء ، ومن ثم فانه لن يكون غريبا ان تستغرق مفاوضات جنيف بين العراق وايران سنوات طوالا .

ولكن ذلك لايعني في اغلب الاحوال ان الدولتين على وشك العودة للقتال او للحرب مرة اخرى ، فقد وصلت الدولتان بعد سنوات طوال من الحرب والدمار الى حالة شاملة من الارهاق والخسائر التي لم يكن يتصورها احد على مختلف الاصعدة ، فقد تأكد ان الطرفين خرجا من هذه الحرب بخسائر فادحة في الارواح والمعدات والممتلكات ولم يحققا شيئا يذكر من ورائها اما المنتصرون الحقيقيون في هذه الحرب فهم الاطراف غير المباشرة التي تورطت فيها عن طريق توريـد الأسلحة وفي مقدمتها بالقطـع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل والصين التي استطاعت كل منها ان تحقق مكاسب سعت اليها ، ومن ثم فان استمرار الحرب كان يعني مزيدا من الخسائر والدمار لشعبي العراق وايران ومزيدا من المغانم والمكاسب للأطراف الدولية التي أصبحت اشبه بأغنياء الحرب .

ومن هذا المنطلق فلم يكن مستغربا ان يصف الزعيم الايراني اية الله الخميني قبول قرار وقف اطلاق النار بأنه بمثابة تجرع للسم ، في حين ان الرئيس العراقي صدام حسين وجد الفرصة سانحة لكي يخلع زيه العسكـرى ويرتـدى ثوب اهـل الخليج ، وكلها مظاهر تؤكد ان الطرفين ليس في نيتهما العودة مرة اخرى للحرب ، وبالتالي فانه مهما كانت المفاوضات شاقة في جنيف فان الساعة لن تعود الى الوراء على ساحة حرب الخليج .

كيـــف تخطـــط اســـرائيل لبناء ترسانة أسلحة حديثة

على مدار الأيام القليلة الماضية كشفت إسرائيل عن ان لديها عدة خطط لتحديث ترسانة اسلحتها خاصة في مجال الصواريخ المضادة للصواريخ البحرية . فقد اعلن الأميرال ابراهام بن شوشان قائد سلاح البحرية الاسرائيلية ان هناك خطة تتكلف ١,٢ مليار دولار تدفعها الولايات المتحدة لتمويل خطة بناء جيل جديد من زوارق الصواريخ البحرية السريعة وبناء غواصتين جديدتين على ان تدخل جميعها الخدمة في منتصف التسعينات .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلي ان هذه الأسلحة ستساعد اسرائيل على مواجهة الصواريخ طويلة المدى التي انتشرت في المنطقة .

وقال بن شوشان للصحفيين بمناسبة الاحتفال بيوم البحرية الاسرائيلية أنه خلال السنوات الثلاث الماضيـة قتلت البحريـة الاسرائيلية ٥٨ فدائيا وأسرت ١٠٠ آخرين وأنها دمرت عدة سفن حاولت شن هجمات ضد اسرائيل عن طريق البحر ، وزعم أنه خلال العام الماضي أوقفت البحـريـة الاسـرائيليـة محاولتين من جانب اللبنـانيين الشيعة لزرع الغام

وأشار بن شوشان الى أن زوارق الصواريخ الجديدة سوف تحمل اسلحة جديدة مضادة للصواريخ والغواصات والطائرات . ومما يذكر أن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب يشير الى ان إسرائيل لديها نحو ٢٨ سفينة حاملة للصواريخ ، بينما اشار بن شوشان الى أن الجيل الجديد من زوارق الصواريخ كل واحدة منها حوالى ١٢٠ مليون دولار وذلك تقريبا ضعف تكلفة النماذج القديمة من هذه الزوارق وذلك حتى يتاح لها حمل المزيد من الأسلحـة

مفكر أمريكي يهاجم اسرائيل لعدم استغلالها الموقف الراهن ؟

هاجم المفكر الأمريكي جيروم سيجال - الذى اقترح اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد - الحكومة الاسرائيلية لعدم استغلالها المواقف المعتدلة التي ظهرت مؤخرا على صعيد منظمة التحرير الفلسطينية . وقال جيروم المفكر والباحث في معهد الفلسفة والسياسة العامة في جامعة ميريلاند ان هناك تحولا كبيرا يطرأ على المنطقة وان على الإسرائيليين ان يقرروا ما اذا كانوا مهتمين بالتمشي مع هذا التحول أم لا . وقال جيروم انه لاتوجد ضمانات في الشئـون الدولية الا ان اسرائيل يجب الا تظل طول الوقت رهينة مفهوم الأمن القومي فقط وكان سيجال قد اجرى مباحثات من قبل مع ياسر عرفات وعدد من المسئولين في المنطقة واكد ان إقامة دولة فلسطينية الى جانب دولـة اسرائيل هو الحل العملي لمشكلة الشرق الأوسط . وقال سيجال خلال كلمة القاها إمام عدد كبير ان اسرائيل الآن في مفترق طرق

لقطة الأسبوع
وزن الأطـــــفال وكارثـة الفيضان بالســودان

مع استمرار الفيضانات المدمرة التي اجتاحت مساحات شاسعة من العاصمة السودانية الخرطوم ومناطق اخرى في شمال البلاد واصيب اكثر من ١,٥ مليون شخص بأمراض سوء التغذية وبدأت تظهر عليهم اعراض متكوبي - الجفاف - على الرغم من الفيضانات والسيول الهائلة . وفي إحدى المناطق المنكوبة القريبة من الخرطوم وقف هذا الطبيب ليتأمل وزن أحد الأطفال الذين اصيبوا بسوء التغذية ليكون تعبيرا واضحا عن حجم الكارثة



« حرب فيتنـام » تطارد نائب بوش فى انتخابات الرئاسة !

يبدو ان حرب فيتنام ستظل الى مالا نهاية عقدة تحكم المجتمع الامريكي وتحدد كثيرا من مقدراته ، وحقيقة ان الحرب في حد ذاتها لم تعد لتخيم من جديد على المجتمع الامريكي ولكنها عادت في صورة شبح من الماضي لتقتحم الحياة السياسية الأمريكية في ذروتها قبل اسابيع قليلة من إنتخابات الرئاسة الأمريكية . ويبدو ان حرب فيتنام ستنسف فرص الحزب الجمهوري في القفز لمرة ثالثة الى مقعد الرئاسة في البيت الابيض بعد فترتي حكم الرئيس رونالد ريجان . والطريف انه في عام ١٩٦٨ كانت حرب فيتنام سببا في هزيمة الحزب الديمقراطي الفادحة امام الحزب الجمهوري ، وذلك بعد ان إندلعت مظاهرات صاخبة خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي الذى عقد في مدينة شيكاغو من هذا العام وكانت سببا في إشتباكات عنيفة بين المؤيدين والمناهضين للحرب التي تورطت الولايات المتحدة فيها خلال حكم الديمقراطيين وادت الى مصرع ٥٨ الفا من الأمريكيين .

اما هذه المرة فقد عادت حرب فيتنام لتخيم على المجتمع الأمريكي من خلال السناتور « دان كويل » الذى اختاره جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي ليكون نائبه في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في نوفمبر القادم . فلم يكد جورج بوش يعلن اسم نائبه ويمتدح صفاته الشخصية وقدراته السياسية والدينامكية حتى بدأت الصحف تنسج خيوط فضيحة جديدة تحيط بالسناتور دان كويل وتتعلق بالماضي العسكرى لكويل وخاصة فيما يتعلق بحرب فيتنام التي تمثل حالة خاصة لدى الشعب الأمريكي .

فقد كشفت الصحف الأمريكية انه في عام ١٩٦٩ وعندما كانت حرب فيتنام في ذروتها وعندما تم



تجنيد دان كويل في الجيش الأمريكي فإن اسرته بذلت جهودا مكثفة - مستغلة في ذلك نفوذها وثراءها الشديد - لكي تحول دون إرسال إبنها المدلل الى جبهة القتال في فيتنام مع مئات الآلاف من الجنود والضباط الأمريكيين ونجحت في الحاقه بسلاح الحرس الوطني الذى يقتصر عمله على الحدود الداخلية فقط بينما كان الشباب الأمريكي يلقى مصرعه في فيتنام .

واخطر مافي هذه الفضيحة الجديدة التي تفجرت داخل الحزب الجمهوري وعلى صعيد المجتمع الأمريكي بأكمله هو ان السناتور دان كويل من اشد المؤيدين لبناء قوة عسكرية عملاقة في الولايات المتحدة ، وهو من المشجعين ايضـا للخيار العسكرى وللحرب . ورغم ذلك فإنه لم يشترك في أى حرب بل وتهرب من حرب فيتنام !!

ولاشك في ان ذلك يظهر حجما ليس قليلا من التناقض في شخصية المرشح لمنصب نائب الرئيس الذى يروج لمبادىء لم يعمل هو بها من قبل ، ولان عنصر الكفاءة في الادارة وفي الحكم والسلوك الشخصي للمرشحين اصبح هو المقياس والمعيار الأساسي لتقييم المرشحين امام الناخب الأمريكي فقد ادت الحقائق التي تكشفت مؤخرا حول ماضي السناتور دان كويل العسكرى الى إهتزاز صورته بشدة وضعف الثقة ، وادى ذلك ايضا الى التأثير بشدة ايضا على صورة جورج بوش وقدرته على اتخاذ قرارات صحيحة وفعالة ، فلاختيار السناتور دان كويل نائبا له هو اول قرار يتخذه على طريق الرئاسة وقد كان مثيرا لكثير من الانتقادات داخل الحزب الجمهوري اولا . وطالب العديد من الشخصيات البارزة داخل الحزب بـانسحاب السناتور دان كويل حتى لايحد من فرص الحزب في الفوز بالإنتخابات القادمة . وتجدر الاشارة الى ان مسلسل الفضائح كان قد ادى الى انسحاب العديد من المرشحين وفي مقدمتهم جارى هارت مرشح الحزب الديمقراطي السابق . ولكن كل الدلائل تؤكد ان إنسحاب كويل يمكن ان يسيء الى بوش والحزب الجمهوري حيث يؤكد ذلك ان الرئيس القادم للولايات المتحدة في حالة إختياره فإنه ليس لديه الضرورة على الاختيار الصحيح ولاتخاذ قرارات فعالة . ولكن في كل الأحوال فإن فرص بوش تتأثر بشدة بسبب تهرب نائبه في الماضي من التوجه لحرب فيتنام التي اصبحت بالفعل عقدة تحكم المجتمع الأمريكي .

حـــدوتة

سنوات مضت لم ارها .. فجأة طرقت باب بيتي - نظرت اليها كانني اتذكرها .. لقد غيرت السنين اشياء كثيرة .. شكل ملابسها .. مـلامح وجههـا .. عينيهـا الـواسعتين .. عانقتها بحرارة وقلت .. مالك يا .. جلست .. تنظر الى .. والخوف يغزو ملامح وجهها .. جريت الى المطبخ واحضرت كوبـا من الليمـون .. ووضعتـه امامهـا .. مدت يـدها وامسكت بالكوب .. واقتربت به نحو فمها... لم ترتشف منه شيئا واعادته مرة اخرى الى المنضدة .. فاعدت عليها سؤالى « مالك يا ..» قالت والدموع تداعب جفنيها لقد احببت من لا قلب له .

- قلت لها ماذا تقولين .. انت احببت .. لقد كنا نعتبرك مثلا للفتاة القوية التي لايمكن ان تخضـع لرجل .. هذا هراء

قالت صديقتي هذا ماحدث .. فلم اعد امتلك زمام امرى .. لقد احببت .. والآن اتزف الما .. مابعده الم .. انني لااحتمل فراق من احببت .. لم اعد اعرف النوم .. لايكفي ان اقول انني احبه .. فمشاعرى قد جنت بحبه .. لقد فقدت استقلالية قرارى .. ولم اعد ارى سواه .. اعيش في عذاب مابعده عذاب .. فالعذاب يحرقني .. واصبح مابداخلي كلهيب شمعة يأكل بعضه بعضا .. لايمكن ان تخمده الأيام او السنين وتركت صديقتي تتحدث دون ان اقاطعها .. قالت .. لقد تحملته اكثر مما تتصورين .. كان دائما يحدثني عن علاقاته بـاكثر من صديقة .. وكنت اتحمل وانا احترق .. لقد كان مغرورا وكنت اظن ان ذلك يرضى غروره : كان بلا قلب رغم نضج سنه .. لم يعرف للحب طعما في حياته .. وكان هذا قدرى ان احب .. من لاقلب له .. وكان يعرف انه من المستحيل ان استغنى عنه .. فبدأ يزيد عذابي ويسيء معاملتي .. تحولت رقته .. الى شخص غليظ .. فثـورت الابتعـاد .. ولكن هـذا الابتعاد .. لايستمر اكثر من اسبوع قالت لها وماذا حدث بعد ذلك .. قالت والدموع تملأ وجهها لقد فارقني الى مالا نهاية .. وتركني في هذا العذاب وكانه لم يرني في حياته او يعرفني .. قلت لها . انت صاحبة قلب كبير ... ومازلت تحبين من لاقلب له .. كان الله في عونك .. وساعدك الله على النسيان .

علي عبدالسلام

** اكدت وثائق عن الحرب العراقية الايرانية نشرتها الاحرار في عددها الماضي على ان العراق ابلغ ايران ٢٩٣ مذكرة احتجاج خلال عام قبل الرد العراقي على العدوان وننشر بقية المذكرات الرسمية العراقية التي حاولت العراق ان تمنع ايران في التمادى بالعدوان وشن الحرب ضد العراق .

وثائق عن الحرب العراقية الايرانية « ٢ »

٨ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ٧ مرات .

١٠ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول الصاق الشعارات والبوسترات المعادية للعراق على جدران السفارة وتهديد منتسبي السفارة .

١٢ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اجتياز الزوارق الايرانية خط التالوك لشط العرب .

١٥ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول مهاجمة القنصلية العراقية في خرم شهر وضرب الموظفين والمراسلين المقيمين وانزال صور السيد الرئيس وتعليق صورة خميني وكسر الابواب والقاصات وفتح الاكياس التي تحتوى على السجلات والاضابير وقيامهم مساء نفس اليوم بمهاجمة دار سكن القنصل العراقي واطلاق النار على من كان داخل الدار .

٢٥ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تهديد مدير مكتب الخطوط الجوية العراقية في طهران بالهجوم على المكتب واحتلاله وقتل جميع العاملين فيه .

٢٧ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول مهاجمة مدرسة ١٤ تموز العراقية في الاحواز وتفتيش المدرسة وانزال العلم العراقي .

٢٨ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول الاعتداء على مدرسة الانتفاضة العراقية في خرم شهر .

٢٩ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لعشر مرات وفتح النار على الاراضي العراقية لثلاث مرات .

٢٩ / ١١ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تعرض البواخر التجارية الاجنبية ومضايقة الزوارق الاهلية الايرانية في شط العرب .

٥ / ١٢ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .

٥ / ١٢ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول الاعتداءات والاستفزازات المتكررة التي تتعرض لها البعثة الدبلوماسية والبعثات القنصلية العراقية في ايران .

١٦ / ١٢ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وفتح النار على المخافر العراقية .

١٧ / ١٢ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية عن قيام السلطات الايرانية بتسفير اربعة من المعلمين المقيمين دون السماح لهم باصطحاب امتعتهم الشخصية وحجز احدهم .

٢٦ / ١٢ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لخمس مرات .

٢٩ / ١٢ / ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قيام مجموعة من الرعاة الايرانيين بعد دخولهم الى الحدود العراقية باطلاق النار على دورية عراقية

٢١ / ١ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول بناء ربية ايرانية محصنة موجهة ضد العراق خلافا لاتفاقيات الحدود .

٢٢ / ١ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية خمس مرات .

٢٤ / ١ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول عدم موافقة ايران على اعادة فتح المدارس العراقية في ايران خلافا للاتفاقيات بين البلدين .

٤ / ٢ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة الى الحكومة الايرانية حول التعرض لشخص السيد سفير الجمهورية العراقية لدى ايران والتشهير بوسائل الاعلام الايرانية .

٢٠ / ٢ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تعرض الزوارق العسكرية الايرانية للجنائب المدنية العراقية في شط العرب لمرتين .

٢٨ / ٢ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية للاجواء العراقية .

١١ / ٣ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ٤ مرات وقيام الجانب الايراني بقصف مصفى الوند بمدافع هاون عيار ٦٠ ملم .

١٩ / ٣ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لاربع مرات .

٢٦ / ٣ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تصريحات رئيس جمهورية ايران بني صدر حول عدم اعادة الجزر العربية الثلاث .

٢١ / ٤ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وتصريحات اعلى المسئولين في ايران ضد العراق والاقطار العربية الاخرى

٢٨ / ٤ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لخمس مرات .

٣ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اعتداءات السلطات الايرانية على السفارة العراقية في طهران والقنصلين العراقيين في خرم شهر وكرمنشاه والمدارس والمؤسسات والجالية العراقية في ايران وقيام عملاء النظام الايراني باعمال ارهابية في العراق وشارك فيها بعض موظفي السفارة الايرانية في بغداد مثل القاء القنابل في حرم الجامعة المستنصرية في ١ / ٤ / ١٩٨٠ والقاء القنابل على موكب تشييع الشهداء في ٤ / ٥ / ١٩٨٠ ومحاولة اغتيال وزير الثقافة والاعلام وتصريحـات المسئولين الايرانيين المعادية للعراق .

١٤ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

١٤ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

١٧ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تصرف غير قانوني من القومسير الايراني .

١٧ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اطلاق النار على دائرة عراقية خاصة بمكافحة آفات النخيل .

١٩ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول احتجاز موظف دبلوماسي عراقي في طهران وسيارة السفارة وسائقها ومصادرة كيس البريد السياسي للسفارة العراقية في طهران وفتحه وتصوير محتوياته وسرقة قسم منه .

٢٢ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

٢٧ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لثلاث مرات .

٢٩ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول دخول مدرعات ايرانية الى داخل الاراضي العراقية واختطاف احد المقاولين وولده والمفرزة المرافقة له .

٣١ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

٣١ / ٥ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لعشر مرات .

١ / ٦ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

٨ / ٦ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لثلاث مرات .

١٥ / ٦ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر الحدودية لقاطع مندلى مرتين واختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ٤ مرات .

٢٦ / ٦ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ١٨ مرة .

٢ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

٥ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر الحدودية .

٨ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

٩ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية .

١٠ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية لاربع عشرة مرة واختراق الطائرات العسكرية الاجواء العراقية ١٥ مرة .

١٠ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية لمرتين .

١٤ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية ٣ مرات .

١٤ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٤ مرات .

١٦ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لسبع مرات .

٢١ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية قاطع ديالى لربع مرات .

٢٢ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية .

٢٣ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية قاطع مندلى لربع مرات .

٢٣ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية ٢٩ مرة واختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

٢٨ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

٢٨ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية لمرتين .

٣٠ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٦ مرات وفتح النار على مصفى الوند ٤ مرات .

٣٠ / ٧ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٥ مرات .

٣ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اطلاق النار على العمال العراقيين اثناء قيامهم بنقل الحجر الى المجمعات السكنية من قبل القوات الايرانية .

٥ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٤ مرات .

١١ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٥ مرات .

١١ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ١٥ مرة .

٢٠ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٦ مرات واختراق طائرة عسكرية الاجواء العراقية .

٢١ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول استمرار ايران بقصف المنشآت النفطية والمخافر الحدودية العراقية .

٢٣ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٦ مرات وفتح النار على مصفى الوند ٥ مرات وفتح النار على قاطع مندلى ٥ مرات وفتح النار على منطقة النفط خانة ٥ مرات .

٢٥ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ١٩ مرة وفتح النار على مصفى الوند والنفط خانة واختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

٢٥ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول الطلب من الجهات الايرانية التقيد بنص المادة ٣ من الاتفاق بين البلدين بشأن قوميسيرى الحدود .

٢٦ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين .

٢٦ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣ مرات .

٣١ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٥ مرات .

٣١ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول عدم توافر نية صادقة لدى القوميسيرى في سومسكرد بالالتزام بالاتفاق المعقود بين البلدين بشأن قوميسيرى الحدود .

٣١ / ٨ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣ مرات .

٣ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣ مرات .

٣ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية مرتين .

٤ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاراضي العراقية .

٦ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية على نطاق واسع واختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية عدة مرات في اعمال عسكرية واسعة ضد العراق .

٨ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول ابلاغها بقرار العراق ازاحة الاحتلال من منطقة زين القوس العراقية التي استخدمتها القوات الايرانية في شن العمليات العسكرية العدوانية ضد العراق

٩ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تعرض طائرة نقل فرنسية وبريطانية مرتين لنيران ارضية من الجانب الايراني .

١٠ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول ابلاغ الحكومة بقرار ازاحة الاحتلال عن منطقة حوضسيف بين مندلى وبدرة .

١٤ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول الطلب من الجهات الايرانية لازاحة الاحتلال من منطقة زين القوس .

١٠ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية ١٣ مرة .

١٤ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر والاراضي والمدن العراقية ٩ مرات واختراق طائرات عسكرية ايرانية وقيامها بضرب المواقع العراقية وقصف المدن والمخافر ٣ مرات .

١٧ / ٩ / ١٩٨٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول استمرار القوات الايرانية باطلاق النار على الطائرات المدنية

محاكمة اعتماد خورشيد

أعترف : أجرمت لأنى كشفت انحرافات خطيرة

كان « صلاح نصر » يطلب من عبد الناصر أن يهرب من بيته !

● الزمان : صباح يوم الاثنين الماضي
● المكان : مقر جريدة الأحرار ١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة
● الموضوع : محاكمة صحفية لاعتماد خورشيد صاحبة أكبر كتاب أحدث ضجة في مصر : « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » والذى نشرت الأحرار بعض فصوله طوال الأسابيع الماضية وفتح الناصريون النار على صاحبته ووجهوا اليها العديد من الاتهامات على صفحات صحفهم ومجلاتهم .. كما وجه اليها بعض الكتاب غير الناصريين عددا آخر من الاتهامات.

● ● ●

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين الماضي وصلت إعتماد خورشيد الى جريدة « الأحرار » .. ووصل ناشر الكتاب ومعده « فاروق فهمي » نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية .. وفي مكتب « وحيد غازي » رئيس تحرير الأحرار وبحضور : الناشر فاروق فهمي وهشام طنطاوي وليلي عبد السلام نائبي رئيس تحرير « الأحرار » وبكر خليل مصور الأحرار وعدد من المحررين واجهت « الأحرار » اعتماد خورشيد بالاتهامات الموجهة اليها وكان الحوار الذي استمر اكثر من ٣ ساعات ..

الاسم : اعتماد محمد حافظ رشدي الشهيرة بـ « اعتماد خورشيد » نسبة الى زوجي المرحوم الفنان احمد خورشيد .. من مواليد المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية في ٢٩ اغسطس عام ١٩٣٥ .. عمري الآن ٥٣ سنة .. والدي « محمد حافظ رشدي » وكيل وزارة الري الأسبق (لايزال على قيد الحياة) .. جدي « حافظ باشا رشدي » .. مأساتي مع صلاح نصر بدأت يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٦٤ كان عمري وقتها ٢٩ سنة وانتهت بعد النكسة عام ١٩٦٧ .

الفضيحة !!

● ما هو السبب الحقيقي وراء نشر كتابك « إعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر » ؟

– كشف الانحراف .. كما هو واضح من عنوان الكتاب

● الا تشعرين انك اسأت لنفسك بنشر وقائع تمسك ؟

– تقصد « فضحت نفسي » .. وهل هناك فضيحة أكثر مما فعله بي صلاح نصر على إمتداد ٣ سنوات كاملة .. ثم ما هي هذه الوقائع التي تمسني : انني كنت على علاقة إجبارية بصلاح نصر .. ليس هناك أحد يجهل هذه العلاقة وقتها .. وليس هناك أحد يجهل ان هذه العلاقة كانت فرضت على قهرا وكان يمكن أن تفرض على اية سيدة أخرى لو تعرضت لنفس ظروفي بل وقد فرضت على البعض ولكنهم لم يتكلموا .. أما أنا فأعترف أني أجرمت لأنى تجرأت عندما كشفت انحرافات صلاح نصر الخطيرة !!

● قلت في كتابك ان خمس فنانات استطعن الافلات من مطاردة صلاح نصر فلماذا لم تكوني انت السادسة ؟

– أولا لم أقل أنهن « افلتن » .. وانما قلت « انقذهن القدر » .. وفرق بين التعبيرين .

– « شادية » أنقذها القدر بفضل علاقتها بمصطفى أمين .

– « وليلى رستم » مذيعة التليفزيون الشهيرة .. ساعدها الدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة الآن .. وكان وقتها وزيرا للارشاد القومي وقد ساعدها على الهروب من مصر هربا من تدابير صلاح نصر .. واستخدمت خطة سرية محكمة جدا لتهرب من الشيطان صلاح نصر الى بيروت

– « وليلى رستم » الآن من أشهر مذيعات العالم .. ولولا الشيطان لربما استمرت هذه الموهبة العظيمة في مصر حتى الآن .

– مريم فخر الدين .. هربت للخارج

– لبنى عبد العزيز .. وضعني القدر في طريقها لانقذها ولو وضع القدر في طريقها « واحدة من اياهم » كالسيدة « س . ق » التي قادتني الى صلاح نصر لربما كان الأمر مختلفا !!

– « فاتن حمامة » ... قلت في كتابي بالحرف الواحد : « أن المرحوم الكاتب » « على أمين » ساعدها على السفر بتأشيرة عادية بعد أن ارسلت كل أموالها للخارج في شكل تحف فنية نادرة حملتها معها تحت ستار السفر الى باريس للحاق بزوجها « عمر الشريف » الذى هاجر هو الآخر من مصر عام ١٩٦٤ بعد أن تعقبه صلاح نصر وبدأ يضيق عليه الخناق .. ولولا الشيطان لربما بقي النجم العالمي عمر الشريف في مصر وربما ظل متزوجا من فاتن حمامة حتى الآن !!

أين زوجك ؟

● « شادية » انقذها « مصطفى امين » .. و « فاتن » انقذها على امين .. و « لبنى » انقذها حاتم فلماذا لم ينقذك زوجك احمد خورشيد ؟

– زوجي كان مغلوبا على امره .. نقطة الضعف كانت أولادنا وقد ذكرت في كتابي كيف كان الشيطان يهددنا بقتلهم .. والذين عاصروا هذه الفترة يعرفون جيدا معنى تهديد صلاح نصر !!

لقد كان زوجي في ذلك الوقت يقوم بتصوير فيلم « العنب المر » بطولة الفنان « احمد مظهر » والفنان « احمد مظهر » كان ضابطا بالجيش وكان يعلم بعض الخلفيات .. وسأله زوجي عن صلاح نصر فشرح له « مظهر » مدى خطورته وسطوته وجبروته ونصحه بالابتعاد عنه وتحاشيه وان يصمت تماما ولايتعرض لسيرته أمام اى إنسان .. يومها عاد أحمد خورشيد الى البيت محطما شاردا لاحول له ولاقوة حتى ابعده صلاح نصر عن مصر واستخرج له تأشيرة من المخابرات ليسافر الى بيروت فجأة !! .. ولو كان خورشيد قد إعترض يومها فلم نكن نعرف ماذا سيحدث .. ربما قتله صلاح نصر او على الاقل اودعه مستشفى الأمراض العقلية كما فعل مع محمد كامل حسن المحامي ومؤلف قصص الافلام والمسلسلات وزوج الفنانة سهير فخرى عندما إختلف مع شلة المشير عامر !!

ولكن ذلك لم يكن يهم خورشيد .. كان كل خوفه ان ينتقم صلاح نصر من أولادنا ولذلك وافق على السفر الى بيروت فورا .

وبعد سفر زوجي احمد خورشيد نشر المرحوم الصحفي كمال الملاخ مدير تحرير جريدة الاهرام خبرا في الاهرام تساءل فيه عن سر سفر احمد خورشيد فجأة الى بيروت دون الحصول على أذن من وزيره المسئول عن الفنون في مصر وهو الدكتور محمد عبد القادر حاتم في ذلك الوقت .. وأوحت صياغة الخبر ان خورشيد أبعد – رغم إرادته ليعيش في الخارج !!

وقد ازعجني نشر هذا الخبر بهذه الصيغة في ذلك الوقت .

● لماذا ؟

اتهموني بتقاضي ٣٠٠٠ جنيه رشوة من عبد الناصر لأشهد ضد صلاح نصر !

○ مع ابنائي الذين كان تهديد صلاح نصر بقتلهم يرعبني

○ كان عمري ٢٩ سنة عندما دخل حياتي الشيطان « صلاح نصر »

لبنى احمد خورشيد وزوجته « بهيرة » ابنة شقيقة حرم « عبد الناصر » وابنتهما « منى »

الفنان أحمد مظهر حذر زوجي من خطورة صلاح نصر

احمد خورشيد — صلاح نصر

ليلى رستم — عمر الشريف — احمد مظهر

لولا « صلاح نصر » لاستمر عمر الشريف وليلى رستم في مصر حتى الآن

لان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما قرأ الخبر طلب من « صلاح نصر » احضار أحمد خورشيد من لبنان فورا حتى يثبت أنه لم يخرج من مصر مطرودا وانما يمكنه العودة في أى وقت .

وفوجئت بعودة أحمد خورشيد وكان ذلك معناه أن الشيطان صلاح نصر لابد أن يتخلص منه بطريقة أخرى .. وكان المعتاد في ذلك الوقت أن تقوم سيارة بدون نمر لصدم الضحية وينتهي الأمر .. ولكن استجابة خورشيد لما أمره به صلاح نصر هي التي انقذته من القتل ..

● ماذا تقصدين باستجابة خورشيد لصلاح نصر ؟

بمجرد وصول أحمد خورشيد الى مصر تلقفه صلاح نصر وقام « بتحفيظه » ما يقوله عندما يسأله أحد لماذا سافر الى بيروت فجأة ؟ .. وحدث ما توقعه صلاح نصر ففي اليوم التالي لوصول خورشيد إتصل به مدير مكتب الدكتور حاتم وزير الارشاد وطلب منه الحضور لمقابلة الوزير حاتم قال له – كما لقنه صلاح نصر – أنه ترك مصر وسافر الى بيروت للبحث عن فرص عمل هناك لأن في مصر أصبحت صعبة بعد أن تولت مؤسسة السينما عملية الانتاج وسيطر عليها الشيوعيون (!!)

وقام الدكتور حاتم بتكليف خورشيد بانتاج افلام تسجيلية وسينمائية وابرم معه عقودا قيمتها ٢١ الف جنيه وسلمه عربونا وقال له أن الرئيس عبد الناصر يريدك ان تبقى في مصر ولا تسافر الى بيروت .

قابلت عبد الناصر

● هل كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يعلم قصتك مع صلاح نصر وانها وراء طرد احمد خورشيد الى بيروت ؟

– الله أعلم .. الذى أنا متأكدة منه أننى بعد القبض على صلاح نصر قابلت الرئيس ورويت له التفاصيل

● انت متهمة بانك لم تقابلي الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وان قصة لقائك به اكذوبة وانه لم يطلب منك الشهادة امام محكمة الثورة كما ذكرت في كتابك ؟

– من الذى وجه الى هذا الاتهام ؟

● الناصريون في صحفهم

– ضحكت اعتماد خورشيد بعصبية شديدة : كيف يقولون هذا وهم الذين اتهموني بأنى تقاضيت من عبد الناصر ثلاثة الآف جنيه رشوة لاشهد ضد صلاح نصر امام محكمة الثورة ..

وفتحت اعتماد خورشيد حقيبة يدها وأخرجت كتابا عليه صورة صلاح نصر وعبارة : « صلاح نصر يتذكر .. المخابرات والثورة بقلم عبد الله أمام » .. وعبد الله امام هو أحد كبار الكتاب الناصريين الذين قادوا حملة ضارية في مجلة روز اليوسف ضد اعتماد خورشيد وضد مصطفى أمين لان اعتماد قالت ان قضية التجسس التى اتهم مصطفى أمين فيها لفقها له صلاح نصر كذبا .

والكتاب صدر في عام ١٩٨٤ بعد وفاة عبد الناصر لسنوات طويلة ويتضمن حوارا يدافع فيه صلاح نصر عن نفسه وينفي كافة الاتهامات التى وجهتها اليه محكمة الثورة التى شكلها جمال عبد الناصر .

وعلى صفحة ١١٠ من الكتاب يقول صلاح نصر :

« كانت فتنة حقا .. استخدموا بعض النسوة للتشهير . لم يجد الملفقون ما يسيء الى نزاهتنا أو وطنيتنا أو كفاءتنا . احضروا إحدى العميلات نظير رشوة دفعوها اليها قيمتها ثلاثة الآف جنيه من أموال المخابرات ووقفت امام المحكمة تشهد ضدى شهادات رخيصة وتقول : انها كانت على علاقة بي »

الرشوة

– وتساءلت اعتماد خورشيد :

من الذى يتهمه هذا الكتاب برشوتي : أما إنه جمال عبد الناصر شخصيا وبنفسه أعطاني مبلغ الثلاثة الآف جنيه عدا ونقدا لاشهد ضد صلاح نصر ولابد أن يكون قد دفع لي هذا المبلغ في منزله وربما جاء هو إلى منزلي ليعطيني الرشوة !! وعلى كل الاحوال فلا يمكن أن يعطى لي دون أن اقابله !! .. وإما أن الذى سلمني الرشوة هو الوزير أمين هويدي رئيس المخابرات العامة في ذلك الوقت والذى قدمني كشاهدة .. وحتى « أمين هويدي » يتهمني الناصريون بأنى لم أقابله وأنى كذبت عندما قلت في كتابي انى قابلته في مبنى المخابرات العامة لاشرح له إنحرافات صلاح نصر وبمقتضى هذه المقابلة قدمت لمحكمة الثورة كشاهدة على انحرافات صلاح نصر وتحققت المحكمة برئاسة حسين الشافعي من كل واقعة ذكرتها وحكمت على صلاح نصر بالسجن ١٥ سنة وهو غير الحكم الآخر الذى صدر ضده من نفس المحكمة بالأشغال الشاقة ٢٥ سنة لتآمره مع المشير عبد الحكيم عامر ضد عبد الناصر .

مصاهرة عبد الناصر

وقالت اعتماد خورشيد :

يستكثرون على لقاء جمال عبد الناصر مرة .. وأنا أقول لهم : بل قابلته عدة مرات .. أن بيننا وبين جمال عبد الناصر نسبا ومصاهرة فإبني الكبير احمد خورشيد هو زوج بهيرة إبنة شقيقة السيدة تحية عبد الناصر حرم الزعيم جمال عبد الناصر وانجب منها طفلته الوحيدة منى (١٠ سنوات)

ولم يكن لقائي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الساعة العاشرة والنصف يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٦٧ اى بعد ٥ شهور من النكسة من أجل أخذ رشوة – كما قال الكاتب الناصري الأستاذ عبد الله أمام – وانما لاروى له انحرافات صلاح نصر التى ساهمت في هزيمتنا وأسرار المؤامرات الوهمية التى كان يدبرها مع اعوانه لتخويف عبد الناصر من تعرضه للاغتيال وكيف كان صلاح نصر يتصل من تليفون فيلتي بالهرم رقم ٨٥١٢١١ بالرئيس الراحل عبد الناصر ويبلغه بأن هناك مؤامرة لاغتياله ويطلب منه أن يهرب فورا الى برج العرب ليفلت من المؤامرة التى سيحبطها صلاح نصر ثم يضع صلاح نصر سماعة التليفون وتعلو ضحكاته ويلتفت الى متفاخرا : « تحبي أخلى لك عبد الناصر يروح فين بكره ؟ . ولا تحبى أخليه ما يخرجش من بيته ؟ » ثم يرفع السماعة ويتصل بالمشير ويحكي له ماذا قال للرئيس ويتبادلان الضحك !!

حكيت كل شيء للرئيس الراحل عبد الناصر بعد ان اعطاني الامان وامرني أن اقص عليه كل كبيرة وصغيرة واستمرت الجلسة ٦ ساعات كاملة .

وكل سكرتارية الرئيس في ذلك الوقت تعلم أني قابلته لأني لم أدخل بيته خفية وانما باستدعاء رسمي وحملتني اليه – كما قلت في كتابي – سيارة سوداء من رئاسة الجمهورية .



عبد الناصر

الجلسة الثانية لمحاكمة اعتماد خورشيد العدد القادم

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

بدون مقدمات

ممثل كبير وتقليد أكبر يطارد البنات في الشوارع !!

الممثل شوهد في اكثر من حي سكني واكثر من ميدان وهو يرتدي ملابس شباب صارخة الالوان ، مزنقة ، رغم شيخوخته فهو مصر على التصابي ومغازلة البنات التي يعتقد انهن سيبهرن بالتحدث معه باعتبار انه نجم مشهور بعد الحديث معه تحقيقا لاحلام المراهقات !!

● ترددت اكثر من مرة في التعرض لهذه الظاهرة المرضية الخطيرة التي ترتبط بشخص هذا الممثل الكبير الذي يظهر في ادوار الورع في المسلسلات الدينية في التليفزيون .

الا انني اضطررت للحديث اليوم عنه بعد الحاح كثيرات من القارئات اللاتي اتصلن بي وتحدثن معي من الانسات والسيدات الفضليات والاسر المحترمة .

تجمع هذه الاسر على ان هذا الممثل يشاهد وهو يطارد البنات منذ ان يلمح البنت حتى يسير وراءها .. الى نهاية طريقها وهو يقترب منها لدرجة يتصور من يسير في الشارع انها اخته او ممثلة شابة تسير معه ..

وهو يستغل ادب البنات في تلك الاوساط بما يمنعهن من احراجه على الملا فيتمادى في السير وراءها او بالجوار منها الى حد الملاصقة !

● ولا مانع عنده من اللجوء لاساليب اغراء هؤلاء الفتيات بالعمل بالتمثيل لما يعرفه ويتاكد من ان الغالبية من بنات مصر ، مجنونات شهرة ، وهو يتصرف من منطلق ان كل فتاة عندها استعداد للتضحية باغلى ما تملك في سبيل الظهور ولو مرة واحدة في حياتها على شاشة التليفزيون .. وهذه تكون ليلة القدر بالنسبة لها !

● هذا الممثل الكبير الذي يجمع مع كبر حجم اسمه كممثل اسما كبيرا ايضا في مجال العمل النقابي يتصرف بشكل طبيعي - من وجهة نظره - وهو يعكس بذلك ظاهرة ، شذوذ ، الكبار الذين لم يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي وهم شباب فهم الآن يعوضونها عند الكبر والضحية هي بنات مصر الصد بنات كل اسرة في مصر الحائرات بين بعض اساتذة الجامعة المراهقين وبعض اصحاب الاعمال ، المتسترين وراء القطاع الخاص وبعض كبار النجوم الشواذ الذين حولوا السينما والمسرح الى ، احط ، الاماكن للتفوه باسفل العبارات وممارسة اقذر الادوار !!

انني اطرح اقتراحا بسيطا جدا للدراسة والبحث واذا كان هناك احد يحرص على مراعاة حياء وكرامة الاسر وهو اجراء فحوص طبية نفسية على الممثلين بعد الخمسين ومنع من يتضح اصابته باية حالة مرضية من مزاولة العمل الفني لحين شفائه اذا كنا نريد فنا يخاطب العقل والوجدان ولا فنا كل حدوده هي الغريزة الرخيصة !

● كما اقترح - ولا اقول اطالب - ان ينصر وزير الثقافة بنفسه العروض الحالية لمسرحياتنا ، الهابطة ، جدا التي ليس فيها شيء سوى الاسفاف ويبحث عن اسباب استمرار عرضها !!

جمال عبد السميع

[القضـ]ـاء في الإسلام (١) استقلال القضاء

اذا كان العدل اساس الملك ، فإن القضاء اساس العدل .. واذا كان القضاء اساس العدل فإن استقلال السلطة القضائية اساس القضاء .. ولذلك حق علينا القول بأن استقلال القضاء هو اساس الملك .. فالامة التي يفقد فيها القضاء استقلاله وحياده هي امة تعيش تدهورها ، وتتعاقب عليها الهزائم والنكسات ، وتقترب من نهايتها ، فبغير استقلال القضاء يفقد المواطنون العدالة ، وتصبح المحاكم مصدرا للمظالم ، وسندا لكل طاغية وجلاد ... !!





بقلم : عصمت الهواري
وكيل نقابة المحامين

إن استقلال القضاء هو خط الدفاع الاول عن حريات الشعوب ، وهو الضمانة الكبرى - ان لم تكن الوحيدة - لتحقيق الحرية وصيانة الحقوق ، فبدون ذلك الاستقلال تصبح الحريات هباء ، وتصير الحقوق مهددة ، ويتواجد المواطن الجبان ، وتتكاثر قوات المنافقين ، ويتجرع الوطن كل الامراض والاوجاع .. !!

إن النصوص المكتوبة وحدها غير كافية لحماية الحقوق والحريات ، فلا خير في دستور ينص على كفالة الحرية للمواطنين امام استبداد حاكم يتخذ من القهر والبطش والارهاب سندا لبقائه ، فسرعان ما تسقط النصوص المكتوبة صريعة تحت اقدام ذلك الحاكم ، فصارت النصوص حبرا على ورق اوهى أدنى من ذلك ..

ولكن القضاء المستقل وحده هو القادر على حماية الحريات ، وكبح جماح كل طاغية ايا كان موقعه ، فالقضاء المستقل هو الدرع الواقية للشعوب في مواجهة العابثين بحريات المواطنين ، فيصبح القضاء - بحق - القانون حيا لا ميتا ... !!

أن استقلال القضاء هدف حيوي لكل شعب متحضر ، فالقضاء المستقل هو وحده القادر على تبصير الحاكم بأخطائه ، وبأن يرده الى جادة الشرعية والصواب والسداد ، ومن ثم فان ابشع واخطر ما يصيب امة في تقدمها ونمائها ، وفي حضارتها ان يعبث حاكمها بقضائها ، فيسلبه حياده ، ويمس استقلاله ، ويجعل منه جهة تابعة تبرر طغيانه ، وتضفي المشروعية على خروجه على القانون ، فالقضاء التابع هو قضاء متحيز منحاز ، ولن يكون قادرا على ان يؤدي رسالة الحق والعدل بين الناس ..

إن أفضل نظم الحكم هو أكثرها استمساكا باستقلال القضاء واشدها حرصا على ذلك الاستقلال والحفاظ عليه ، وهي التي تدرك ان الانتقاص من استقلال القضاء هو انتقاص لحقوق الشعب واهدار لحرياته ، وأن العداء للقضاء هو عداء للشعب ، فلا خير في قضاء فاقد استقلاله وحياده ... !!

إن استقلال القضاء ليس مطلبا ترفيهيا من مطالب الجماهير ، ولكنه مطلب حيوي وجوهري ، إنه مطلب يتصل بحضارة المواطن ورخائه ، ويتقدم الشعب ونمائه ،

بل أنه مطلب لا ينفصل ابدا عن السلام الاجتماعي وما ينبثق عنه من أمن سياسي ونفسي ، ولذلك حرصت شعوب العالم المتحضر على أن تتضمن دساتيرها مبدأ الفصل بين السلطات تأكيدا ودعما لاستقلال القضاء ... !!

وإنه لغني عن كل بيان أنه اذا كان استقلال القضاء ضرورة حتمية لكفالة الحرية ، فإن ايمان الشعب بذلك الاستقلال هو ضرورة حتمية كذلك لحماية هذا الاستقلال ، فليس استقلال القضاء شعارا ترديده شفتان ولسان ، وانما هو شعور ينطلق من الضمير والوجدان ، فايمان الشعب باستقلال قضائه هو أقوى ضمان للحفاظ على ذلك الاستقلال ، والشعب وحده هو الذي يحمي هذا الاستقلال بذات القدر الذي يذود به ويحمي عن ارضه وعرضه وكيانه .. !!

العدل في الاسلام ..

إن القضاء في كل امة من أعز مقدساتها ، فهو ملاذ المظلوم ، وسياج الحريات ، وحصن الامان ، وأنه العدل الذي أمرنا الخالق سبحانه وتعالى أن نحققه بين الناس ، فالعدل فضيلة وعلينا ان نزرعها في أرضنا الطيبة اذا كنا نبتغي مرضاة الخالق ، والويل كل الويل لامة افتقد ابناؤها مظلة العدل يستظلون بظلالها .

ولقد حرص الاسلام على أن يكفل للقضاء استقلالا حقيقيا لا استقلالا صوريا ، سواء في ممارسة رسالة العدل بين الناس ، او في سلطة الفصل في الخصومات ، فكم من الاحكام قد صدرت ضد خليفة من الخلفاء او ضد الولاة انفسهم ، وسوف نتناول في هذا المقال وما يليه من مقالات عديدا من التطبيقات العملية الرائعة التي يزدان بها جبين صدر الحكم الاسلامي ... !!

أمرنا الخالق بالعدل فقال تعالى (إن الله يأمر بالعدل والاحسان) .. فالعدل التزام فرضه الخالق على المخلوق ،

فبالعدل تستقيم الامور ، حتى ان الامام الشطبي قد وضع الحاكم العادل في مقام الافضلية على الحاكم الظالم ولو كان الاخير مسلما ، فقال ان الحاكم الكافر العادل افضل من المسلم الظالم الجائر ، لأن الاول عليه كفره ولنا عدله ، والثاني له إسلامه وعلينا ظلمه وجوره .

اول قاض في الاسلام

كان الرسول عليه الصلاة والسلام اول قاض في الاسلام ، ارسله الحق تبارك وتعالى هدى للعالمين وشاهدا ومبشرا ونذيرا لينفذ ما أمره الله أن يقيمه من حكم (فاصدع بما تؤمر) ، مستندا الى كتاب الله الذي هو (تنزيل العزيز الحكيم) ، كما عهد الخالق الى رسوله أن يقوم بالفصل في المنازعات بين الناس .. فقال تعالى (إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله) ... وقال تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) ..

وقال تعالى (إنما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا واولئك هم المفلحون) .. وقال تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم) .. وقال تعالى (فاقض ما أنت قاض)

واذ بدأ الفتح الاسلامي يطل بنوره على العالمين ، ودخل في دين الله افواجه ، قامت الدولة الاسلامية بكل مقومات الدولة التي قامت لتحكم بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ، وتعددت امصار تلك الدولة ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاة على تلك الامصار واسند اليهم ولاية القضاء بالاضافة الى اعمالهم كولاة ، فأرسل معاذ بن جبل الى اليمن ، وعين عتاب بن أسيد على مكة .

وبذات النهج فعل الخليفة ابو بكر الصديق ، فكان يقوم بسلطة القضاء بنفسه ، كما عين عددا من القضاة في الامصار - التي امتد اليها الفتح الاسلامي - بالاضافة الى اعمالهم كولاة ، فكان الوالي يجمع بين سلطة الحكم وسلطة القضاء ، وهو في ممارسته كلتا السلطتين ملتزم بكتاب الله وسنة رسوله الكريم .

وفي عصر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان الفصل بين سلطة الولاية وبين سلطة القضاء ، فولى ابا الدرداء القضاء في المدينة ، وشريحا في البصرة ، وأبا موسى الاشعري في الكوفة ، كما كان الولاة في باقي الامصار يقومون بتعيين القضاة في تلك الامصار ، فقام عمرو بن العاص والي مصر بتعيين عثمان بن قيس قاضيا فيها ، ثم سلك الولاة من بعده ذات المسلك .

واستحدث العباسيون نظام قاضي القضاة ، كي يتولى اختيار القضاة وكان ابو يوسف - تلميذ الامام ابي حنيفة - اول من شغل منصب قاضي القضاة في فترة حكم هارون الرشيد .

(يتبع بالعدد القادم)

.. إلى الرئيس العراقي ..

انا - ياسيدي - لا اعرف ما اذا كنت مستبدا ام من اهل الشورى ، فظا ام لينا ، قاسيا ام رحيما ، عادلا ام ظالما .. فكل ما لدي هي اخبار من الصحف ومشاهد من التليفزيون : رأيتك على الشاشة الصغيرة ، ايام كنت تدير امر الحرب وترفع غصن الزيتون ، وسمعت احاديثك ، وشاهدت اجتماعاتك بالوزراء ، وتنقلاتك بين القادة والجنود ، وكانت اعباء الحرب تثقل الكواهل ، وتراب المعارك يعفر الاردية ، ودخان المدافع يرهق العيون ، وانت تبذل الجهد الخارق ليظل العراق صامدا في اتون تلك الحرب الهمجية .

بقلم : محمد شبل

رأيتك في تلك الايام حانيا و ودودا ، الابتسامة تضيء وجهك ، تصافح مستقبليك هاشا باشا ، وتربت بحنان على ظهور الجنود .. ومع اني اعلم ان وطأة الحرب تطبع القائد بالتواضع ، وتدفعه للالتحام بجنوده ، إلا انه قد وقع في روعي انني أمام صورة اخاذة لرئيس عربي ، يؤمل الخير على يديه لوطنه وامته .

وها هي الحرب - ياسيدي - قد وضعت اوزارها ، وبدأت ترد إلينا انباء تحركات السلام ، واخبار احتفالات العراق الشقيق بالنصر المؤزر ، ورأيت جموع الشعب يلهبون الاكف بالتصفيق لك ، ويشقون الحناجر بالهتاف لك ، وينثرون حبات القلوب على موكبك ، والنداء يصاعد الى عنان السماء : « بالروح بالدم نفديك ياصدام » ، هذا النداء الذي بدأ اول انطلاقة له من مصر ، وكان اول من نودي به جمال عبد الناصر .

العراق العربي - ياسيدي - مثل مصر ، مثل سوريا العربية : كلنا في الهم شرق ، وكلنا في العاطفة عرب !!

الشعب العراقي - ياسيدي - يعيش الآن امجد ايامه واخطر ايامه : كل فرحته الكبرى بالنصر ، وجماع تقديره وعرفانه لجنود النصر ستتوجه كلها إليك ، فانت رمز النصر .. وسيرفعك الشعب الى الجوزاء ، وسيملأ اسمك الاجواء حتى يسد الفضاء ، وستغطي صورك الشوارع والبنايات والساحات والصفحات ، وستتكاتف الجماهير بتلقائيتها والموظفون بنفاقهم ليجعلوك القائد الاوحد ، والزعيم الاوحد .

ابتهل الى الله ياسيدي - ان تصمد لهذا الطوفان الذي يرفع الحكام البشر الى مصاف الالهة .. وادعوه - تعالى - ان يبعد عنك ، الزهو ، ، فإن امير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو من هو - كان احيانا يخاف على نفسه الزهو فكان يكفكف زهوها بعنف .. وقد روي يوما وهو يحمل ، قربة ، ، فلما سئل في ذلك قال لسائله إنه احب ان يؤدب نفسه .. وقد صعد المنبر يوما فقال : « كنت في احد شعاب مكة ارعى إبل الخطاب ، وكان فظا غليظا ، يتعبني إذا عملت ويضربني إذا تعبت » .. فلما نزل قال له ابنه عبد الله : « ما حملك على قولك هذا يا امير المؤمنين ؟ مازدت على ان نقصت نفسك » : « إن ابيك اعجبته نفسه ، فاراد ان يذلها » .

هذا ما كان من امر امير المؤمنين وقومه ، اما ما هو من امرنا - نحن العرب اليوم - وما انا مشفق منه ووجل ، ان الايام - منذ عمر بن الخطاب - تلاحقت ، والدنيا تبدلت : فلا العصر هو العصر ، ولا الاشياء هي الاشياء ، ولا الناس هم الناس ، ولا الحكام مثل عمر ، ولا قوم عمر فعلوا مثل ما نفعل !!

كلمة عتاب

الشيخ يوسف رجل تقي وطيب .. اشترى ماعز من السوق فاتفق ثلاثة من اللصوص على سرقتها واثناء عودته وقف الاول في بداية الطريق .. وقال له كيف تكون شيخا ملتحيا وتمسك في يدك قردا .. قال الشيخ انها ماعز فقال اللص انه قرد .. وفي منتصف الطريق تقدم اليه اللص الثاني وهو يدق على طبلة ويقول ، العب بالقرد .. ارقص بالقرد ثم قال للشيخ قردك جميل فذهل الشيخ .. وفي نهاية الطريق تقدم له الثالث وقال له ، بكم تبيع لي هذا القرد .. فالقى الشيخ يوسف بحبل الماعز وهرب .. بمدرسة القرد والماعز تتصرف اجهزة الامن والحزب الوطني مع التيار الاسلامي .. فقاموا بتشويه مبادئه واهدافه ووصفوه بالجماعات الارهابية .. وقد حذرت مرارا من خطورة هذه المدرسة - ومع هذا استمرت التجاوزات حتى وصل الامر ان يدخل رجل زكي بدر لاحد مساجد عين شمس لاعتقال بعض الشباب من بين اهلهم واصدقائهم ، فحدثت كارثة عين شمس ، ان ما حدث لم يحدث في عهود التتار والبربر وعندما حدث ودخل رجال تعليون للمسجد قامت الثورة . وحتى لا يتحول الشباب مثل يوسف ويقتنع بانه ارهابي وينتشر العنف . يجب ان نتفهم ان الشباب ضائع ويفتقد القدوة وان استفحل العنف معه يجعل الامر خطيرا - كما ان استمرار استعراض عضلات الشرطة في المناطق السكانية وعدم احترامهم للمقدسات الدينية - هو اشعال فتيل النقمة الشعبية ، بعيدا عن صحافة رجال التقارير - وقامت السفارات الاجنبية بتحذير القيادة السياسية من خطورة اثارة اجهزة الامن للمواطنين .. واصدر الرئيس اوامره بالتحقيق ومن منطلق احترامنا للرئيس وحرصنا على النظام نحذره من الخطر القادم وذلك لان اركان الانفجار الشعبي اكتملت .. فالركن الاول - ارتفاع الاسعار وتهديد الجوع .. والثاني إراقة كرامة المواطنين عن طريق اجهزة الامن واحداث الصعيد . والركن الثالث الكساد الاقتصادي وتوقف شركات توظيف الاموال عن صرف المبالغ التي يعيش عليها اكثر من مليونين من الاسرة محدودة الدخل - والرابع تحول مصر ، المستهدفة ، الى ساحة كباريات اجهزة المخابرات لتتنافس على شراء بعض اصحاب الاقلام والسنية .. والركن الخامس تفاقم المشكلات والفقر وافتقاد الشعور بالامل - ان كل ركن من هذه الاركان يستطيع ان يفجر غضب الشعب ويكون خطرا على النظام ولن يبقى على يابس او اخضر .. والسؤال .. ما الحل ؟ .. الحل اننا جميعا في خطر ويجب ان تتحد جهودنا لانقاذ بلدنا من هذا الهوان - ويجب ان نفهم ان اهالي عين شمس تصدوا للشرطة ليس حبا او تاييدا لتنظيم الجهاد .. انما لنقمتهم على الاوضاع التي يعيشونها ونتيجة طبيعية لليأس الكبير في حل مشكلاتهم - اننا كمعارضين قد اخترنا الطريق الصعب ودورنا ان نكشف للقيادة الاخطاء بعيدا عن خداع التقارير ولهذا نقول للرئيس

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

في الصميم

● ● زوار الفجر على نافذتي يمتصون صوتي .. يقفون على مدخل بيتي .. انهم جميعا على وشك الانتحار .. لان الشعب بدأ يطرق ابواب النهار .. !!

● ● لن يخمد صوت الاحرار ولن يكبت .. فعلى موطيء نعالهم كل قهر يتفتت ... !!

بريـــد الأحـــرار

تنفيذ الاعـدام في جرائم الأغتصاب .. متى ؟!

اعلن فضيلة المفتي ان دار الافتاء لن تتردد في الموافقة على احكام الاعدام في قضايا في ميادين علمه .. وحكم الاعدام في تقديري حكم عادل لو عرض لاستفتاء شعبي لكانت النتيجه ١٠٠ ٪ .



محمد السيد طنطاوي
مفتي الجمهورية

فقط كل ما نريده الا تستغرق اجراءات التحقيق والمحاكمة وتنفيذ الحكم ثلاثة اشهر على ان يكون الرجم في ميدان عام ومذاع بالراديو والتليفزيون .

وأن تصريح فضيلة المفتي دعوة حاسمة لمواجهة الذئاب البشرية الذين لم تردعهم مواد القانون أو المحاكمات البطيئة فمتى توضع هذه الدعوة موضع التنفيذ ؟ .. سؤال نتوجه به الى مجلس الشعب

عميد متقاعد ابراهيم توفيق راغب
٥ ش مستشفى هليوبوليس

فرمانات دسـوق

سكان المساكن الشعبية بدسوق - كفر الشيخ فوجئوا باخطارات حجوزات من مجلس المدينة تطالب بدفع قسط تمليك يتراوح بين عشرة جنيهات وسبعة عشر جنيها خلاف مبالغ متجمدة تتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جنيه .. نناشد المسئولين اعادة النظر في هذه الاخطارات حيث ان معظمنا من الطبقات الكادحة ذات الدخل المحدود .

عبد السلام عبد الغفار ابو الفضل - مأمور ضرائب بدسوق

■■■

مكتبـة طنطـا

في عام ١٩٧٨ افتتح فرع جديد لشركة بيع المصنوعات بمدينة طنطا ومنذ هذا التاريخ وحتى الآن ونحن نسمع عن نية المسئولين لهدم المبنى المجاور للشركة وتوسيع الميدان توطئة لبناء فندق سياحي جديد .. ولكن ما حدث ان هذا المكان تحول الى مقلب لنفايات المحلات التجارية .. نناشد السادة المسئولين بانقاذ الميدان وبناء مكتبة عامة في هذا المكان .

محمد حسين حجازي
بكالوريوس علوم طنطا

مهرجان هنا .. وحرب هناك !

هالني ما طالعته في الصحف والمجلات حول تنظيم مسابقة لملكة الجمال ومهرجان لمصففي الشعر لابراز مفاتن السيدات والانسات وقياس الخصر والارداف وتلمس نعومة الشعر والوجوه .. الخ .

كل هذا يحدث في الوقت الذي تعلن فيه الحرب على الحجاب والمنقبات .. وبعد كل هذا الانحدار نشكو من الفقر والازمات والديون .. والحل امامنا في قوله تعالى « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء »

حسين سعيد عمار - اخصائي اجتماعي المنيا

■■■

التظلـم مرفـوض !

ابلغت عن مخالفات قام بها بعض المسئولين بمنطقة كهرباء القناة ففوجئت بنقلي من ادارة شبكات السويس الى محطة كهرباء التبين بحلوان ومجازاتي بخصم ٣٠ يوما .. تقدمت بتظلم الى مدير عام الشئون القانونية بمنطقة كهرباء القناة لاعادة التحقيق لكنه اخطرني ان التظلم مرفوض بدعوى عدم وجود طابع دمغة على الطلب . فتقدمت بطلب جديد وتكرر الرفض حتى انتهت المدة القانونية للتظلم .

عادل بدوي محمد رضوان
محطة كهرباء التبين

■■■

وطـن فـوق الاشـلاء

مازالت اسرائيل تستمريء ، حياة العدوان والكبرياء العنصري ومازالت تزعم انها شعب الله المختار وفي الوقت الذي تؤسس في قلب الامة العربية مركزا عالميا للامبريالية والعنصرية رغم انف الجميع .. اننا نطالب باقامة وطن فلسطيني مستقل في الارض المحتلة حتى ولو كان على جثث واشلاء المواطنين العرب .

لواء السيد عبد العليم قنديل
محافظ الوادي الجديد الاسبق
العباسية

حصار الفئة الرابعة

عمال الخدمات المعاونة « الفئة الرابعة » يتضررون من الجمود الذي فرضه عليهم الجهاز المركزي للتنظيم والادارة وحتى تتحقق العدالة وتتكافأ الفرص نطالب نحن اصحاب هذه الفئة بفك الحصار حولنا .

مسوق احمد محمود - مديرية السويس التعليمية

حـق الـرد محفـوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان « ايه الحكاية » نحيطكم أنه قد صدر قرار من السيد محافظ الجيزة باستثناء نادي الترسانة من عقد الجمعية العمومية نظرا للظروف غير الطبيعية والتي من شأنها ان تفرز مجلس ادارة فئويا حيث ان اغلبية الاعضاء الذين لهم حق حضور الاجتماع من العاملين بالورش الاميرية الامر الذي ترتب عليه العديد من المخالفات المالية وتدهور احوال النادي وتعمد تعطيل تنفيذ اللوائح والقوانين لعدم تحقيق التوازن داخل مجلس الادارة .

مصطفى منصور السكرتير العام لمحافظة الجيزة

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « صرخة مريض » نفيدكم ان المريض المذكور يعاني من كسر قديم بعظام الساق اليسرى مع عملية تثبيت داخلي بشريحة ومسامير وقد اجريت له الابحاث والاشعات اللازمة مع عملية رفع للشريحة والمسامير وتثبيت الكسر وتم عرضه على مستشار جراحة العظام وحالته في تحسن مستمر وستجرى له قريبا عملية ترقيع جلدي طبقا لتوصية مستشار جراحة التجميل .

كوثر الخلفاوي
مدير العلاقات العامة
هيئة التامين الصحي

● ردا على ما نشر تحت عنوان « وضاعت التبرعات » نفيدكم ان الاموال التي جمعت لحساب بناء دار المعلمين تم ايداعها في الحساب رقم ٤١ ببنك قرية المقاطعة - السنبلاوين مقابل ايصالات بنكية وتم الصرف تحت اشراف الوحدة المحلية ورياسة مركز السنبلاوين .. وسيتم تحويل الدار الى مدرسة ثانوية ستكون الثانية في محافظة الدقهلية بعد اضافة المساحة المطلوبة لبناء الورش .. واخيرا فان صاحبة الشكوى وقعت رسالتها باسم وهمي لا وجود له في قريتنا .

ابراهيم شحاتة ابراهيم المشرف على بناء دار المعلمين المقاطعة - السنبلاوين

مطلـوب فتـوى حـول زكـاة المـوظفين

في عهد ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ كان مرتب الموظف المصري عشرة جنيهات وكان يدخر منه ثلاثة جنيهات والآن ارتفع المرتب الى ١٥٠ جنيها واصبح الدين الشهري ضروريا لمواجهة متطلبات الحياة وموجات الاسعار المتلاحقة .

ان وجبة الافطار البسيطة ، طبق الفول ، تكلفته ١٥٠ قرشا اى ٤٥ جنيها هذا بخلاف الزيت والسكر والعلاج والمواصلات والملابس والايجار والتعليم .. الخ .

فلماذا لا تصدر فتوى شرعية باستحقاق موظف الحكومة للزكاة ؟

محمد جودت حسن

اراضـي الخريجيـن يجتاحهـا الجفـاف



يوسف والي
وزير الزراعة

تفضلت علينا وزارة الزراعة وقامت بتوزيع الاراضي الجديدة بالنوبارية على خريجي كليات الزراعة . ولكن المشكلة الرئيسية التي تحطمت فوق صخرتها كل امالنا هي نقص المياه اللازمة للري .. والآن بوسعنا ان نتساءل : لماذا تقدموا لنا الارض والمياه غير موجودة ؟ وهل من المنطقي ان نترك هذه الاراضي بعد ان استنزفت كل اموالنا ؟

اشرف فاروق محمد قرية رقم « ١٣ » ارض البنجر النوبارية

ضـرائب بيـلا

تقوم مصلحة الضرائب العقارية بمدينة بيلا - كفر الشيخ بتحصيل الضريبة المدرجة على الوحدات المؤجرة لغير اغراض السكن بنسبة ٨ ٪ من القيمة الايجارية .. ورغم التزامنا بالتسديد الا ان الحجوزات والتهديدات مستمرة .. تطالب المسئولين التدخل لرد المبالغ المحصلة منا سابقا .

محمد القصبي بندر بيلا - كفر الشيخ

تعديل التأمين الصحي

منذ تطبيق نظام التأمين الصحي لم يطرأ اى تعديل على نظام العلاج الامر الذي جعل الاخصائيين مكتوفي الايدي امام مرضاهم بسبب نقص الادوية وارتفاع اسعارها خاصة امراض القلب والسكر التي ارتفعت اسعار ادويتها بنسبة ٣٠٠ ٪ فهل تتفضل اللجنة الصحية بمجلس الشعب لتعديل نظام التأمين الصحي ليساير الظروف الحالية ؟

طه ابو عناية امين حقوق المعوقين

■■■

الى محافظ البحيرة

اهالي عزب خضر والبسيون ومنكور وابو شرابية وحسن افندي والوصيفية التابعة لكفر الدوار محرومون من مياه الشرب النقية منذ ١٢ عاما .. لقد انقطعت المياه ولم تعد رغم الشكاوى العديدة التي وجهناها للمسئولين اننا نشرب الآن من مياه الترع والمصارف .. فهل هذا يرضيكم ياسادة ؟

يسري عبد التواب عزبة خضر - كفر الدوار

سياسـة تقليص الناجحيـن تطوير أم دعايـة ؟

يتبجح المسئولون بوزارة التعليم بانخفاض نسبة النجاح في الثانوية العامة هذا العام وبانخفاض مجاميع الطلاب والناجحين واعتبروا ذلك شهادة على نجاح برنامج تطوير التعليم . وكلمة الحق التي نسجلها للوزارة ان مؤشرات الغش الجماعي قد تراجعت ولكن بقيت هناك سلبيات عديدة في مقدمتها الدروس الخصوصية وهي مستمرة بشهادة الآباء والتلاميذ وغيرهم

مسألة الامتحانات واخيرا ... وعدم وجود ... بعد التخرج

فهل ... هذه السلبيات ... تقليص عدد الناجحين في الثانوية العامة ... ؟

خـريـج اخـر موديـــل

كبابجى .. وبائع عرقسوس .. وقهوجى بالمؤهلات العليا !

• حالات انتحار بالجملة بين الشباب المصرى المتعطل !

• احصاءات الامن العام تحذرنا : التعليم المصرى صار جسرا يعبره الشباب إلى عالم الجريمة !

حاصل على ليسانس حقوق ويبيع «عرقسوس» فى شوارع القاهرة

كتب ـ سليم عـزوز :

قراءة بسيطة فى احصاءات الامن العام خلال السنوات الثلاث الماضية .. توضح ما يحمله المستقبل لنا من اخطار ..

تقول الاحصاءات : ارتفعت نسبة الجرائم بشكل ملحوظ .. ولم يعد مرتكبوها من البلطجية والفاسدين والفاشلين فى التعليم ..

ففى عالم السرقة وحده .. وصل الرقم الى ٧ الاف و ٣٩٠ جريمة .. ارتكب معظمها شباب تخرج فى الجامعة .. والمدارس الفنية .

الارقام تعنى ببساطة .. ان التعليم فى مصر .. صار جسرا الى عالم الجريمة ..

وقبل ان تسأل بدهشة : كيف .. ولماذا ؟!

نقول لك ان عدد المتعطلين رسميا قد بلغ مايقرب من مليونين و ٨٠٠ الف خريج .. وبعد ان رفعت الحكومة يدها عن تعيين الخريجين .. واغلقت بيدها الاخرى ابواب الاستثمار والتنمية الخاصة .. لم يعد لهؤلاء الخريجين سوى التسكع على النواصى .. والجلوس على المقاهى .. والسقوط فى براثن الجريمة وادمان المخدرات ..

ولكن ..

هناك اخرون .. شقوا طريقا اخر .. ارتضوا بالامر الواقع وتعاملوا من باب اليأس ـ منه .. وتحول حلم وكيل النيابة الى بائع عرقسوس .. والمحاسب الى كبابجى .. والطبيب إلى قهوجى .. كيف يعيشون ؟! .. وكيف تقبلوا حياتهم الجديدة ؟!

• • وفى ميدان العباسية كان عبد الوهاب السيد عبد الواحد .. يصب اكواب العرقسوس للزبائن .. ويحيطه .. زملاؤه يهنئونه بزواجه الحديث وكان عائدا من قضاء شهر العسل بمدينة الاسكندرية .. اقتربت منه ..

قال : لاتتعجب .. انا خريج حقوق ١٩٨٥ .. وزوجتى ليسانس اداب .. اخذتنى المفاجأة فسألته : هل كانت زوجتك واهلها يعلمون بانك بائع عرقسوس ؟

قال : نعم وما العيب فى ذلك مادام العمل شريفا ويدر دخلا لاباس به .. ولكن العيب هو التسكع فى الطرقات والمقاهى حتى تنظر إليه وزارة القوى العاملة بعين الرضا .. فاثناء دراستى كنت احلم بان اكون وكيل نيابة ملء السمع والبصر ولكن الاحلام شىء والواقع شىء اخر ولاسيما انا من اسرة فقيرة .. وكان يمكن لى العمل فى مكاتب المحامين الكبار ولكن دخله لن يكفى ضروريات الحياة .. ومن هنا كان لزاما على ان اتعامل مع الواقع وقبلت مهنة بائع عرقسوس والحمد لله استطيع ان اوفر دخلا لايحصل عليه بعض كبار موظفى الدولة !

وفى احد محال الكباب .. كان لقاؤنا الثانى مع محمود اسماعيل الزير الحاصل على بكالوريوس تجارة عام ١٩٨٤ ويعمل «كبابجى» .

وقال بمرارة : كان يطلق على كلية التجارة فى عصر السادات الانفتاحى «طب ادبى» اذ كان الشباب عقب تخرجه يعمل مباشرة محاسبا فى إحدى الشركات الاستثمارية براتب يفوق الخيال .. اما الان فقد اصبح الحال كما نرى .. وعقب تخرجى تقدمت مع مجموعة من الشباب طالبين تمليكنا قطعة ارض من الاراضى الصحراوية لاستصلاحها ، لاننا نجيد الاعمال الزراعية ولكن الروتين «دوخنا» وإتضح لنا ان الدعوة إلى إستصلاح الاراضى مجرد شعارات للاستهلاك المحلى مما إضطرنى إلى ان اعمل «كبابجى» بعد ١٨ سنة دراسة ، ولو كنت ادرى ان الامر سينتهى إلى هذا الوضع لاختصرت المشوار بعد الاعدادية !

• • احمد محروس ليسانس لغات وترجمة قسم أسبانى يعمل قهوجيا .

يقول : كنت فى الاجازة الصيفية أسافر إلى الأردن للعمل هناك وكنت أتحمل تعنت السفر والغربة ولكن بعد تخرجى رأيت أن أعمل فى بلدى قريبا من أهلى فالتحقت بأحد فنادق الخمس نجوم .. ولكن المسئول عن شئون الموظفين حولنى الى قسم غسيل الاطباق وإعتبرتها إهانة كبيرة لى .. فهذه الاعمال التافهة كنت ارفضها خارج مصر وأنا فى مسيس الحاجة الى المال ، وبالطبع رفضت العمل فى هذا الفندق وعملت فى هذا المقهى الذى يمتلكه احد اقربائى .

قلت له : وهل انت راض عن هذا العمل ؟ !

قـال : ومـاذا فى أيـدينـا أن نصنعه ؟ ! .. بالطبع انا غير راض . أبعد عشرين عاما دراسة ومصاريف وكتبا ومـذكرات يصبـح الحـال هكذا ؟ ! .. وعلى كل حال قهوجى افضل من البهدلة فى الفنادق !

أبو الهول يتكلم !

• • ويقول اسماعيل احمد محمد عزوز خريج احد المعاهد الفنية الصناعية عام ٨٤ ويعمل صيادا فى بحيرة ناصر لقد فزت بأحدى الوظائف فى شركة الكهرباء بمحافظة سوهاج بعد إجراء مسابقة بين المتقدمين

.. ولكن أحد أعضاء مجلس الشعب والذى تشرف بالانتساب الى أبى الهول نطق فجأة وتوسط لدى رئيس الشركة لتعيين احد اقربائه وللأسف كان من الراسبين ولذلك استبعدونى من الوظيفة وهذا يجعلنى أسأل هل التعليم للفقراء والوظائف للاغنياء ؟ ولهذا قررت العمل فى هذه المهنة الشاقة التى أصبح دخلها لايغنى ولايسمن من جوع وذلك بعد نقص المياه فى نهر النيل .

قبل السقوط !

• • الغريب فى الامر أننى كلما إلتقيت بواحد من هؤلاء وجدته منتظرا الخطاب قد يصل طريقه اليه من وزارة القوى العاملة .. على الرغم من ان بعضهم يصل دخله اليومى الى ثلاثين جنيها .. ولم أعرف لماذا ؟ !

يجيب على هذا التساؤل عبد الرحيم حمد الله المحامى أمين حزب الاحرار بسوهاج :

.. هذا شىء طبيعى فى ظل هذا التخبط الحكومى فأصبح الانسان غير آمن على نفسه فلقد أتى على مصر حين من الدهر كان الشباب يحلم بأن يعمل فى إحدى الشركات الاستثمارية ، ولكنه الآن اصبح أشد حرصا على التمسك «بالوظيفة الميرى» لانها خير ضمان له وإن قل مالها وذلك بعد المؤامرة الحكومية على شركات توظيف الأموال .

ويضيف كان من الممكن استثمار طاقات مثل هؤلاء الشباب بشكل افضل بما لديهم من علم وفكر فى أعمال هادفة مثل أعمال البناء او النظافة او تعليم الأميين أو إستصلاح الاراضى فهناك مجالات كثيرة يستطيع الشاب أن يعمل فيها ويرتزق منها وتستفيد الدولة بعلمه وثقافته ، فممارسة الشباب الجامعى لمثل هذه الأعمال التافهة ـ يعتبر تهميشا للقوى والفئات الفعالة فى المجتمع ، وترجع المشكلة لاسباب هيكلية تتعلق بالبنيان الاقتصادى للدولة حيث انخفضت القدرة عن استيعاب فائض العمالة ، بالاضافة إلى ذلك فهناك مخطط من قوى خارجية تتربص بالاقتصاد القومى وتحاول وضع قيود على نموه من أجل زيادة أعداد البطالة ، الأمر الذى يهدد الاستقرار الاجتماعى والنفسى وإشاعة روح عدم الانتماء وتفشى الأمراض الاجتماعية الخطيرة ، ودليلنا على ذلك انتشار ظواهر الجريمة الشاذة فى المجتمع ، ولقد وقعت حالات إنتحار بين الشباب المصرى بعد فشله فى الحصول على عمل !

فهذا مهندس كمبيوتر قام بشنق نفسه تاركا لأسرته خطابا «يقول فيه» إن عدم حصوله على عمل هو الذى أدى إلى أن يقوم بالتخلص من نفسه ، وهذا شاب أخر من محافظة قنا حاصل على بكالوريوس تجارة صعد فوق قمة فى ميدان محافظة قنا ونادى على المارة وخطب فيهم عشر دقائق ثم قام بالقاء نفسه بعد أن علل سبب إنتحاره وهو عدم إستطاعته الحصول على عمل ، وأخر تخرج فى كلية دار العلوم وبعد جلوسه طول خمس سنوات بلا عمل قام بإلقاء نفسه من الدور الخامس بمنزله وقد مات أبواه بعد انتحاره بـ ٢٤ ساعة .. والبقية تأتى ! !

وعلى الحكومة أن تعقد مؤتمرا لجميع القوى السياسية ورجال الاقتصـاد من مختلف التيارات الفكرية والسياسية لمواجهة هذه القضية قبل السقوط !

امين حزب الاحرار بسوهاج :

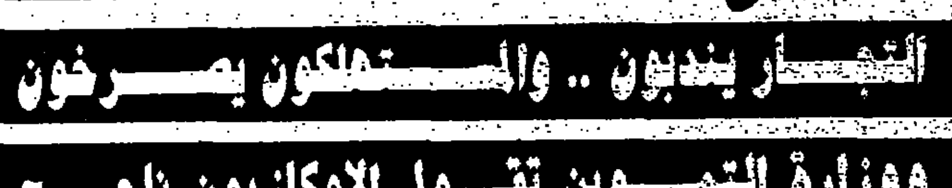
البطـالة تهـدد الأستقرار الأجتماعى !



عبدالرحيم حمد الله



ضبط ٣٥ محلا تعلن عن اوكازيون وهمى !



التجار يندبون .. والمستهلكون يصرخون
ووزارة التموين تقول الاوكازيون ناجح

كتب عماد ناصف و غادة العيسوى

انتهى الاوكازيون الصيفى لعام ١٩٨٨

التجار يؤكدون .. التخفيضات هذا العام اكثر من الاعوام الماضية والمستهلك يقول التخفيضات وهمية والاسعار خيالية ..

التقت الاحرار .. باصحاب المحال التجارية وبعض المستهلكين فماذا قالوا ؟ ؟

يقول كمال حسين صاحب محلات «قمر الزمان» ان حركة البيع والشراء بطيئة جدا هذا العام قياسا بالاعوام الماضية . وهذا ماجعلنا نضطر الى زيادة نسبة التخفيض الى نسبة تصل الى ٧٠ ٪ وهذا لم يحدث فى الاعوام الماضية ..

اما بركات ابراهيم صاحب احد محلات القطاع الخاص بشارع قصر النيـل فيقـول نسبـة التخفيضات ترجـع الى جودة البضاعة فالبضاعة الراكدة او البضاعة التى انتهى موديلها تكـون نسبة التخفيض فيهـا كبيـرة ـ اما البضـاعـة ذات الموديلات الحديثة فنسبة ربحها قليلة تبدأ من ٥ : ١٠ ٪ فقط ..

اما جمال الدين عبد الفتاح صاحب احد محلات القطاع الخاص بشارع طلعت حرب فيقول : ان الاوكازيون هذا العام لم يحقق الغرض منه لاننا اضطررنا لخفض الاسعار الى اقل من النصف والسبب نقص القـوة الشرائيـة بصورة ملحوظة .. فهذا العام لايوجد ربح على الاطلاق فالبنطلون نبيعه بـ ١٠ جنيـهـات والقميص بخمسـة جنيهات ! ؟

ويدافع باهى عفيفى رئيس فرع الصالون الاخضر بشارع محمد فريد عن القطاع العام .. ويؤكد ان نسبة المبيعات فى القطاع العام زادت عن العام الماضى بنسبة تصل الى ٣٠ ٪ ويرجع لارتفاع نسبة التخفيض من ٥ ٪ الى ٥٠ ٪ .

وفى جولة داخل محلات القطاع العـام والخـاص قـابلنـا بعض المستهلكين ..

فى شارع محمد فريد وفى داخل محلات الصالون الاخضر قابلنا نادية صلاح (٣٠ سنة) موظفة بالجهاز المركزى للمحاسبات قالت : اوكازيون وهمى فالموديلات كلها قديمة

وتحكى قصة الفستان التى اشترته من ثلاثة ايام بثمانين جنيها بعد التخفيض ثم اكتشفت انه «شايط» ولايصلح .. ! ؟

ونفس الكـلام تقولـه صباح حسين بـ ٢٠ سنة ـ طالبة ان نصف الموديلات التى تعرض بتخفيضات كبيرة هى موديلات انتهت منذ عشر سنـوات ولايلبسـهـا الان الا «البلياتشو» وتعجبت صباح فراج عن سبب بعد محلات الاحذية عن الدخول فى الاكازيون .

اما نادية توفيق (٣٣ سنة) موظفة بالبنك المركزى فتقول منذ اسبوع وانا ابحث عن موديلات جديدة .. وقماش جديد بأسعار مخفضة ولكن لم اجد ... فالسلع ذات التخفيض الكبيـر انتـهت موديلاتها .. او اقمشتها «شايطة» .

وتضيف نجلاء عبد الحميـد الزهار ٣٥ سنة ـ المهندسين ـ قبل الاوكازيون بأسبوع واحد كانت السلـع رخيصة جـدا .. وقبـل الاكازيون بيومين ارتفعت الاسعار فجأة فالبنطلون كان ثمنه ٣٠ جنيها قبل الاوكازيون بيومين ارتفع الى ٤٢ جنيها ثم انخفض مرة اخرى فى الاوكازيون الى ٣٠ جنيها اى ان الاوكازيون غير حقيقى !

وحول المخالفات التى تلقتها وزارة التموين عن المخالفات والتخفيضات الوهمية الموجودة بمحلات القطاعين العام والخاص صرح احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين والتجارة الداخلية بان الحملات التفتيشية من جانب وزارة التموين قد اسفرت عن ضبط ٣٥ محلا مخالفا من محلات القطاع الخاص . وهذه المخالفات ناتجة عن عدم وجود فواتير خاصة بالشهر السابق على الاوكازيون كما ان هناك محلات بالفعل تقـوم بالاعلان عن التخفيضات كبيرة ثم يتبين ان هذه التخفيضات مفتعلة ووهمية .. الى جانب الحملات التى قامت بعمل اوكازيون دون الحصول على ترخيص سابق من مديرية التموين .. ووصف وكيل اول وزارة التموين الاوكازيون بانه ناجح جدا هذا العام رغم وجود هذه المخالفات ورغم شكاوى المواطنين .

نظـرة

هل حقيقة تلك الشائعة التى تتردد ان لجنة الاحزاب بتوجيه خاص بصدد اصدار الموافقة على قيام حزب معارض جديد ليخوض معركة انتخابات المحليات بعد مقاطعة الاحزاب المعارضة القائمة لهذه الانتخابات ليتم شكل من اشكال الانتخاب حتى لو كانت حقيقته التعيين بالقوائم ؟ وان صح ذلك فهل يؤدى التظلم الى درجة ان انشاء الاحزاب وقيامها يصبح مترتبا على حل مواقف نشأت باصرار اصحاب البلد على اصدار قوانين غير قابلة للتنفيذ ؟

الم يأخذ النظام العبرة من ظهور الاحزاب بالطريقة العفوية لتغطية موقف ثم يعد ان يؤدى الدور المطلوب منه . فى مرحلة السماح له بالظهور يكتشف انه لابد ان يستمر فيبدأ فى التعثر والتحول من حليف للنظام فى دور الكومبارس الى محاولة البقاء فيتقلب للوقف الى عداء ويشوه كل حزب ماينفعله الاخر لا ايمانا بمبادىء لكن تصفية لحسابات وبذلك يضمحل العمل الحزبى وينصرف الناس عن الحزب وبالجملة عن الاحزاب لافتقادهم الثقة فيها .

الم يحن الوقت لنتخذ العمل الحزبى بجدية لصالح الامة وان نترك الناس لخيارهم لينضم كل الى الحزب الذى يجد فيه ذاته وتحقيق مبادئه وبذلك تنمو الاحزاب الوطنية ميلادا شرعيا بدل ان نقيم احزابا انابيب تموت الى الابد بعد خفضها من الاقوبة

ان استعداد الحزب لخوض معركة انتخابية على مستوى الجمهورية فى المحليات مثلا او الحصول على نسبة ٨ ٪ فى انتخابات مجلس الشعب تحتاج لفترة زمنية لاتقل عن ربع قرن بعد لاتقل عن خمسة وعشرين عاما منذ ميلادها الى ان تبرز على خوض معركة انتخابية قد تقوم فيها بوضع مقاعد لكن القول ان حزبا يولد فى شهر ليخوض معركة انتخابية فى ذات الشهر او الذى يليه او فى ذات العام او الذى يليه هو قول على سبيل الدعابة او الفكاهة او وسيلة لخلق مناخ التندر بالاحزاب الوهمية وكفانا اوهاما ...

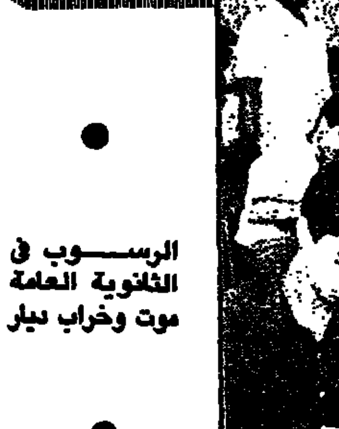
وكفانا مع الناس بهموم الناس المطحونة وبلوغ الناس الواعية بعيدا عن الناس الشريرة المذعورة التى تؤمن لمصلحتها الشخصية لا بسيادة كانت اجيالنا القديمة يدفع ثمنها النافعة الثمن عن اخلاقه وقيمه .. وفقا مع الناس المطحونة للعودة الى ربها واضية مرضية فيكتب لها الجنة لنقول كلمة حق لصالح هذا المجتمع الذى يحتاج لاخلاص المخلصين . وصدق الصادقين لنبقى معا حزبه الضحك على الذقون فلعل الاثر تخرج عن ابا وقت مضى للضيف للصدق مع الناس والبذل والتضحية فيما يفيد والبعد تماما عن الوهميات والتمثيليات فالامر لايحتمل اكثر مما احتمل والله الهادى الى سواء السبيل .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب



١٣٦ الف راسب فى الثانوية العامة

١٥٠٠ مليـون جنيـه .. ثمـن الرسـوب فى الشهادات العامة سنويا !



الرسـوب فى الثانوية العامة موت وخراب ديار



بعبع الثانوية العامة يهـدد كـل مراحـل التعليـم

هل تعلم .. ان الطالب سواء اجتهد او اهمل دروسه .. يكلف الدولة سنويا ما يقرب من ١٥٠٠ مليون جنيه ؟!

نحن لانتحدث عن الناجحين .. وانما نقلب فى اوراق طرف العملة الاخر .. نقصد الراسبين ..

واذا كانت الثانوية العامة هى «بعبع» كل بيت .. وهى البعبع المعروف لنا جميعا .. فيبدو ان سلطان هذا «البعبع» قد امتد الى كل مراحل التعليم .. والدليل ان متـوسط نسبـة الـرسـوب فى الشهادات العامة .. على مستوى التعليم المصرى كله .. يصل الى ٤٠٪ .

وقد تقول : وايه يعنى ٤٠٪؟!

يعنى مليون «راسب» على الاقل .. فى هذه الشهادة يكلفوننا ١٥٠٠ مليون جنيه سنويا !!

وعلى راى المثل «موت وخراب ديار» .

والـذين يمارسـون «المثل» علينا قد يهملون دروسهم عمدا او غرورا او خوفا !!

وقد قالت لنا احدى طالبات شبرا الثانوية بنات لا داعى لذكر اسمهـا حتى لايشمـت فيهـا الشامتون : هذه ثانى مرة ارسب فيها .. والسبب اننى اوليت مواد معينة اهتماما زائدا .. على حساب مواد اخرى اهملتها لاننى نجحت فيها فى العام الماضى .

او كما اعترف لنا محمود حنفى من مدرسة التوفيقية الثانوية ان غروره وراء رسوبه هذا العام .. فقد «استشعر» حسب قوله ان المواد سهلة .. وبما انه دائم النجاح والتفوق فى السنوات السابقة .. ولا وقت امامى لاستذكارها .. فتوترت .. وقل تركيزى .. ولم انجح !!

وان كان قرينه فى مدرسة محمد فريد الثانوية وهو حسام على صادق يقول رأيا مخالفا : حفظت كل المواد عن ظهر قلب .. ولكن من الكتب الخارجية وبدون فهم .. ومع الرهبة .. واتيـان كل الاسئلـة من كتب الوزارة .. فشلت !!

ايا كانت الاسباب .. تظل ١٥٠٠ مليون جنيه تتسرب من بين ايدينا الى بلوعة «الرسوب» .

هل لديكم اقتراح بسدها ؟!

مليار ونصف ضائعة

وكعادة مصطفى كامل مراد فى تحليـل المشكـلات بـاسلـوب اقتصادى بسيط فانه يحلل مشكلة رسوب اكثر من ١٣٦ الف طالب هذا العام فى الثانوية العامة بانه ضيع من موازنة الدولة اكثر من ١٥٠ مليون جنيه باعتبار ان تكلفة الطالب على الدولة ٥٠٠ جنيه ومثيلتها دفعتها الاسرة على الـدروس الخصوصيـة بخلاف الكتب الخارجية والادوات .

واذا ما انتقلنا الى نسب النجاح فى الشهادات العامة بالنسبة لباقى المراحل التعليمية فى الجامعة والاعدادية والابتدائية فاننا نجد ان متوسط نسبة النجاح حوالى ٦٠٪ وهذا يعنى ان ٤٠٪ من الانفاق العام للدولة على التعليم اى ٨٠٠ مليون جنيه تدخل فى حكم الفاقد ومثلها من اولياء الامور اى ان هناك مايجاوز مليارا ونصف مليار تضيع على الاقتصاد القومى نتيجة رسوب الطلبة وانخفاض نسب الناجحين .

ولهـذا فـان زيـادة نسبـة الناجحين ١٪ يعنى توفير ٢٠ مليون جنيه للموازنة العـامة للدولة ومايقرب من ١٠ ملايين على اولياء الامور .

ويتساءل رئيس حزب الاحرار هل لنا ان نراجع الموقف ونحلل النتائج من الناحية الاقتصادية ؟! حيث ان رفع مستوى التلميذ والمدرس معا يعنى توفير هذا الانفاق الضائع ولاشك ان عودة الدور الثانى او الملحق اصبح ضروريا لتزويد عدد الناجحين ١٠٪ على الاقل وهذا يعنى توفير ٣٠٠ مليون جنيه .

اين يذهب الراسبون ؟

ويحذر محمد عبد الرحمن طبل وكيل مدرسة ناصر الثانوية للبنات من خطورة زيادة اعداد الراسبين حيث ان الثانوية العامة بوضعها الحالى تعتبر شهادة تحدد مصير الطالب فاما ان يكون متعلما او غير متعلم فان رسب اصبح لايحمل سوى اعدادية .

ولهذا فمن الخطورة ان نترك طالبا امضى اكثر من ١٢ عاما فى الدراسة بلا مأوى علمى او تاهيل فاين يذهب الراسبون لاكثر من مرة ؟! لاشك ان الانحراف سيكون هو الطريق الممهد لهم لانهم فى سن الوعى فيها لايزال غير نـاضـج بالاضافة الى عدم تعلمهم لمهنة او صنعة يمكن ان تفتح لهم الطريق الشريف فى الحياة ولهذا لابد ان ننظر للموضوع نظرة اجتماعية واخرى انسانية وثالثة امنية .

وقد اكد لنا مصدر بوزارة التربية والتعليم رفض ذكر اسمه ان الوزير بدا اصلاحات متعددة فى مجال التعليم وقد وصل ذلك الى الثانوية العامة فى نظام القبول فمن العام القادم سيكون هناك نظام جديد للقبول بالجامعات يعتمد على ان الثانوية العامة لن تكون شهادة نهائية بل يتبعها اختبارات تعقدها الجامعات للطلاب لمعرفة ميولهم العلمية واختبار قدراتهم الذهنية او البدنية او الفنية طبقا لحاجة كل كلية ولكن للاسف حتى الان لم يهتم السيد الوزير من خلال استراتيجية التعليم بقضية الراسبين التى تمثل عبئا ثقيلا على موازنة الدولة من جهة وعلى ميزانية الاسرة من جهة اخرى ولهذا نأمل ان تهتم اجهزة الدولة بذلك بدءا من هذا العام .

نصيحة لوزير التعليم

ويرى د. محمد احمد حسونة الخبير بالمركز القومى للبحوث التربوية انه من الضرورى تهيئة المناخ الملائم للراسب لكى يستطيع ان يستكمل مسيرة تعليمه فان تكرر رسوبه لمرات اخرى فانه يكون مؤشرا لضرورة البحث عن اسلوب ومنهج تعليمى مختلف وجديـد بالنسبة له فيمكن للطالبات ان يلتحقن بالمدارس الثانوية الانثوية التى كانت موجودة من قبل لتتعلم الفتاة فن ادارة المنزل وتكسبها المهارات اللازمة لتربية ابنائها فى المستقبل واجادة فنون صناعـة الاغذية ، اما بالنسبة للذكور فيمكن الحاقهم بمراكز التاهيل المهنى حتى لاتفاجأ بهم يتحولون الى غول لديه القابلية للانضمام الى صفـوف الخارجين عن القانون ولهذا فان الحاقهم بمثل هذه المراكز التاهيلية يفتح امامهم فرصة العيش الشريف ويبعدهم عن الانحراف .

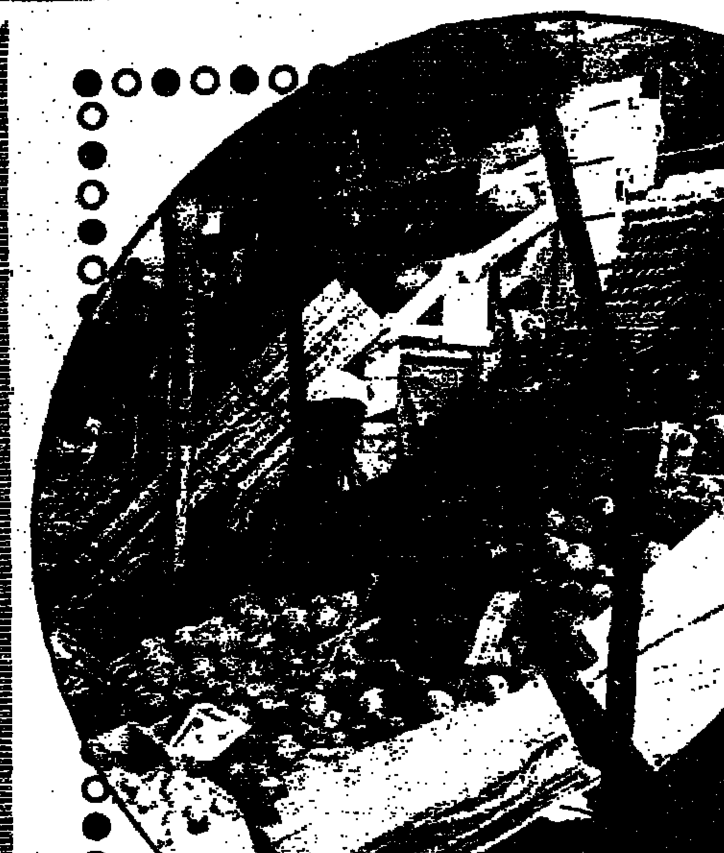
وبعد فهل يوافق الدكتور فتحى سرور على اتاحة الفرصة للراسبين للالتحاق بمثل هذه المدارس حرصا على الاستفادة بالملايين التى صرفتها الدولة عليهم وحماية لابنائنا من السقـوط فى دوامـة الانحـراف والخروج عن القانون .

مصطفى مراد — د . فتحى سرور — محمد طبل

٤٦ ألف

قضيــة فســاد خــلال عــام واحــد

إرتفاع أسعار السلع هل يعد مبررا كافيا لقضايا الفساد



اكد تقرير اصدرته مؤخرا منظمة العمل الدولية ، ان اوضاع الموظفين المصريين تمثل لغزا غريبا .. حيث ان اجورهم لا تكفيهم بضعة ايام . في حين بلغ مستوى انفاقهم اضعاف ما يتقاضون من اجور

وانتهى التقرير الى تفسير غريب ايضا يؤكد ان الحكومة تجبر موظفيها على العمل كلصوص لتعويض انخفاض دخولهم .

ومنذ ايام ، صدر التقرير السنوى للنيابة الادارية متضمنا حقائق مزعجة ونماذج صارخة للانحراف والفساد .. كشف التقرير عن ٤٦ الف قضية انحراف باشرتها النيابة خلال العام الماضى اى بمعدل ١٢٦ قضية يوميا .. هذا ما تم اكتشافه وما خفى كان اعظم !!

تحقيق :

اسامة الكرم

واوضح التقرير ان ٩٤٪ من الحالات التى احالتها النيابة الادارية للقضاء صدرت احكام بادانة المتهمين فيها .

وامام هذه المؤشرات الخطيرة ، ينبغى ان نتوقف طويلا للبحث عن تفسير موضوعى لقضايا الانحراف والفساد داخل اجهزة الدولة .. صحيح ان المرتبات هزيلة والغلاء يلتهم البشر ، ولكن ذلك ليس مبررا للانحراف .. فماذا اصاب المجتمع المصرى ؟ والى اى مدى انقلبت المعايير واختلط الحق بالواجب واصبح الانحراف سلوكا يوميا مألوفا .. ؟

لا حياة بدون إكراميات !

يعترف « ف . م » ويعمل باحدى شركات المقاولات : ظروف الحياة الآن اصبحت تحتم علينا الاعتماد على دخل اخر غير المرتب ولاننا لم نقصر فى حق انفسنا او الوطن سواء من حيث الحصول على مؤهلات علمية او اداء ضريبة الدم او اداء العمل بجدية فلذلك لابد ان نحصل على دخل مناسب نستطيع من خلاله ان نسد متطلبات المعيشة سواء من حيث المسكن او اطعام ابنائنا وتربيتهم ، وحيث ان الحكومة تدفع لنا اجورا منخفضة لا يوجد لها مثيل فى العالم فمن حقنا ان نحصل على دخل ملائم من خلال هذا العمل سواء كان ذلك فى صورة مرتب او بعض الاكراميات وهذا من حقنا وانا اتحدى ان يكون مرتب خريج الجامعة المبتدىء بعد انتظار ٦ سنوات للتعيين هو ما يعادل ٢٠ دولارا ، هذا المبلغ يحصل عليه زميله فى الدول المتقدمة خلال ساعتى عمل فقط ، ولهذا اريد ان تقدم لنا الحكومة حلا لهذا اللغز ، مرتب لا يكفى اقل ضروريات الحياة ومتطلبات متعدده بأعباء متزايدة ! الحل الوحيد امام اى موظف الآن هو اللجوء للاكراميات !!

ويضيف « ف . م » ان الوضع يحتم على اى مواطن ان « يفتح مخه » وإلا سيضيع لان كل زملائه ورؤسائه لا يستطيعون العيش بدون اكراميات ! فإذا ما حاول هو العيش بدونها فإنه سيكون عقبة امام زملائه ورؤسائه وعليه ان ينتظر نهايته فى موقعه حيث لن يسمح له الجميع بحرمانهم من إكرامياتهم ! !

الرشوة إجبارية

ويؤكد احمد سنجر مدير احدى شركات الدعاية والاعلان انه من الصعوبة ان انهى اى عمل بلا دفع رشاوى لايمكن ان ادخل اى مناقصة الا اذا كان هناك اتفاق مسبق والا كانت النتيجة معروفة مقدما رفض عرضنا والقانون يسمح وببساطة لان تؤكد اللجنة ان اسعارنا اقل ولكن الجودة غير مطابقة للمواصفات الفنية وبهذا تقبل اسعار اعلى من اسعارنا علنا وهكذا فان البديل الوحيد امامنا هو دفع الرشاوى ، لدرجة اننا نكون على علم بكل ما سيحدث اثناء فتح المظاريف حيث يكون هناك اتفاق مسبق على ارساء جزء من المناقصة على شركة معينة حتى يستفيد الكل لسبب بسيط هو ان الكل دفع ، لهذا فاننى اقوم بدفع رشاوى لكنها اجبارية !

اللصوص المحترمون !

ويقدم د . سعد عبد العزيز استاذ الفلسفة المعاصرة بجامعة عين شمس تفسيرا علميا لهذه الظاهرة فيوضح ان هناك خللا خطيرا اصاب منظومة القيم بالمجتمع حيث تحول اللص الى شخصية محترمة واصبح المجتمع يكن له التقدير بينما كان فى الماضى وجود لص او مرتش عارا على جميع اقاربه بل وكان المجتمع يقوم بعزله حيث يخشى المقربون له من معارفه واصدقائه من الاحتكاك به خشية تلويث سمعتهم ، اما الآن فإن الظروف الاقتصادية التى نمر بها جعلتنا نحترم ونقدر من يمتلك مظاهر الرفاهية دون السؤال عن مصدرها وكمثال لذلك عندما يتقدم اى عريس لاسرة لخطبة ابنتها يصبح السؤال المعهود : هل لديك شقة ؟ وبكم ستكون الشبكة ؟ واين يقام الفرح ؟ ويكون البحث عن العريس فى ردهات وصالات البنوك لمعرفة حقيقة حساباته وحجم امواله بصرف النظر عن مصدر هذا الدخل !

ايضا اصبح المنحرف لديه القدرة على مجاملة اصدقائه - ويتابع د . سعد عبد العزيز حديثه - مما يزيدهم التصاقا به ومع الأسف تكون صور المجاملة فى سهرات وتجمعات حول المخدرات التى تفشت بين مختلف طبقات المجتمع كمحاولة زائفة للهروب من ازمات الحياة الخانقة وبالتالى يحاول اصدقاؤه ومعارفه التقرب والتودد اليه حتى وان كان ملوثا وتمت ادانته بصورة قاطعة .

والحل فى نظر استاذ الفلسفة يكمن فى ضرورة اعادة زرع القيم الاخلاقية فى ابنائنا وخاصة من خلال اجهزة الاعلام مع الضرب بشدة على ايدى المفسدين لان افلات مفسد واحد يدفع الناس لتقليده ولهذا فلابد من مقاومة الفساد عن طريق ذبح اذياله من المنحرفين فى شتى القطاعات وبدون السماح باى استثناءات

حماية السادة الكبار

ويؤكد مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب (تحالف) :

ان تفشى الانحراف فى اجهزة الدولة يرجع الى عهود الظلم والديكتاتورية التى عاشتها البلاد الى الحد الذى وصل الى ارتكاب « مذبحة القضاء » ، وعند هذا الحد الذى تقهر فيه العدالة ينتشر خفافيش الظلام ويبسطون اجنحتهم باطمئنان فى مختلف قطاعات البلاد وبعد ان بدأت البلاد فى تغيير توجهاتها السياسية ولجأت للديمقراطية اقامت جسورا بين الدكتاتورية والديمقراطية فاصبحت الاخيرة متقدمة ومشوهة واعطى بذلك مثلا اننا من اجل الحفاظ على هيبة الحكم لا نسمح بمحاسبة اى وزير اذا افسد اثناء توليه الوزارة وانما بعد ان تنتهى علاقته بالوزارة وشاعت قصص فساده وتناولتها الصحف يبدأ التحقيق معهم وبصورة سرية وهنا يثار التساؤل الم تكن هذه الانحرافات قد تمت منذ سنوات فلماذا لم يتم محاسبتهم اثناء توليهم المنصب الكبير والاجابة تكمن فى كلمة يرددها قيادات الحزب الحاكم وهى الحفاظ على ما يسمونه بهيبة الحكم ومن اجل ذلك نترك المنحرفين ينخرون فى عظام المؤسسات التى يتولونها لتنتشر بها الفساد ليتربع عليها المفسدون ويتناسى جهابذة الحكم قواعد التربية النفسية التى تحتم توقيع العقاب فور حدوث الخطأ حتى يحدث ارتباط بين الجريمة والعقاب ويعرف المجتمع كله انه لاكبير على القانون ، ولكن للاسف القانون نفسه يحمى الكبار مثلا هناك اجراءات معقدة لمحاكمة الوزراء وتشكل لجنة على مستوى عال للتحقيق فيما ينسب اليهم يصعب تكوينها ولذلك لم يحاكم وزير واحد اثناء وجوده بالوزارة ، ولذلك نتركهم سنوات ثم نبدأ فى محاسبتهم وذلك من اهم اسباب تدعيم الفساد وتغلغل اقدام المفسدين لانه من المعروف ان اى مسئول كبير لا يستطيع ان ينحرف بمفرده وانما لا بد من ان يشمل الانحراف اعدادا اخرى من مساعديه فى المستويات العليا ولكن القانون ايضا يمنع محاسبة كبار المسئولين الا باذن من الوزير. مثال لذلك قانون النيابة الادارية الذى يحتم موافقة الوزير لمجرد التحقيق مع رؤساء الشركات ولهذا سأتقدم بمشروع قانون يعطى حرية الحركة للنيابة الادارية ويوفر الضمانات الكافية لاعضائها وذلك حتى تتمكن من سرعة محاكمة اى منحرف مهما كبر فور وقوع الجريمة على ان تكون اجراءات المحاكمة علنية

فشـل القيـم الروحيـة

اما الدكتور سالم محمد سالم الاستاذ بكلية اصول الدين فيرى ان اجهزة الاعلام لها دور اساسى فى تفشى الفساد بالمجتمع حيث تعمدت هذه الاجهزة السخرية من علماء الدين وتصويرهم على انهم دراويش وقد انعكس ذلك على امتهان الدين نفسه لدى نفوس المواطنين ولان الدين هو العامل الاول والفعال لمنع حدوث انحرافات داخل اى مجتمع فان غيابه بل والاستهزاء به انعكس على تفشى حالات الانحراف داخل المجتمع والعلاج الحاسم يكون بالعودة الى الله وليبدأ كل انسان بنفسه وباهل بيته ولتعلم كل زوجة وكل ام ان ما يحصل عليه زوجها من اموال محرمة فان مصيرها للزوال وسط الدموع والالام والحسرة ، وان الانسان مقدر له رزقه قبل ميلاده وانه سيحصل عليه لا محالة فان لهث وراء المحرمات فانه يكون حرم نفسه من نفس الرزق ولكن من باب اخر حلال ولنعلم ان « الراشى والمرتشى والرشية اى الوسيط فى النار » وان الله تعالى يمهل ولا يهمل فان الاموال الحرام مصيرها الدمار

اهــدار المــال العــام

ويكشف تقرير النيابة الادارية نماذج صارخة لتورط مسئولين فى تسهيل الاستيلاء على اراضى الدولة كما حدث فى الاسكندرية عندما تواطأ احد المسئولين مع بعض المواطنين وقام باصدار خطاب الى مديرية المساحة بالاسكندرية يفيد ان قطعة الأرض التى اغتصبوها مساحتها ١٠ افدنة غير مخصصة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة رغم علمه بان هذه الأرض مخصصة للمجلس ، مما ادى الى شهر عقد تمليك العشرة افدنة للأهالى بدون وجه حق وفى بنى سويف قام بعض المسئولين بادارة الأملاك بالمحافظة ببيع وتأجير الاف الافدنة للأهالى بدون وجه حق ، وقامت النيابة الادارية باحالة ١٢ مسئولا عن املاك الدولة بوزارة الزراعة وادارة املاك بنى سويف للمحاكمة التأديبية كما قامت بابلاغ النيابة عنها .

كما كشف التقرير عن صور اخرى للفساد بقطاع الدواء حيث قام خمسة مسئولين فى احدى الشركات الدوائية بانتاج ادوية للسكر والربو وبعض المضادات الحيوية خالية من المواد الفعالة وقامت النيابة الادارية بتقديمهم للمحاكمة التأديبية

الرشــاوى اجباريــة لتســهيل الاعمــال

... والاكراميات ضــرورة ... الموظفين

المستشار فاروق ... وزير ...

مجدى ... عضو ...

رأى المعـارضة (بقيـة)

الغـلاء والشقـاء ! !

الخطة فى موازنة ٨٨/٨٩ قد بلغت ١٢ مليار جنيه تقريبا (٨ مليارات للقطاع العام وحوالى ٤ مليارات للقطاع الخاص) وان ذلك سيؤدى الى تشغيل مايقرب من ٤٠٠ الف من الايدى العاملة وان هذه الاستثمارات ستؤدى الى زيادة الدخل القومى بما لايقل عن ٦٪ خلال العام ، وان هذا الدخل قد اخذ فى الحسبان ان يوزع توزيعا عادلا بين المواطنين ، وتتبع هذه البيانات لمشروعات الجداول وبيان المصانع والمشروعات المؤكد ملكيته . ثم يسهب السادة الوزراء فى بيان الانجازات الضخمة التى تحققت فى كل المجالات ، ابتداء من الكهرباء وانتهاء برغيف العيش ، ونحن لانميل الى التشكيك فى بيانات الحكومة ولا فى انجازاتها ، ولكن السياسة علمتنا ان ننظر الى واقع الامر اى الى حال الناس ومدى شعورهم بهذه الانجازات ، وليس هناك من هو ادق ولا ادرى ولا اكفأ من الشعب بكل فئاته فى الحكم على مايتوافر من السلع والخدمات فى الاسواق ، واسعار هذه السلع والخدمات ، ان الملايين من ربات البيوت ومن المواطنين ينزلون الى الاسواق فى كل يوم لشراء احتياجاتهم من السلع والخدمات ويستخدمون المواصلات والكهرباء فى سعيهم المستمر لكسب الرزق ، اى انهم يلمسون ويحسون واقع الاسواق المصرية بغير بيانات ولا جداول ولا ارقام !!

لقد تعلمنا من القواعد الشعبية ومن العمل البرلمانى والسياسى ان السياسة هى فن الواقع وان الشعب هو المعلم الحقيقى والمرشد الامين لكل سياسى مهما بلغ موقعه ومهما قدم من بيانات وادلى بأحاديث ، بل ان كثرة البيانات وتوالى الاحاديث قد تأتى بنتيجة عكسية فى الاوساط الشعبية ، وهو اخطر الامور واشدها اضرارا بالسياسة والسياسيين ، بل انه قد يؤدى الى زعزعة الثقة وافتقاد الأمل ، او مايسمى بالاحباط ، والاحباط كما نعلم يدفع الى اليأس واليأس قد يؤدى الى التطرف والتعصب ، وهذا كله يجعل المجتمع يعيش فى قلق وتوتر وهذا بدوره يؤثر على الانتاج فى جميع نواحيه كما وكيفا !!

مصداق ذلك يتجلى فى وجود مليون خريج من حملة الشهادات المتوسطة بلا عمل منذ اكثر من اربع سنوات بالاضافة الى ٤٠٠ الف خريج من المعاهد العليا والجامعات بلا عمل !! وحوالى مليون واربعمائة الف متعطل من الفئات الاخرى !! اى ان عدد المتعطلين يصل الى ٢,٨ مليون شاب وذلك طبقا للبيانات الرسمية التى قدمت من رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى الى مجلس الشورى منذ شهرين تقريبا عند مناقشة مشكلة البطالة ، وان اختلاف ارقام المتعطلين بين الدكتور سمير طوبار ، والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية (١,٤ مليون متعطل) ووزير التخطيط الدكتور الجنزورى (٦٪ من القوى العاملة اى حوالى ٨٠٠ الف) هذا الخلاف لايمنع ولاينفى بل يؤكد وجود بطالة كبيرة بين الخريجين والشباب وان اختلفت التقديرات !!

ارتفاع واضح فى اسعار السلع والخدمات يتراوح بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ خلال العام الاخير وهو امر لايمكن اخفاؤه ، اى ان الغلاء يبلغ ضعف العلاوة التى اعطتها الحكومة للموظفين هذا العام ومقدارها ١٥٪ وكذلك علاوة مقدارها ٢٠٪ فى العام الماضى اما الخمس سنوات التى سبقت ذلك فلم تزد علاوة الغلاء عن ٥٪ الى ٨٪ بينما معدل زيادة الاسعار السنوية خلال السبع سنوات الاخيرة يتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪ . ومن هنا ظهرت الفجوة الكبيرة بين الاجور والاسعار بشكل واضح ومرير حتى ان مرتب خريج الجامعة وهو حوالى ٥٥ جنيها شهريا ومرتب حملة الشهادات المتوسطة حوالى ٤٥ جنيها اصبح غير كاف على الاطلاق لمعيشة الكفاف اى مستوى الفقر ، ولو تابعنا معدلات الغلاء من عام ٥١ حتى الآن وقارناها بزيادة المرتبات خلال هذه الفترة لاتضح لنا ان خريج الجامعة الذى كان مرتبه ١٥ جنيها فى عام ٥١ يجب ان يرتفع الى ١٥٠ جنيها ليتمشى مع معدلات ارتفاع الاسعار ، وهذا يعنى ان مرتب خريجى الجامعة حاليا يمثل ثلث ماكان يجب ان يتقاضاه طبقا لمعدلات ارتفاع الاسعار (٥٥ جنيه منسوبة الى ١٥٠ جنيها شهريا) وهكذا تتضح لنا الفجوة الكبيرة بين الاجور والاسعار مما يؤكد لنا ان الخطط الخمسية المتتالية منذ عام ٥٧ حتى الآن اى على مدى ٣١ عاما لم تنجح فى زيادة الدخل القومى الزيادة المطلوبة والتى تكفل لما يقرب من ٥ ونصف مليون عامل وموظف فى الحكومة والقطاع العام ، الحياة الكريمة اى سكنا متواضعا تخدمه المرافق (المياه والكهرباء والصرف الصحى) ولقمة عيش متواضعة وملبس اقل تواضعا !!

ولا نستطيع ان نتهم الحكومات المتعاقبة خلال هذه الفترة بانها لم تالوا جهدا لتحقيق اهداف الخطة ورفع مستوى المعيشة ، فالعيب ليس فى الحكومات ولا فى الاشخاص ، ولكن العيب الحقيقى فى اسلوب الحكم نفسه وطريقته والتى انحصرت بين نظام شمولى يرتكز على نظام الحزب الواحد والصحافة المؤممة والقطاع العام القوى والقادر والذى يقود التقدم فى جميع المجالات ، وبجانبه قطاع خاص منكمش فى اطار الزراعة وتجارة التجزئة وبعض الصناعات الحرفية والخفيفة يقود هذا النظام زعيم وطنى يحكم وقراراته لها قوة القانون وكلمته مطاعة ويحيط به جماعة من البيروقراطية والمستشارين !! ، ثم تطور هذا النظام ابتداء من منتصف السبعينات الى حزب كبير يرأسه رئيس الجمهورية وعلى هامشه بعض الاحزاب السياسية ، وصحافتها المحدودة والمحجمة والتى لها حرية النشر ولكنها مكتوفة الايدى بنظام الانتخابات وقانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات والاجتماعات التى لا تتعدى جدران مقراتها الحزبية الا فيما ندر وباحكام القضاء ، ومازال القطاع العام هو القوى والقادر ، اما القطاع الخاص وان كان نشاطه قد ازداد عما كان عليه فان قدراته مازالت محدودة ومحجمة سواء بالقوانين السريعة الصدور او بالتعقيدات المكتبية والادارية كالضرائب والجمارك والتأمينات الاجتماعية وغيرها من العقبات التى لا حدود لها مما يعرقل نشاطه ويفشل مشروعاته بل ويفلسها سواء عن طريق انخفاض قيمة الجنيه المصرى ، او تحجيم الائتمان المصرفى او القفز الحكومى فى الاسعار (ارتفاع سعر الحديد من ٤٠٠ جنيه للطن الى مايقرب من ١٠٠٠ جنيه خلال عام واحد) والامثلة على ذلك كثيرة ولاداعى لتكرارها ، ورئيس الجمهورية مازال طبقا للدستور يتمتع بسلطات واسعة النطاق ورثت من الانظمة الشمولية فهو الذى يتولى السلطة التنفيذية ويعين ويقيل رئيس الوزراء والوزراء ، وهو الذى يرأس المجلس الاعلى للهيئات القضائية وهو الذى يعتمد قوائم الترشيحات لمجلسى الشعب والشورى ، والذى من حقه ان يتخذ مايراه من التدابير بغير تحديد فى اى حالة من الحالات التى يتراءى له انها تهدد امن البلاد وسلامتها ، او الوحدة الوطنية او تعوق المؤسسات الدستورية عن عملها ، وان يحل مجلس الشعب ثم يجرى استفتاء بعد ذلك ، نعلم جميعا نتيجته مسبقا ، اضف الى ذلك ان القوانين التى صدرت فى الثلاثين عاما الاخيرة والتى يتجاوز عددها ٦ الاف قانون !! تحيل فى معظمها الى قرارات تصدر من رئيس الجمهورية ، والنتيجة النهائية لذلك هى بطء القرارات وتأخر صدورها وتعطيل اعمال مجلس الوزراء وتصعيد الامور الى رئيس الجمهورية الذى لايستطيع ان يبت فى هذه الامور التنفيذية المكدسة الا عن طريق سكرتاريته ومستشاريه ، وهو امر طبيعى ليس للرئيس دخل فيه ولكن سببه يرجع الى الدساتير والقوانين الموروثة من الانظمة الشمولية ، ولذلك فان اول اصلاح يجب ان يتم هو اصلاح الاسلوب نفسه ولايمكن ان يتم ذلك بغير تعديلات دستورية وبغير اعادة النظر فى القوانين المعمول بها فى البلاد !!

وفى رأينا وقد شاهدنا التجربة السياسية وعشناها منذ قيام الثورة حتى الآن .. فى رأينا ان هذا الاصلاح الجذرى لايمكن ان يتم عن طريق حزب الاغلبية القائم ، وانما السبيل الوحيد لكى يتم هذا الاصلاح هو تشكيل حكومة ائتلافية تتفق على برنامج اصلاحى معين لتغيير اسلوب الحكم فى البلاد وما يتطلبه ذلك من تعديلات قانونية ودستورية ، اى ان الحكومة الائتلافية التى نطالب بها ليست هدفا فى حد ذاته ولكنها الوسيلة العملية للاصلاح وان الائتلاف يتحتم ان يتم بين الحزب الوطنى وبين من يرغب من الاحزاب السياسية الاخرى على اساس برنامج اصلاحى يتفق عليه من الجميع وبغير هذا البرنامج فليس هناك مايدعو الى الائتلاف وبطبيعة الامر فان الامور ستسير على ماهى عليه ، سلطات مركزة فى يد رئيس الجمهورية ، حكومة تنفيذية ضعيفة بطيئة فى اتخاذ القرار عاجزة عن التصدى للمشاكل الجماهيرية لا تجرؤ على اقتراح الاصلاح المنشود فى اسلوب الحكم نفسه ، الذى هو الخطوة الاولى فى الاصلاح .

وفى ختام هذا المقال نوجه كلمة مخلصة وامينة وصريحة الى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الذى مازلنا نؤمن انه يهدف الى تحقيق ديمقراطية كاملة وسليمة للبلاد ، وان نقول له صراحة وبكل وطنية اننا شاهدنا وعاصرنا ثلاثة رؤساء سبقوه فى الحكم (نجيب ، وعبد الناصر والسادات) وان ماتعرضت له البلاد من محن وازمات وعثرات انما يرجع اول مايرجع الى اسلوب الحكم نفسه وليس الى قرارات الرؤساء انفسهم ، لقد كانوا جميعا وبلا استثناء يهدفون الى خدمة وطنهم واعلاء شأنه ومكانته ولكن التوفيق قد خانهم فى اللحظات الحاسمة والمواقف الصعبة بسبب اسلوب الحكم نفسه وطريقته وليس الى اشخاص الرؤساء وفقنا الله الى مافيه خير الوطن ورفعة شأنه .

مصطفى كامل مراد

كلمـة عتـاب

« بقية المنشور ص ٤ »

العلاج يبدأ فى تنفيذكم امر الله .. « وشاورهم فى الامر » !!

ثالثا : -

* اكتشف السودان ان سبب اصابتها بهذا الفيضان الهائل كانت نتيجة للزيارة السرية التى قام بها د . الترابى !!

* قال مسئول الحزب الوطنى : نحن اذكى من السودان .. لقد اختاروا الديمقراطية فاصابهم الفيضان .. ونحن رفضنا الديمقراطية خوفا من الاجتياح . !!

* طالبت الحكومة سرا اعضاء الحزب الوطنى زيادة النسل والمطالبة بتخيلها من الصين الصديق نسل قيادات الطوفة !

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد للحزب

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى

محمود فوزى

عضو مجلس رئاسة الحزب

انقذوا محصول الذرة يا رجال وزارة الزراعة

اصابة محصول الذرة الشامية بديدان الثاقبات شديد جدا هذا العام وحتى محصول الذرة الذى زرع فى مايو وكان المفروض ان لا يصاب بالديدان اصيب بهذه الديدان بدرجة ان هناك كثيرا من الفلاحين زرعوا القطن ٣ مرات متعاقبة فمثلا فى قرية الفرعونية يقول الفلاح عادل يوسف ابو الخير انه زرع ٣ افدنة ذرة شامية فى حوض حلاق بالفرعونية وان الدودة قضت مرتين على المحصول تماما مما اضطره لزراعة الذرة ٣ مرات .

ويقول ايضا الفلاح محمد رمضان جابر وهو يزرع ٢ فدان فى حوض الهيشة الفرعونية ان الدودة قضت على محصول الذرة وبذلك قام بزراعة الذرة ٣ مرات .. .. ويقول المهندس ممدوح زهير ان كل البلاغات والشكاوى التى وصلت لادارة مكافحة الافات بالوزارة قامت الادارة بتحقيقها ورشها وان المساحة التى قامت الادارة برشها بلغت ٢٢٣٦ فدانا فقط وهى جميع المساحات التى قدمت منها شكاوى .. اما باقى المساحات الكبيرة التى اصيبت بالديدان المفروض ان تتولى تفاتيش الزراعة - الجمعيات التعاونية رشها ضد الديدان ويضيف المهندس ممدوح زهير مدير عام مكافحة الافات بوزارة الزراعة ان رش الثاقبات « ديدان القصب » فى الذرة يجب ان ترش بالرشاشات لان الرش يجب ان يكون عموديا فى قلب عود الذرة وان هذا لا يتأتى بالموتورات محصول الذرة هذا العام يا وزارة الزراعة فى خطر ويجب ان تتكاتف جميع الجهود لانقاذ محصول الذرة ويجب ان ينزل المشرفون الزراعيون الى الحقل ويتولى كل واحد منهم فيهم حوضا او اثنين للاشراف عليه وابلاغ مدير الجمعية عن اى افة تصيب الذرة فى هذا الحوض وعندما يقول بعض الاخوة الزملاء فى وزارة الزراعة ان هذا واجب كل فلاح كل فلاح فى حقله .. فهذا حقيقى وانه يجب على كل فلاح ابلاغ مدير الجمعية عن اى اصابة فى حقله .. ولكن اذا عجز الفلاح عن اكتشاف الاصابة او اهمل هل نترك محصول الذرة يضيع وتتسع الفجوة الغذائية ويزداد استيرادنا للذرة بسبب عجزنا عن مقاومة افات الذرة وان نبذل جهدنا فى القطن فقط .

شكوى مزارعى كفر البتانون من مياه الرى

يشكو مزارعو قرية كفر البتانون بمحافظة المنوفية من نقص مياه الرى وعطش المحاصيل الزراعية مما يهدد بنقص الانتاج منها . ويقول صلاح درويش ان الفلاحين يروون اراضيهم من مشروع الصرف الصحى ذى الرائحة الكريهه والملوثة وهى لاتصلح للرى اطلاقا .

اجتماع الامانة العامة

بعد غد الاربعاء

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدورى برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب مساء بعد غد الاربعاء بالمقر المركزى بعابدين لمناقشة المشكلات الداخلية والخارجية واهم قضايا الساعة .. ومناقشة التقرير الذى اعدته امانة التنظيم حول خطة تحرك الحزب فى المرحلة المقبلة والتى تشتمل على اسلوب العمل فى المقر المركزى ومقرات الحزب بالمحافظات وكذلك الندوات والزيارات الميدانية للمحافظات واسلوب عمل اللجان والقطاعات والامانات التنظيمية والتخصصية صرح بذلك حلمى سالم امين تنظيم الحزب .

المدينــة المعزولــة !!

فجأة وبعد عشرين عاما اكتشفت اننى اخطأت لاختيار الحى الذى اقطنه .. فانا لسوء الحظ من سكان حى الزهراء بمصر القديمة .. هذا الحى العامر بالسكان والسيارات اما عن سبب سوء حظى فيرجع الى قرار السيد الوزير سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ورئيس الهيئة القومية لمترو الانفاق والذى نكن له كل احترام وتقدير لنشاطه الملموس .. لقد اصدر سيادته قراره باغلاق مزلقان السكة الحديد باثر النبى والذى كان المخرج الوحيد لسكان مدينة الزهراء واثر النبى لطريق الكورنيش الموصل الى داخل مدينة القاهرة .

وبعد اغلاق هذا المزلقان لم يبق امام السكان الا طريق ضيق غير صالح للسير يمر بين الازقة والحوارى علاوة على شغله بالاطفال والمركبات حتى يصلوا الى طريق صلاح سالم بعد رحلة عذاب .

كل هذا ليس مهما .. انما الأهم فهو ماذا يفعل السكان فى حالة نشوب حرائق او حالات مرضية تستدعى سيارة اسعاف على وجه السرعة او وقوع احداث تستدعى سرعة تدخل رجال الأمن .. هنا سوف تقع الكارثة

سيادة الوزير سليمان متولى الجماهير تطالب سيادتكم بسرعة صدور تعليماتكم بانشاء كوبرى علوى او نفق ارضى يربط مدينة الزهراء واثر النبى داخليا وخارجيا خاصة ان سيادتكم مشكورا وقد وعدتم بانشاء الكوبرى عندما تقدم لسيادتكم الاستاذ محمد على كلش عضو مجلس الشعب لحزب الاحرار بشكوى جماهير الزهراء ومعاناتهم اليومية فى الدخول والخروج لمدينتهم .

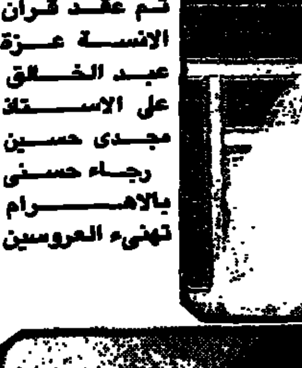
شفيق محمد جاد

الامين العام المساعد للحزب

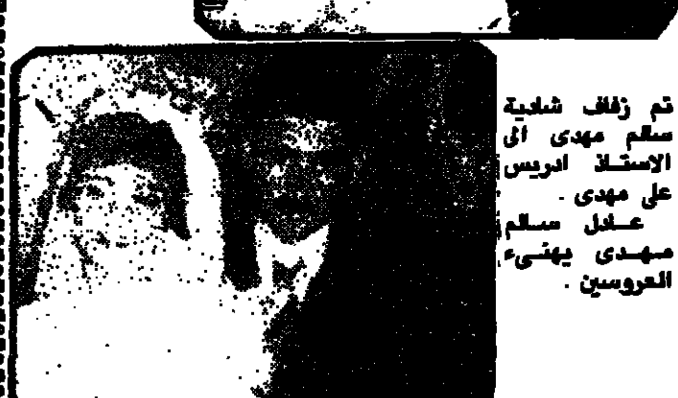
عزاء واجب

● هشام يحيى بجريدة الاحرار يتقدم بخالص العزاء للاستاذ اسامة محمد حمزة فى وفاة الحاجة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجتمع الاحرار



فى حفل بهيج تم عقد قران الانسة عزة عبد الخالق على الاستاذ مجدى حسين رجاء حسنى بالاهرام تهنىء العروسين



تم زفاف شادية سالم مهدى الى الاستاذ ادريس على مهدى . عادل سالم مهدى يهنىء العروسين .

ثريا محمود مهدى بالاهرام والاسرة يهنئون إلهام محمود بالنجاح والتفوق فى الثانوية العامة والف مبروك

● سعد الزمر المدير العام بجريدة الاحرار يتوجه بخالص التهنئة الى شقيقه المهندس سلامة احمد سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمشروعات الصرف الصحى بمناسبة عيد ميلاده .

● تهنىء عزة النجار الانسة فيبيولا منير الحكيم عياد بالنجاح بالثانوية العامة ٨٦٪ الف مبروك .

● تهنىء عزة النجار ايهاب رفعت النجار بالنجاح فى الثانوية العامة الف مبروك للنجاح

● مولود سعيد ●

رزق الاستاذ يسرى بدر الدين وكيل نيابة شبرا الخيمة بمولوده الاول اسماه .. مصطفى .. انبته الله نباتا حسنا وجعله قرة اعين والديه .جدو .. ابراهيم جبالى

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

شاهد على عصره

القصة الكاملة لعودة الزمالك المفاجئة من السعودية

هل يوقع الاتحاد العربى عقوبة مالية على اتحاد الكرة ؟ !

عندما كنت فى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام .. وقفت على كافة التفاصيل « المؤلمة » لانسحاب نادى الزمالك من بطولة الاندية العربية لكرة القدم .... ثم عرفت القصة الكاملة لالغاء معسكر نادى الزمالك فى السعودية وعودة الفريق المفاجئة بعد يومين من وصوله الرياض ! ! ! ليسافر من برة برة - بعد ترانزيت فى مطار القاهرة - الى رومانيا ...

ما هى القصة الكاملة ... وماذا قالت صحف المملكة السعودية .. ؟

كان من المقرر أن يشترك نادى الزمالك مع نادى الاتفاق السعودى والمريخ السودانى فى تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم .... فى نفس الوقت كان عصام بهيج مدير الكرة بالزمالك يبحث عن مكان يصلح معسكرا لفريقه بعيدا عن جو الانتخابات الذى يسود النادى ..

كان هناك عرض من رومانيا وآخر من يوغوسلافيا .... فى نفس الوقت تلقى عصام بهيج - وهو الذى قضى فى السعودية فترة طويلة جدا كمدرب للحرس الوطنى - تلقى عرضا من الامير عبد الله بن سعد رئيس نادى الهلال لكى يقيم فريق الزمالك معسكره فى مدينة الرياض ليكون قريبا من مكان اقامة تصفيات البطولة العربية ... وسيكون المعسكر مجانا بشرط اقامة مباراة ودية مع نادى الهلال (استعدادا لبطولة الدورى الممتاز فى المملكة) .... ولم يتم تحديد موعد المباراة بين الزمالك والهلال بالتحديد باعتبار انها ستكون قبل بداية الدورى السعودى بطبيعة الحال ... وما ان وصل فريق نادى الزمالك الى الرياض حتى فوجىء الهلاليون على حد قولهم بالاخ عصام بهيج يرفض اقامة المباراة الا بعد عشرة ايام من يوم الوصول باعتبار ان الفريق لم يتمرن بعد - فرد الامير عبد الله بن سعد بان الدورى الممتاز فى السعودية سيبدأ بعد عشرة ايام فكيف تقام المباراة التجريبية فى نفس وقت بدء المسابقة الرسمية ؟ ؟ ! !

تقول صحف السعودية بالحرف :

« وافادت مصادرنا الصحفية بان الهلاليين حاولوا اقناع عصام بهيج - الآمر الناهى فى البعثة - بالعدول عن رأيه وتحديد يوم ١٠ اغسطس موعدا للقاء الودى بين الهلال والزمالك الا ان بهيج رفض بصورة قاطعة مما حدا بالادارة الهلالية الى تكليف احد اعضائها بابلاغ بعثة الفريق المصرى ان نادى الهلال لن يتحمل سوى مصاريف اليومين الاولين من الزيارة .... وكان اليومان قد انتهيا ... اى بعبارة اخرى : « الزيارة انتهت .. ومع السلامة يا زمالك » ! !

ازاء هذا الموقف الهلالى قررت بعثة الزمالك التوجه فورا الى المنطقة الشرقية ، وهناك اقام الفريق على حسابه الخاص ، ليبدأ التفاوض مع فرق المنطقة ... لعل وعسى .. ولهذا الغرض اجتمع عصام عبد العزيز رئيس البعثة - اسما - وعصام بهيج مع عضو مجلس ادارة نادى القادسية السعودى الاخ محمد غلوم ومدير الفريق طلال الشيخ للتوصل الى اتفاق ، بمقتضاه يتحمل نادى القادسية مصاريف معسكر الفريق فى المنطقة الشرقية .... وهنا كان الجانب المصرى فى المفاوضات قابلا لاية شروط تملى عليه .... لذلك وافق عصام بهيج على اقامة مباراة ودية مع نادى القادسية بعد اسبوع واحد وهو الذى كان يرفض اى لقاء قبل اسبوعين .... ووقع الطرفان اتفاقا بهذا المعنى ..... إلا أن اتحاد كرة القدم السعودى رفض الموافقة على هذا الاتفاق ، كموقف شجاع من الاتحاد السعودى ازاء رفض الزمالك الاشتراك فى بطولة الاندية العربية فى آخر لحظة ، وتعنته مع نادى الهلال بلا داع ....

بعد هذا الموقف (الشجاع) المفاجىء من الاتحاد السعودى طرق نادى الزمالك باب نادى النهضة ، ولكن ادارة النهضة كانت على علم بكل ما يجرى على الساحة فرفضت فتح الباب ! ! أو الدخول فى اية مفاوضة ، فاضطر نادى الزمالك للسفر فورا الى القاهرة .

- وعندما قالت الصحافة الرياضية بالمملكة السعودية للأمير عبد الله بن سعد أنه كان وراء اغلاق كل الابواب أمام نادى الزمالك فى المملكة حتى اضطر النادى أن يحمل عصاه ويرحل ... قال الامير عبد الله بن سعد رئيس نادى الهلال ردا على هذا الاتهام :

- لقد وجهت الدعوة لنادى الزمالك لاستضافته فى الرياض باعتباره احد الفرق المشاركة فى تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية السادسة التى كان مقررا ان يستضيفها نادى الاتفاق السعودى اعتبارا من يوم ١٥ اغسطس ... وفى القاهرة تم الاتفاق على هذه الاستضافة مقابل مباراة مع نادى الهلال استعدادا للدورى العام السعودى .... ثم فوجئنا فى يوم وصول الزمالك بنبأ انسحابه من بطولة الاندية العربية ثم اعتذار عصام بهيج عن مقابلة نادى الهلال إلا بعد اسبوعين ! ! ! ! ... وكان الدورى للعام السعودى سيبدأ بعد اسبوعين .... لذلك لم يكن امامنا سوى نقض الاتفاق من اساسه مادام أحد الطرفين لم يلتزم بما تعهد به ...

ويقول عصام بهيج أنه كان فى تقديره ان يدخل تصفيات بطولة الاندية العربية .... غير انه فوجىء قبل السفر بساعات باتحاد الكرة المصرى يحرم لاعبيه الكبيرين اشرف قاسم واحمد رمزى من السفر ... فقرر مجلس ادارة نادى الزمالك الاعتذار عن البطولة العربية ... اما مباراة الهلال مع الزمالك فقد كان فى تقديرى انها ستكون فى نهاية المعسكر لا قبل ان يبدأ ... ثم إن الزمالك لم يحضر قرعة التصفيات التى ظلمت الزمالك

ويرد اتحاد كرة القدم السعودى على عصام بهيج قائلا أن نادى الزمالك خاض بطولتى الدورى وكأس مصر وفاز فى كليهما بدون لاعبيه اشرف قاسم واحمد رمزى ... ثم ايقاف هذين اللاعبين مقرر منذ فترة طويلة ... ثم الاتفاق على المباراة الودية مع الهلال كان موعدها قبل بدء الدورى العام السعودى بفترة معقولة وليس فى نفس توقيت بداية الدورى بطبيعة الحال .... اما عن القرعة فقد وجهت الدعوة لنادى الزمالك لحضورها فقرر الأخير بانه اوكل للاتحاد السعودى مهمة تمثيله نيابة عنه فى اجتماع القرعة .... ثم إن القرعة جاءت لصالح الزمالك ... فقد تقرر ان تكون المباراة الافتتاحية الاولى بين نادى الاتفاق السعودى مع المريخ السودانى قبل أن يلعب الزمالك مباراته الاولى بثلاثة أيام

وتضيف الصحافة الرياضية السعودية قائلة ان مصادرها بالقاهرة تؤكد أن السبب الرئيسى لانسحاب الزمالك من بطولة الاندية العربية والاعتذار عن ملاقاة الهلال يرجع لقرار مسبق اتخذه رئيس النادى حسن عامر خوفا من اية هزائم تلحق بالفريق فى نفس الوقت الذى يخوض فيه الانتخابات

وسبب الحملة الشرسة ضد نادى الزمالك فى المملكة السعودية أن نادى الاتفاق السعودى انفق اكثر من خمسين الف ريال مقابل حجوزات الفنادق لاعبين والحكام والاداريين ورؤساء الوفود ، الى جانب المصاريف الأخرى لتسيير اعمال لجان التصفيات (تسع لجان) فضلا عن الجهد والارهاق الذى بذله رجال النادى لتنظيم التصفيات واضاعة الوقت على مدار شهرين كاملين .. فضلا عن توجيه الدعوة لعدد من الشخصيات العربية والخليجية لحضور التصفيات ...

يقول رجال نادى الاتفاق : ما ذنبنا فى تحمل كل هذا ؟ ؟ ... مطلوب من الاتحاد العربى لكرة القدم وضع حد لمثل هذه المهازل وانهاء (فن الاعتذار) فى آخر لحظة لاسباب غير مقنعة ! ! وهذا لن يتأتى الا بتقرير عقوبات مالية ضخمة على المعتذرين ... كما يحدث فى كل الاتحادات الاقليمية والدولية

ترى هل ستوقع عقوبة مالية على مصر ونادى الزمالك بسبب الاعتذار عن تصفيات بطولة الاندية العربية السادسة ؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام القليلة القادمة .

فريق نادى الهلال السعودى الذى رفض الزمالك مقابلته

عصام بهيج ومقولة بانه (الآمر الناهى)









الامير عبد الله بن سعد طرد الزمالك خارج المملكة

احمد رمزى

اشرف قاسم

السر وراء حكم المحكمة بتأييد حل اتحاد الكرة ...

صدر حكم محكمة القضاء الادارى بتاييد حل اتحاد الكرة صباح الخميس الماضى .. بعد ان قدم المجلس الاعلى للشباب والرياضة مذكرة عاجلة للمحكمة تتضمن بعض المخالفات المالية الصريحة التى اعدتها الشئون المالية بالمجلس الاعلى اثر التفتيش على دفاتر الاتحاد .... وكان الدكتور عبد الاحد مصمما على اعادة حل الاتحاد مرة أخرى بناء على هذه المذكرة اذا كان الحكم قد صدر لصالح الاتحاد القديم ... ولكن المحكمة اخذت بما حوته مذكرة المجلس رغم تقديمها عقب قفل باب المرافعة !

ونحن نكتب صباح السبت قبل حدوث أى رد فعل لاتحاد الكرة المعين ... نستطيع ان نؤكد انه من المنتظر أن يتم تعيين مدير كرة اجنبى بيريتوت او كرامر على أن يتولى محمود الجوهرى مهمة المنتخب الكبير وطه بصرى لفريق ١٩ وسيد الطباخ لفريق ١٦ وهانى مصطفى لفريق ١٣ سنة ... هذا وقد فشلت كل المساعى مع الوحش ليكون المدير الفنى رغم استجابة المسئولين بالاتحاد لكل طلباته وعلى راسها الموافقة على الجوهرى .

ومن المنتظر صدور قرار بتحديد اختصاصات اللواء خليل الديب بالشئون الادارية فقط على أن يتولى احمد بهاء باقى الأمور الفنية بصفته سكرتيرا عاما للاتحاد .. ومهمة أحمد بهاء ستكون فى المقام الأول هى اعادة الثقة بين الاتحاد وباقى الاندية خاصة الاندية الكبيرة والعمل على تحسين العلاقات معها وكذلك الهيئات الرسمية الأخرى مثل الأمن والتليفزيون .

اتحادات رياضية فى طريقها .. للحل

علمت « الاحرار » أن المستشارين القانونيين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة يعكفون حاليا على دراسه الأوضاع فى عدد من الاتحادات الرياضية وفى مقدمتها اتحاد الجودو بتوجيهات من الدكتور عبد الأحد جمال الدين وسعيد حشمت ، ومن المنتظر صدور قرار فى القريب العاجل خاص بهذه الأمور .

الخطيب يدافع عن زملائه بالسعودية

خلال زيارته للسعودية التى قام بها مؤخرا محمود الخطيب نجم الاهلى ومصر المعتزل للمشاركة ضمن منتخب نجوم العرب فى حفل اعتزال كابتن فريق القادسية السعودى استضافته الصحافة هناك فى اكثر من حديث مطول تشعب حول الأوضاع التى تحيط بالكرة المصرية حاليا ، انتقد فيها الخطيب السياسة الداعية لتسريح الجيل الحالى من اللاعبين بدعوى كبر السن .

ووصف الخطيب زملاءه الذين شارفوا على سن الثلاثين بأنهم خير من انجبتهم الملاعب المصرية ولكنهم كانوا ضحية بعض السياسات الخاطئة التى تتحمل وحدها العديد من إخفاقات المنتخب القومى

وقال الخطيب ايضا : ان الاهتمام بفرق الناشئين أمر لابد منه ولكن ذلك يجب أن يكون ضمن استراتيجية ثابتة غير مرهونة باخفاقات المنتخب الأول .

الفيضانات عزلت السودان .. رياضيا

إثر الفيضانات التى اجتاحت السودان أخيرا ... اضطرت الحكومه الى الاعتذار عن كافه الارتباطات الرياضية الخارجية فقد اعتذر السودان خلال هذين الاسبوعين عن عدم المشاركة فى بطوله العاب القوى الافريقية الخامسة المقرر اقامتها فى الجزائر ، كما اعتذر عن المشاركة فى البطولة العربيه الثانية لكمال الاجسام المقامة فى سوريا ، كما انسحب من تصفيات بطولة الأندية العربيه التى كانت ستقام فى الرياض ، وهى التصفيات التى اعتذر عنها نادى الزمالك ايضا .

ويرى السودان أنه لن يستطيع الاشتراك فى ايه بطولة رياضية خارجيه خلال الشهور السته القادمه

غلاية الأهلى تحترق .. ! !

فوجىء اعضاء النادى الاهلى بدخان كثيف يتصاعد من حمام السباحة مساء الاربعاء الماضى .. وتم ابلاغ انور صالح مدير النادى على الفور الذى اكتشف حريقا كبيرا فى غلاية الحمام .. واستدعيت المطافىء على الفور وتم اخماد الحريق





قصص قديمة وذكريات حول انتخابات نادى الزمالك

رئيس الزمالك الجديد .. سيوقع الأهلى فى حرج ..

فى اواخر الخمسينات ... وكانت جريدة « المساء » ميزتها الاولى والفريدة هى تخصيص صفحة كاملة للرياضة . بينما كانت كل الصحف الصباحية تنشر « باب الرياضة » على عمودين « .... ذات مرة بعد مباراة للاهلى والزمالك وكان محمود بدر الدين هو محرر الرياضة بجريدة « الاخبار » وكان موسى صبرى سكرتير تحرير « الاخبار » حدث ان زاد موضوع فى الصفحة الاولى ويحتاج لبقية .. فسأل موسى صبرى عن باب الرياضة فقيل له : « هناك موضوع على عمودين وبجوارهما عمود اخبار قصيرة » .. فقال موسى صبرى : « اتركوا الاخبار القصيرة واجلوا الموضوع الذى على عمودين للغد » ... وكان هذا الموضوع هو وصف لمباراة الاهلى والزمالك ! ! ! ! ولم تنشر « الاخبار » فى اليوم التالى لمباراة القمة سوى اخبار قصيرة للمباراة عن الايراد وعدد المتفرجين واسماء المصابين من اللاعبين .. دون الوصف او النتيجة ! ! ! ! .. فلم يكن احد يهتم بالرياضة فى الصحف الصباحية وكان لى شرف الاشراف على صفحة « المساء » الرياضية وكان رئيس القسم الصديق الزميل الفاضل عبد المجيد نعمان ... ولكن ما لبث ان انتشرت موضة الصفحات الرياضية فى الصحف الصباحية اليومية ، حينما قرر على امين فرد صفحة كاملة للرياضة فى « اخبار اليوم » الاسبوعية .. هنا قرر صلاح سالم نقل صفحة « المساء » بكل محرريها الى « الجمهورية » كرد عملى على صفحة « اخبار اليوم » .. فانتقلنا جميعا الى « الجمهورية » وبدأ « المساء » يواجه المنافسة الصباحية بملحق من اربع صفحات .

... ذكريات طويلة .. المهم ... اثناء اشتغالى - او قل انغماسى لشوشتى - فى الرياضة تقابلت اكثر من مرة مع صديق قديم اسمه « على الزير » تربطنى به علاقة قديمة قوية فهو سكرتير خاص فؤاد سراج الدين .. وتعجبت حينما وجدت « على الزير » متحمسا لنادى الزمالك بطريقة هيستيرية .. وقلت له : « كيف تكون زملكاويا بهذه الدرجة وانت طول عمرك سكرتير خاص فؤاد سراج الدين رئيس شرف النادى الاهلى ؟ » ... فقال لى على الزير :

- اخلاصى لفؤاد سراج الدين وحبى له هو سبب تحمسى الشديد لنادى الزمالك ... فقد كنت عضوا بالاهلى بحكم تبعيتى لفؤاد سراج الدين .. وعندما تم تأميم احمد عبود رئيس الاهلى وخروجه من مصر وتولى صلاح دسوقى (محافظ القاهرة فى ذلك الوقت) رئاسة النادى الاهلى كان أول قرار له هو فصل فؤاد سراج الدين من الاهلى وارسال هذا القرار له فى السجن وهو ينفذ عقوبة محكمة الثورة فى هذه اللحظة .. استقلت من النادى الاهلى وانضممت للزمالك ... واصبحت اكثر المتحمسين للزمالك .. كما ترى ..

ومما هو جدير بالذكر ان اتمس سنتين مرتا على النادى الاهلى كانت تحت رئاسة صلاح دسوقى فى هذين العامين كاد الاهلى يهبط لدورى الدرجة الاولى ! ! ! !

ولكن لماذا هذه الذكريات الان ؟ ؟ ؟

لقد مرت هذه الذكريات براسى عندما علمت ان الاخ حسن ابو الفتوح المرشح لرئاسة نادى الزمالك - وهو ابن خاله فؤاد سراج الدين - ووالد حسلم ابو الفتوح احد اعضاء الاهلى الكبار .. الاخ حسن كان عضوا بارزا بالاهلى الى ان تم فصل فؤاد سراج الدين من عضوية الاهلى على يد صلاح دسوقى .. وكان حسن ابو الفتوح قد عاصر ايادى فؤاد سراج الدين البيضاء على النادى الاهلى .. فقد كان سراج الدين وزيرا للداخلية حينما قرر ضم ارض الفروسية للنادى الاهلى . وارض الفروسية هذه هى تلك المساحة مابين استاد التيتش وكورنيش النيل المقام فيها حاليا المبنى الاجتماعى والحديقة وملاعب التنس ..

كان النادى الاهلى فى حاجة لحمام سباحة بعد ضم ارض الفروسية اليه .. وكان حمام السباحة يتكلف فى هذا الوقت خمسة الاف جنيه .. وهو مبلغ ضخم جدا فى ذلك الوقت لان الجنيه الذهب يساوى ٢٢٤ جنيها اى ان الخمسة الاف جنيه زمان تساوى الان مليونا و ١٢٠ الف جنيه مصرى ! ! ! .. وكان اعضاء مجلس ادارة الاهلى فى حرج من مطالبة احمد عبود ببناء الحمام على حسابه .. من جيبه الخاص ..

وفى اثناء احد اجتماعات مجلس ادارة الاهلى - وكان احمد عبود رئيس النادى يجلس على رأس المائدة وبجواره فؤاد سراج الدين بصفته وكيلا للمجلس - مال سراج الدين على اذن احمد عبود واخذ يهمس فى امر بعيد تماما عن الرياضة والنادى الاهلى .. وبعد ان انتهى الهمس قال سراج الدين لاعضاء المجلس : « عبود باشا وافق على بناء حمام السباحة من ماله الخاص على ان يتم البناء خلال شهر واحد ! ! ! » ... وكانت مفاجأة للجميع بما فيهم احمد عبود نفسه الذى كان يتهامس مع سراج الدين فى موضوع آخر بعيد تماما عن حمام السباحة .. وتم احراج احمد عبود .. وتم ماطلبه سراج الدين فى المجلس - تم بناء حمام السباحة خلال شهر واحد وافتتحته ام كلثوم بحفل غنائى وحضر الملك السابق فاروق هذا الحفل !



حسن ابو الفتوح

كان حسن ابو الفتوح شاهد عيان على كل افضال فؤاد سراج الدين على الاهلى .. لذلك مان ارسل صلاح دسوقى خطاب فصل سراج الدين اليه فى السجن حتى ارسل حسن ابو الفتوح بطاقة عضوية لسكرتير الاهلى حسين منتصر ومعها خطاب استقالة من النادى .. والتقطه الدكتور عادل الازهرى وسعد متولى ومحمد حسن حلمى وضموه لنادى الزمالك حتى اصبح حسن ابو الفتوح من اكبر المتحمسين لناديه لقد اصبح زملكاويا متعصبا اكثر من اى زملكاوى بالصدفة او بالقرابة .. والدليل على ذلك مشروعاته العديدة التى نفذها جميعا من جيبه الخاص ، واخرها الجمنزيوم الذى تم افتتاحه يوم الاثنين الماضى ، لقد كلفه هذا الجمنزيوم نصف مليون جنيه دفعها كلها من جيبه الخاص ، واحضر بنفسه الاجهزة من المانيا لكى يتأكد من انها احدث اجهزة وعلى آخر طراز ..

وبالمناسبة ثار سؤال ذكى : « لماذا قرر مجلس ادارة الزمالك برئاسة حسن عامر المرشح للرئاسة افتتاح الجمنزيوم قبل الانتخابات بعشرة ايام .. اليس فى هذا دعاية لحسن ابو الفتوح فى وقت قاتل ؟ ؟ ؟ » ...

وكان الرد ان مجلس الادارة قرر افتتاح الجمنزيوم حتى يقال ان هذا الانجاز تم فى عهده .

احتاج نادى الزمالك لبناء مسجد فى احد اركانه ... ففوجىء الجميع بماكينات دك الاساس والخراسانات وعمال البناء ... سألوا محمد حسن حلمى رحمه الله : « كيف تبنى المسجد هكذا فجاة دون موافقة مجلس الادارة » فقال لهم حلمى بهدوئه الشديد وابتسامته الدائمة : « وماعلاقة مجلس الادارة بعملية البناء ؟ ؟ » .. كان لابد من طرح مناقصة وفتح مظاريف وموافقة مجلس الادارة .. فرد حلمى : « هذا اذا كان النادى سيدفع مليما .. ولكن حسن ابو الفتوح تعهد بالعملية كاملة من جيبه الخاص » ..

الطريف ان حسن ابو الفتوح كان بالصدفة موجودا فى النادى .. وكان يجلس معه عبد العزيز قابيل مدير النادى فى ذلك الوقت ... ثم فجأة قال له عبد العزيز قابيل مستأذنا : « عن اذنك يا بقى يلحسن بك .. احسن مجلس الادارة سيقوم بافتتاح المسجد الجديد » ! ! !

ليست نكتة .. بل واقعة حقيقية .. لقد قرر مجلس الادارة افتتاح المسجد دون توجيه الدعوة لصاحب الفرح الذى بنى كل شىء من ماله الخاص .

سألت حسن ابو الفتوح : « لماذا رشحت نفسك وانت رئيس شرف النادى ؟ ؟ » .. فقال :

فى الحقيقة تدور فى راسى منذ مدة بعض الافكار الاقتصادية المحددة التى تحول نادى الزمالك الى مؤسسة لها كيان مالى ثابت مستقر .. وحاولت مع اكثر من مجلس ادارة تنفيذ هذه الافكار دون جدوى .. حتى انتى طلبت من اعضاء النادى الكبار العظام المؤسسين لهذا الصرح الكبير ان نجلس لنتفق على رئيس للنادى تقنعه بهذه الافكار ويتعهد بتنفيذها امامنا ... فلم نجد .. وكان هناك اصرار من الجميع ان ارشح نفسى رغم مشاغلى ومشاكلى الخاصة لكى انفذ بنفسى هذه المشروعات .. فوافقت

- وماهى هذه المشروعات ؟ ؟

- انها كثيرة ويحتاج شرحها وقتا طويلا .. ولكن يكفى ان اقول لك انه من العبث ان يكون مصير ناد متعلقا بهدف يتم احرازه او فلتة مهاجم امام مرمى مفتوح او ضربة حظ يخسر النادى فيها مباراة ! ! .. يجب ان يكون النادى له كيان مؤسسة اقتصادية لها رأس مال ثابت بعيدا عن ايراد النادى .. هناك مشروعات وأفكار جاهزة كفيلة بأن يكسب النادى منها ١١ مليونا من الجنيهات اذا تم وضعها فى بنك يكون دخل النادى سنويا مليونا ونصف مليون من الجنيهات خلاف ايراد المباريات .. بهذا الثبات الاقتصادى يمكن تحويل نادى الزمالك الى شىء له قيمة ..

المهم .. بعد نجاح حسن ابو الفتوح فى الزمالك سيكون السؤال : « من سيكون رئيسا للنادى الاهلى لكى يواجه هذا الموقف الجديد ؟ ! ! » سؤال صعب جدا ... اجابته عندى ... الاجابة ستكون مفاجأة للجميع ...



جمنزيوم حسن ابو الفتوح

مسجد نادى الزمالك الذى بناه حسن ابو الفتوح ولم يدعوه لافتتاحه

المجلس الاعلى يتحمل نصف مرتب المدرب الالمانى .. رغم النفى القاطع !!

ايهما نصدق : الدكتور عبد الاحد جمال الدين ام صالح سليم ؟؟ صالح اكد ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيتحمل نصف تكاليف المدرب الالمانى الجديد .. بينما اعلن الدكتور عبد الأحد فى مؤتمر صحفى بانه لن يدفع شيئا للنادى الاهلى ولا للمدرب .. وقال سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة للصحف كلها ان لا المجلس ولا جهاز الرياضه سيدفعان شيئا للنادى الاهلى .. فاين الحقيقه

الحقيقة كما اعلمها على وجه اليقين ان هناك اتفاقا سريا بين الدكتور عبدالاحد وصالح على ان يدفع المجلس للنادى الاهلى ماقيمته نصف تكاليف المدرب الالمانى - ولكن تحت بند آخر - وهو بند الاعانات الاستثنائية خاصه وأن الاهلى بدأ فى بناء استاده الجديد بمدينة نصر .. وذلك حتى لايفتح الدكتور عبد الاحد على نفسه بابا لن يستطيع ان يسده .. فكل الانديه ستطالب بالمثل خاصه وانها اكثر فقرا من النادى الاهلى ابو الانديه ...

والسبب الرئيسى الذى دعا الدكتور عبد الاحد لتكذيب خبر الاتفاق السرى مع صالح سليم ان نادى الاتحاد السكندرى مثلا المهدد بالافلاس لم يأخذ ايه اعانة من المجلس الاعلى رغم كل البطولات التى احرزها فريقه لكرة السله على المستويين العربى والافريقى ، وقد عجز اتحاد الكرة عن نصيبه من ايراد مباراة نهائى كأس مصر مع الزمالك .. ورفض عصام عبد المنعم امين صندوق اتحاد الكرة كل التوسلات لكى يقتسم نصيب نادى الاتحاد بالنصف لمواجهة مصاريف الفريق الضرورية خلال رحلته الى القاهرة والعودة الى الاسكندرية ، مما ارغم الصديق الفاضل عبد الله على حسن رئيس نادى الاتحاد فى حرج بالغ فاضطر للدفع من جيبه الخاص ، خاصة وأن فريقه لعب المباراة النهائيه منهزما واحرج الزمالك وسط جمهوره .. ثم ان مجرد وصول فريقه للمباراة النهائية انجاز لم يصله ابدا منذ اعوام .. فإن المجلس يدفع نصف مرتب المدرب الالمانى لاتحاد الكرة الذى لم تسعفه موارده لشراء اطقم ملابس جديدة لفريقه القومى قبل سفره الى الاردن لتمثيل مصر فى بطولة كأس العرب .. لتظهر الفريق بفانلات قصيرة باهته اللون .. وكان الاتحاد قد طلب سلفة من المجلس الاعلى تحت حساب حصته من الاعانة السنويه ولكن المجلس رفض

وهناك طلبات لاحد لها من الاندية الفقيرة تطالب بالدعم دون استجابه ... مثل انديه المنصورة وغيرها .. مما اضطر الدكتور عبد الاحد أن ينفى اى اتفاق مع الأهلى ... رغم انه حدث بشرط أن يكون سرا ...

عبد الأحد جمال الدين

صالح سليم

لماذا سافر العضوان ؟ ! !

لاول مرة فى تاريخ نادى هليوبوليس يسافر عضوان من مجلس الادارة بمصاحبة فرقة رياضية الى الخارج اذ قام سيف ابو النجا وماهر الجندى بمصاحبة فريق كرة الماء الى براغ .. المقربون الى مجلس الادارة يقولون إن رئيس المجلس وافق على هذا ارضاء لهما بعد ان هاجمهما مدير النادى على مرأى ومسمع من اعضاء النادى ... لاسباب يتندر بها الاعضاء المعروف ان ترابيزات البنج بونج فى النادى تحتاج الى اصلاح ولكنهم يقولون انه لا توجد اموال فى الميزانية .. ولكنها موجودة لفسحة اعضاء مجلس الادارة .

د . عبد الأحد انسحب من حفل شاى الزمالك ! !

د . عبد الاحد جمال الدين الذى افتتح جمانز يوم المهندس ابو الفتوح بنادى الزمالك مساء يوم الاثنين الماضى ... انسحب من حفل الشاى الذى اقامه مجلس ادارة نادى الزمالك عقب حفل الافتتاح .. والسبب ان الحفل اقيم على سطح المبنى الاجتماعى ... وفى عز الشمس التى تسلطت على عينى الدكتور (! !) .. فسحب كرسيه محتجا .. وجلس وحده فى مكان به ظل .. وعلق الدكتور بقوله : الا كان الاجدر ان يقام حفل الشاى فى الثامنة مثلا .. بدلا من هذه البهدلة .. والمكان المتواضع ؟ ! !

ووقعت في مطب : كيف أقنع الناس بالامتناع عن التدخين وزوجي « مدخن » ؟!



ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذي صدر في امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية في مصر عن المكتب المصري الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

دعوت خبراء ايضا من بين الذين قابلتهم في جمعية السرطان الامريكية في نيويورك . لقد كان اطباؤنا وعلماؤنا في البحوث مشهورين على مستوى العالم بانجازهم في مجال السرطان فقد كانت مصر عضوا في جمعية السرطان الدولية . ولكن كثيرا من المصريين كانوا يفتقرون الى الوعي حول السرطان او حول خطوات الوقاية التي من الممكن ان يتخذوها ليتجنبوا الاصابة بهذا المرض اللعين . فقمنا بشن حملة مكثفة في جميع انحاء مصر وذلك بعقد المؤتمرات وبتقديم المعلومات حول الوقاية من مرض السرطان عن طريق الدعاية والاعلان في التليفزيون والصحف . لقد وضحنا بانه يجب على النساء في سن معينة ان يقمن بفحص لصدورهن سنويا ، لان سرطان الثدي يمكن الشفاء منه اذا اكتشف مبكرا ، كما انه من الممكن تخفيف خطر الاصابة بسرطان الرئة اذا اقلع المصريون عن احدى عاداتهم المحببة وهي التدخين .

وفي احد الاعلانات التليفزيونية قلت : « لاتكن ضعيفا ، وقدم خدمة لوطنك بالاقلاع عن التدخين ، ان النقود التي تنفقها على السجائر تختفي في الهواء مع الدخان وتكون صحتك قد اتلفت . لقد اخبرني طبيب جراح بانه راى بام عينيه الرئات السوداء لمن يقومون بالتدخين ، والرئات الوردية السليمة لغير المدخنين ، وشعرت بجدية خطر التدخين فقد كان زوج ابنتي مدخنا . وكان انور يدخن الى ان اصيب بنوبة قلبية ، ومنذ ذلك الوقت اقتصر على تدخين البايب . وكم رجوته : « من فضلك يا انور ارجوك ، اقلع عن تدخين البايب على الاقل خلال الحملة ضد التدخين ؟ كيف لي ان اقنع الملايين اذا كنت لااستطيع اقناع زوجي اولا ؟ » .

ولكن انور وبعناد قام باشعال البايب وقال : « جيهان ، انني امضي ساعات طويلة في الاجتماعات والمقابلات مكرسا حياتي للشعب . انني لااستطيع الترفيه عن نفسي بالذهاب لتناول العشاء خارج البيت او ان اقوم بالمشي بدون الحراس . ان تدخيني للبايب احد دواعي سروري القليلة التي املكها ولن اقلع عنها حتى من اجلك » . واستمر في التدخين .

من اجل العناية بهؤلاء الذين يقتربون من نهاية الصراع مع السرطان قمنا بانشاء شبكة من الملاجيء الخاصة على نمط تلك التي رايتها في اوروبا . وهي عبارة عن اماكن اقامة للمرضى الذين لا امل لهم في الشفاء ، ليتمكنوا من قضاء اسابيعهم الاخيرة في جو مناسب . أول هذه الملاجيء اقيم في الطابق السفلي لاحد الجوامع . لقد كان باستطاعة هؤلاء المرضى المشرفين على الموت سماع القرآن الكريم وهو يقرأ بصوت عال فيتوافر لهم اقصى قدر من الهدوء النفسي .

كنت كلما ازدادت سفرياتي حصلت على مزيد من الأفكار لتحسين حياة الناس في مصر . لقد كانت هذه الافكار بمثابة احلام بالنسبة لي وبهذا فقد كنت أعلم بأنه لايمكن تحقيقها جميعا بالرغم من تحقيق معظمها . فعلى سبيل المثال ، لم يكن هناك مساكن جامعية تكفي لسكن طلاب الجامعات ، ولا يملك البعض منهم القدرة المادية لاستئجار بيت خاص أو غرفة على سطح منزل . أن مستقبل مصر يعتمد على شبابها ، لهذا فقد تعين أن نقوم بكل شيء يجعل تحصيلهم للعلم ممكنا . بعد تأسيس جمعية رعاية الطلبة الجامعيين والتعليم العالي ، عقدت اجتماعا مع وزراء التعليم والشئون الاجتماعية بالاضافة الى مديري جامعاتنا ، حيث وافق الجميع على توفير اسكان للطلبة وجعل مستوى الأسعار في متناول الجميع . وقد جمعت الأموال والتبرعات الخاصة وأرباح حفلات البيع التي أقامها الطلاب أنفسهم ، وذلك لبناء اسكان للطلاب في جامعات القاهرة وأسيوط والزقازيق وطنطا والاسكندرية . بحيث يدفع الطالب خمسة جنيهات مصرية شهريا فقط . وقد أصبح ايجاد خدمات سكنية لطلابنا مشروعا حيويا لدى الناس ، وقام الكثير منهم بالتبرع بصفة دائمة تشجيعا منهم للعلم .

تدفقت التبرعات والخبرات لمصر أيضا من الخارج ، فعلى سبيل المثال وفي زيارة قمت بها لكل من ألمانيا والنمسا طلبت رؤية قرى الاطفال الأيتام المشهورة والتي أسسها « جامينير » . وكنت قد أحضرت معي بعض الهدايا للأطفال تتألف من لعب صغيرة من الجمال وطواق كالتي يلبسها الكثيرون في مصر العليا . ولكن هدية الحب والأمل التي أعطاني اياها الأطفال في قراهم كانت أعظم بكثير . ايتامنا في مصر يعتني بهم ولكنهم لايتمتعون بنفس حرارة الجو العائلي الذي يتمتع به هؤلاء الأيتام . فالأطفال في هذه القرى يعيشون جميعا في بيوت صغيرة مع أم ، وكأنهم في عائلة عادية . والأم ، التي تكون مدربة تدريبا خاصا ، تعاملهم كأنهم ابناؤها الحقيقيون ، فهي تقوم بتهذيبهم وتكريبهم وتجهيز وجبات طعامهم ، وحبهم والعطف عليهم .. وعندما حان موعد انصرافي قلت للسيد / جامينير : « أن هؤلاء الأطفال محظوظون فليس عندنا شيء كهذا في مصر »

قرية مصرية

وبعد عودتي الى القاهرة بثلاثة أيام اتصل بي السيد / جامينير هاتفيا وسألني : « هل ترغبين في اقامة قرية SOSللأيتام في مصر ؟ »

انتعشت آمالي بقدر ما خارت عزيمتي . فأنا لااستطيع زيادة عبء آخر على وزارة الشئون الاجتماعية بطلب مزيد من المال حيث أنني كنت قد تقدمت لهم بطلب المساهمة في مشروعات المعوقين واسكان الطلاب ، وجمعيات تنمية المجتمع في القرى . قلت : « سيد/جامينير ، انني اتمنى اقامة قرية S.O.Sولكن الظروف غير ملائمة للانفاق على مشروع جديد في الوقت الحالي » .

وساد الصمت ثم قال : « حسنا ، اذا كنت جادة في اهتمامك بقرية .S.O.Sكما كنت خلال زيارتك لنا ، فاننا سوف نقوم ببناء قرية مماثلة تماما في مصر » .

لم أصدق أذني عند سماع ذلك وسألت بتلهف : « هل ستقوم بتغطية جميع النفقات ؟ » .

فأجاب : « أجل ، ولكن بشرطين ، الأول هو أن تقومي بتقديم الأرض والثاني هو أن توافقي على أن تكوني رئيسة القرية » .

وخطر في ذهني بأن وزارة الشئون الاجتماعية سوف تخصص بسرور قطعة من الارض وبمبلغ رمزي لأي شخص يحمل معه مشروعا قيما . كما أنه لايزال هناك بعض الأرض الفضاء في مدينة الوفاء والأمل . وبالطبع فانني أوافق على أن اكون رئيسة للقرية . وسألته : « ومتى نستطيع أن نبدأ ؟ »

وكنت أستطيع الاحساس بابتسامته من خلال التليفون وهو يقول :

« سوف أكون بطرفكم بعد يومين » .

افتتح انور أول قرية أطفال .S.O.Sبنيناها لتتسع لثلاثمائة طفل في القاهرة ثم قمنا ببناء قريتين لآخريين الأولى في الأسكندرية وتتسع لمائة وعشرين طفلا والثانية في طنطا وتتسع لسبعين طفلا . وللدعاية قمنا بالاعلان في الصحف عن حاجتنا لنساء تزيد اعمارهن عن ثلاثين عاما . ثم قمنا باختيار وتدريب نساء مسلمات ليكن امهات للأطفال المسلمين . ونساء مسيحيات للأطفال المسيحيين وذلك حتى يربوا الطرفين كلا في ظلال دينه . بدأت كل أم ومعها اربعة أطفال في بيتها بالقرية ، ثم ارتفع عدد الأطفال ليصل الى تسعة كحد أعلى . وعندما كانت الام تغادر في أجازة أو لرؤية أطفالها الحقيقيين ، كان يحل محلها « الخالة » ، والتي قمنا بتدريبها لهذا العمل أيضا . ومن أجل مراقبة الأمهات والخالات ، قمنا بتعيين رجل لكل قرية ليكون بمثابة الأب . وكانت مسئوليته الاشراف على مالية القرية والتأكد من أن جميع الأمهات يحتفظن ببيوتهن نظيفة ، ونقل الأطفال الى المستشفى في حالة المرض أو الحوادث ، والتأكد من ذهابهم الى المدارس الحكومية خارج القرية مع أطفال الجيران في المنطقة . وفي الصيف تقوم بأخذ الأطفال الى شاطيء البحر في مرسى مطروح ، أو الاسماعيلية ، أو الى معسكر قمنا باعداده في أبو قير وهي منطقة ليست ببعيدة عن منزلنا في المعمورة ، ونقوم أيضا في راس كل سنة بأخذ مجموعات من الأيتام للاحتفال في الفنادق الكبيرة في القاهرة كالمينا هاوس ، والهيلتون ، والشيراتون .



جيهان السادات مع سهير القلماوي اثناء مناقشتها رسالة الدكتوراه

حصلت على « الدكتوراه » بجهدي
ولم تقدم لي
على « طبق فضة »
لأنني زوجة الرئيس

ولدعم الاطفال بعد أن يبلغوا سنا معينة تؤهلهم لمغادرة القرية ، بدأنا بتنفيذ برنامج الكفالة . في كل شهر كنت أنا واولادي والكثير من العائلات الاخرى في مصر والخارج ، ندفع عشرة جنيهات الى حساب الايتام حتى يتمكن كل منهم من استخدام نصيبه من هذا الرصيد ليبدأ حياته خارج القرية . وفي ظل هذه الرعاية بدأ الأطفال يعودون الى طبيعتهم المرحة . فبعد أن كان الحزن يعلو نظراتهم ووجوههم وابتساماتهم مصطنعة ، اصبحوا من خلال الجو العائلي في قرية الاطفال .S.O.Sيتمتعون بصوت ظاهر مقترن بالانفعال والسعادة .

بينما كنت أقوم بجميع هذه المشروعات ، بدأت ايضا بشن حملة قوية - بالرغم من المعارضة - من أجل حقوق النساء . نتيجة لما قدمناه للجرحى في الحربين الاخيرتين . بدأت النساء في جميع انحاء مصر يلاقين نوعا من التقدير والاحترام وذلك بعد أن اعترف المجتمع بهن في النهاية كشريكات للرجال في كفاحنا الوطني . وقد كان الوقت مناسبا لتكملة ما بدأت به الثورة . فقد حصلنا في عام ١٩٥٢ على حق التصويت ، وحق المساواة في التحصيل العلمي ، والفرص في العمل جنبا الى جنب مع الرجال في الحكومة وفي الصناعة وفي جميع المجالات الأخرى . بالرغم من ذلك كانت النساء يعانين من التفرقة في الحياة الخاصة والتقليل من قيمتهن في القطاعات العامة .

طالبة في الأربعين

ولايماني القوي بتعليم النساء فقد أصبحت طالبة في جامعة القاهرة عندما كان عمري واحدا وأربعين سنة ، لقد أحببت موضوع دراستي وهو الأدب العربي ، بالرغم من الدراسة المكثفة التي تطلبها الموضوع في القواعد واللغة والمصطلحات القديمة التي استعملت في الشعر قبل الاسلام وتاريخ عصر كل من الامويين والعباسيين .

وعندما كنا نجلس لمشاهدة فيلم بعد العشاء كنت كثيرا ما أتسلل للدراسة لأني كنت أرغب في الحصول على تقدير عال . وكان زوجي يقول لي : « انك مشغولة جدا » . وليس من المستغرب أنه كان يشعر بنفس الشعور عندما كنت أركب السيارة برفقته ثم أضع سماعات الأذن حول راسي لاستمع الى محاضرات أساتذتي فكان أنور يقول لي : « لايمكنك الجمع بين دراسة الأدب العربي وبين جميع التزاماتك الأخرى . قومي بالتغيير الى موضوع أسهل كالتاريخ الذي يكسبك معرفة ولايحتاج الا لقراءته » .

ولكنني تمسكت بدراسة الأدب العربي . وكنت دائما أدعو الله قبل الامتحان قائلة : « أرجوك يا الله ، انني قد بدأت بدراسة هذا الموضوع ولايمكنني التخلي عنه أرجوك ساعدني الى أن اتخرج » .

كنت أتمنى كثيرا لو استطيع الانخراط مع باقي الطلاب في الجامعة ، ولكن بالطبع فان ذلك كان مستحيلا . فقد كان الأساتذة وزملائي الطلاب يتوقعون مني أن أكون بارعة في جميع امتحاناتي واوراقي . لقد كان معي في الجامعة وفي نفس الوقت ثلاثة من أبنائي ، لبنى وجمال ونهى ، وكانوا أيضا ينافسونني ويتوقعون مني الكثير . وكانوا يسألونني باستمرار وهم يعملون من أجل التفوق على : « ما هي الدرجة التي حصلت عليها في امتحانك ؟ » . قبل الأمتحان كنت أصحو من النوم في الساعة الثالثة صباحا لأستعد . فقد شعرت بأنه يجب على أن أكون مثالا وقدوة للجميع بما فيهم أبنائي ، اذا لم اقم بالعمل أفضل منهم فانهم لن يحترموني ولن يطيعوني .

كانت معنوياتي تتحطم في بعض الأحيان . ولكن كنت اذكر نفسي باصرار بمشرفتي الجامعية وأستاذتي الدكتورة سهير القلماوي . لقد كانت احدى النساء الأوليات اللاتي حصلن على شهادة الماجستير . وكان هذا الانجاز محلا للخلاف وخطرا قام من أجله عدد كبير من الرجال في عام ١٩٢٧ بالتجمع لمنعها من دخول قاعة الامتحانات ، وبدأ الطلبة بالصراخ فيها عندما شقت طريقها بينهم ثم قاموا بقذف الحجارة من خلال نافذة الغرفة التي تمتحن بها وفي النهاية اجبروا لجنتها من الأساتذة على نقلها الى مكان آخر لتأدية امتحانها الشفوي .

وللتأكد من مقدرة امرأة على استيعاب هذه المادة الصعبة قام الأساتذة بالتشدد في امتحانها في الموضوع الذي تدرسه وهو أدب الخوارج واستمر الامتحان لمدة ست ساعات مع أنه في العادة لايزيد عن ثلاث ساعات ، وكان من بين ممتحنيها مشرفها العلمي الدكتور طه حسين ، أشهر فقهاء مصر في الأدب العربي ، فقد حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا ثم أصبح بعد ذلك عميدا لكلية الاداب ثم وزيرا للتعليم . لقد كان ذكاء سهير القلماوي في الامتحان لا يقارن ، حيث استمرت في الدراسة حتى حصلت على شهادة الدكتوراه مع مرتبة الشرف ، وأصبحت استاذة في الجامعة . فإذا كان في استطاعة سهير أن تتغلب على التحديات التي واجهتها ، فقد اقنعت نفسي بأني استطيع ذلك أيضا .

ورشحت نفسي

تخرجت في عام ١٩٧٨ ثم استمررت في الدراسة للحصول على شهادة الماجستير . قمت وبخوف شديد بالموافقة على بث جلسة الامتحان الشفوي التي استمرت ثلاث ساعات على التليفزيون بثا حيا . لقد اكتسبت الثقة عندما كنت أتذكر المعاناة التي مرت بها الدكتورة القلماوي . وكنت فخورة جدا بعد انتهائي من الامتحانات عندما دعيت لألقي اربع محاضرات اسبوعيا في الجامعة وبالبقاء هناك من أجل الحصول على شهادة الدكتوراة .

وسعدت يوم هاجمني أحدهم وقال لى : « هذا ليس من حقك » !

قصة انشاء أول قرية للأطفال اليتامى في مصر



د . عائشة راتب — د . طه حسين

نهى السادات — جمال السادات

أبنائي « لبنى وجمال ونهى » كانوا زملائي في الجامعة !

لقد كنت منفعلة بسبب تقديمي للامتحان على شاشة التليفزيون لكنني كنت مستعدة للقيام بأي شيء يكون ضروريا لتشجيع النساء على تعليم أنفسهن . والى جانب ذلك فقد أردت أن يعلم الناس بانني قد حصلت على شهادتي بتعبي واجتهادي ، ولم تقدم لي على طبق من الفضة لأنني زوجة الرئيس . وقد كان هناك الكثيرون أيضا على استعداد لانتقاد اي امرأة حاولت ان ترقى بنفسها بالتحصيل العلمي وطرح أساليب الخنوع والتبعية البائدة خلف ظهرها .

بعض النساء قمن بانتهاز الفرصة التي منحتها لهن الثورة . لهذا فقد قمت في عام ١٩٧٤ بمحاولة اظهار دور المرأة السياسي بأن قررت ترشيح نفسي للانتخابات . لم ارشح نفسي للبرلمان ولكن للحصول على مقعد في المجلس الشعبي في المنوفية يضم ممثل ثلاثمائة قرية بما فيهم ميت ابو الكوم وتلا . لم أرشح نفسي كعضوة حزب لكن مستقلة لانني لم أكن مهتمة بالحصول على عمل في السياسة أو على مركز سلطة ولكنني اردت أن أفسح المجال لباقي النساء للمساهمة في سياسة الريف .

عندما أخبرت أنور عن قراري بترشيح نفسي مباشرة بعد حرب أكتوبر قال « ما شاء الله ، سواء رشحت نفسك أم لا فإنه أمر يخصك ، ولكن تذكري ياجيهان انك كلما عملت خارج البيت زادت الانتقادات الموجهة ضدك انك تتخذين خطوة كبيرة . هناك قلة من النساء خدمن في مجالس الشعب . وكانت هناك امرأة واحدة في مجلس المنوفية .. »

قلت له : هذا هو السبب في التجاهل التام لاهتمامات النساء في المناطق الريفية . في القاهرة يتساوى عدد الطالبات في الجامعة تقريبا مع عدد الطلاب ولكن في ميت ابو الكوم معظم النساء هناك لا يستطعن القراءة . انني أرى في القاهرة نساء مرتديات الثياب العملية والمريحة ويذهبن لممارسة عملهن كطبيبات ومحاميات . أما في ميت ابو الكوم فالنساء يرتدين الملابس الواسعة الطويلة ويذهبن إلى العمل في الحقول دون أن يتقاضين أجورا أو معاشات في المناطق الريفية . النساء لا يقمن حتى بإرسال بناتهن إلى المدارس حيث يرين الا مستقبل لهن إلا بإتباع طريقة حياتهن وحياة جداتهن قبل ذلك . في القاهرة فإن هناك ثماني نساء في البرلمان ، وقمت أنت بنفسك بتعيين عائشة راتب لتكون وزيرة للشئون الاجتماعية . ولكن ماذا عن النساء في المناطق الريفية ليس هناك امرأة واحدة قامت بدور فعال ونشط في السياسة » .

قال أنور : « جيهان ، انك لا تحتاجين لالقاء خطاب امامي . إذا كنت ترغبين في ترشيح نفسك فافعلي ذلك ولنر إذا كان الرجال سيقومون بالتصويت لك » .

ولكنني ذكرته قائلة : « أنور انك نسيت شيئا هاما وهو اصوات النساء » .

ولكن السؤال هو : « هل تقوم النساء الريفيات بالتصويت ؟ فهن لا يهتممن بالسياسة ولا يعتبرن انفسهن جزءا هاما من التقدم الديمقراطي . فهن مازلن يتحدثن في لقاءاتهن حول السواقي في ميت ابو الكوم عن ازواجهن الرجال وأبنائهن وأولاد القرية الذين سوف يقومون بالتزوج من بناتهن . إلى جانب ذلك وعلى العكس من الرجال الذين يلزمون بالتصويت تبعا لقانون الانتخابات ، فإن التصويت بالنسبة للنساء أمر اختياري .

لقد قام القانون الذي أعده رجال الثورة في عام ١٩٦٢ بالاعلان بأنه « يجب معاملة المرأة معاملة مساوية للرجال ، وعليها أن تتحررمن القيود حتى تستطيع التحرك بحرية » . ولكن معظم النساء القرويات في عام ١٩٧٤ كن لا يستطعن قراءة قوائم الانتخابات . ولذلك يجب أن يرمز للمرشحين برموز كالشمس والأسد وشجرة نخيل بدلا من ذكرهم بأسمائهم . كثير من النساء لا يستطعن حتى كتابة أسمائهن حيث يقمن بالبصم بواسطة الاصابع بدلا من التوقيع على الوثائق الرسمية . هذا كله يحتاج إلى تغيير . فمن أجل تحقيق الديمقراطية في مصر فإنه يجب على النساء أن يتعلمن لكي يشاركن في العمل من أجل الوطن ، والمساعدة في صياغة القرارات بدلا من قبولها فقط . لقد كنت على يقين بأنه عندما تسنح الفرصة أمام النساء القرويات فإنهن سيبادرن بإنتهازها .

كنت أظهر مرة في الأسبوع مع الفلاحين في ميت ابو الكوم . وذهبت إلى تلا والقرى المجاورة الأخرى طالبة مساعدة نسائها . وكنت أهتف في التجمعات النسائية حول آبار المياه والسواقي ، والمصخات في القرية : « ايها النساء استمعن إلي ، لقد قمتن بتقديري بسبب الأعمال التي قمت بها خلال الحروب ، ولكنني الان لا أريد التحدث عن الماضي بل عن المستقبل . إنني أريد الحديث عن دور المرأة في المجتمع » . وبدأ الرجال بالانضمام إلى حشود النساء كنوع من الفضول لرؤية زوجة رئيسهم ولرؤية ظاهرة امرأة تتكلم بقوة في مكان عام .

لقد كنت معروفة في المحافظة ، وكانت صيحات الترحيب تقابلني في كل مكان : « اهلا وسهلا بأم الابطال تفضلي لتناول كوب من الشاي .. لقد نورت بيوتنا يا أم جمال ، قومي بزيارتنا دائما .. لقد اشتقنا إليك » .

ربما لم تكن لدى الخبرة الفنية كالمهندسين والمزارعين والمدرسين والمحامين الذين كانوا يكونون أعضاء المجلس البالغ عددهم ستة وثلاثين عضوا ، ولكن يتحتم على أن اعترف بأن حملتي الانتخابية كانت في غاية السهولة . فقد كانت فرصتي عظيمة بإعتباري زوجة لرئيس محبوب . لم يفكر القرويون فقط بأنني استطيع أن أقدم لهم أكثر مما يقدمه أعضاء المجلس الاخرون . ولكنهم فكروا أيضا في حصولي على موافقة أنور . وبأنه إذا كان قد سمح لزوجته بترشيح نفسها فلابد أنه يعتقد بأنها كفء كذلك .

إزداد تقبل الناس لفكرة مساهمة النساء في السياسة الريفية عندما قررت امرأة اخرى اسمها سعاد النجار ترشيح نفسها لأحد المقاعد الشاغرة في المجلس . كانت سعاد امرأة محترمة جدا في المنوفية ، حيث انها قامت بأول مشروع للمرأة في المنطقة ، بأن أسست برنامجا لحضانة البنات ومشغلا لتدريب الفتيات على الخياطة . وبوصفها امرأة ثرية قامت على مدى السنين بالتبرع بالأموال والأراضي للنشاطات الاجتماعية ، باذلة وقتها وطاقتها في خدمة الوطن لم يكن هنا مجال للشك بأنها دخلت هذه الساحة الجديدة وهي تفتقر مثلي تماما إلى الخبرة الفنية . فبعكس أعضاء المجلس الاخرين قمنا بإكتساب خبرتنا من العمل مع الجماهير .

يوم الانتخابات

أصطفت النساء من قرية ميت ابو الكوم ، في يوم الانتخابات من شهر سبتمبر ١٩٧٤ ، في المدرسة للادلاء بأصواتهن . وأن يكون لهن حرية الاختيار في التصويت لامرأة . وقد أصبحت عادة في القرية بعد ذلك أن يحضرن إلى بيتي لاظهار تأييدهن . في كل مرة كان يظهر فيها اسم أنور في قائمة الانتخابات في منطقة المنوفية ، كان رجال ونساء القرية يتجمعون بيوم الانتخابات في حديقتنا الامامية للعزف على الربابة والغناء له . وكانت النساء تدق على الطبول بينما يقوم الرجال واحدا بعد الاخر بإلقاء أناشيد عن انجازات زوجي الذي كانوا ينادونه بابن الحي . وكانوا يهتفون : « ياسادات سير سير احنا وراك في التعمير » .

ويستمر الاحتفال حتى ساعة متأخرة من الليل ، بينما يقوم الرجال بالرقص وهم يهتفون . ولا تنصرف الحشود إلى منازلهم حتى بعد أن يقوم أنور بدعوة الرجال إلى الداخل لتناول الشاي . وبعد أن اقوم بإستقبال النساء في غرفة أخرى .

وامتلأت الحديقة الأمامية بالسيدات والرجال أيضا يوم انتخابي يغنون ويرقصون ، ولكن في هذه المرة كان هناك نساء أكثر من اي وقت مضى . وقد علمت بعد ذلك أن النساء جئن من جميع انحاء المنطقة ليتوابن مرحلة جديدة في المساهمة بالانتخابات . وقامت نسوة ميت أبو الكوم بالغناء . قائلات : « انتظر أنتظر هاهي أم الابطال قادمة » .. وعندما أعلن في وقت لاحق بأنني وسعاد قد فزنا في الانتخابات وأصبحنا من أعضاء المجلس ، قمن بنقل اغانيهن إلى شبين الكوم ، عاصمة محافظة المنوفية ، حيث أحطن بمبنى المجلس الشعبي واستمررن بالاحتفال . لقد خدمت في المجلس الشعبي في المنوفية لمدة أربع سنوات وتبرعت بمرتبي الشهري إلى جمعية تلا للتنمية الاجتماعية . وبعد إعادة إنتخابي في عام ١٩٧٨ خدمت ثلاث سنوات أخرى كأول امرأة رئيسة لمجلس شعبي في مصر . وبعد موت أنور في عام ١٩٨١ قمت بالاستقالة لانني كنت في حالة حزن لا تؤهلني لتحمل المسئولية . وقد تأثرت كثيرا عندما علمت بأن أعضاء المجلس قد صوتوا على قرار شرفني بأن يترك مركزي كرئيسة للمجلس شاغرا طيلة السنة المتبقية من فترتي . وقد قمنا معا في المجلس بتحقيق نتائج عظيمة .

عندما انتخبت في البداية وجدت العمل في المجلس مملا لانني مهما كنت أقول ومهما كان كلامي مغضبا ، فلم يجرؤ أحد من الرجال على أن يتحداني . وكان كل منهم يقول بإحترام : « إنني أوافق السيدة حرم الرئيس ، إنها على حق تماما » . وقد أثار ذلك غضبي مرارا عديدة وكنت أرد عليهم قائلة : « إنني لست هنا بصفتي زوجة الرئيس وإنما بصفتي عضوا في هذا المجلس . لا تعاملوني بطريقة خاصة ومختلفة ، لأن ذلك في حقيقته ليس المطلوب ، إنه يثبت انكم لا تأخذون الأمور بجدية » . وأخيرا وفي صباح أحد الأيام بعد إنتخابي بشهر واحد ، طرق أحد أعضاء المجلس بقبضته على الطاولة صارخا : « ايتها السيدة انك على خطأ » . وابتسمت له وأدركت انه من الان فإننا نستطيع البدء في العمل معا .

بدأت بعض لقاءات المجلس الشعبي تصبح عاصفة حقيقية ، وخصوصا بعد أن قام زوجي بتوسيع رقعة الحرية والديمقراطية في مصر وإنشاء ثلاثة أحزاب في عام ١٩٧٦ . وفي خلال رئاستي للمجلس الشعبي ، قامت إحدى فرق التليفزيون الامريكي بتسجيل أحد إجتماعاتنا بينما كان أحد أعضاء المجلس من حزب العمل المعارض يصرخ بي . وكان الموضوع يتعلق ببعض الأموال التي خصصت في الميزانية لبناء وتوسيع الطرق الرئيسية في المنطقة . وقد وافق الجميع على أن تنفق الأموال على هذه الطرق ، ولكن منتقدي قام باتهامي بأنني قررت المبلغ دون إتباع الوسائل الديمقراطية في المجلس . وقال بصوت عال غاضب : « كيف توافقين على تخصيص ثمانمائة الف جنيه (٨٠٠٠٠٠ جنيه) لرصف طريق الشهداء - منوف ؟ إنك لا تملكين الحق في إتخاذ قرار كهذا قبل ان نناقشه جميعا » .

وبدأ أعضاء المجلس يتمتمون فيما بينهم معربين عن عدم إرتياحهم لهذا الرجل الذي يفتقر إلى اللباقة ، وخصوصا أمام آلات التصوير التليفزيونية الاجنبية ولكن لم يثر غضبي وقلت له : « إنك على حق ، ارجوك أن تتابع إبداء رأيك » . وإستمر صراخ الرجل ، وأخيرا صاح أحد أعضاء المجلس بالرجل الذي كان يتحداني : « يجب أن تخجل من نفسك ، إن السيدة جيهان السادات كانت متسامحة معك بأن تركتك تتكلم بهذه الطريقة » . ولكنني نبهته على مقاطعته « دعه يتكلم » .

بعد الانتهاء من الاجتماع صعد الرجل إلى المنصة وقال لي : « هذه هي الديمقراطية الحقيقية ، شكرا لك لانك أعطيتني الفرصة لأشرح موقفي » .

مشاكل المرأة

وكان للحوار الفضل فيما قمنا به من الانجازات في المحافظة فقد بنينا جسرا بين الضفة الغربية والشرقية لشبين الكوم كانت تكاليفه مليوني جنيه ، وأنفقنا مليونين وخمس المليون على بناء طرق جديدة ورصف الطرق القديمة ، وعلى مد الكهرباء إلى جميع قرى المحافظة التي كانت محرومة منها . ومن أجل تحسين صحة الناس قمنا ببناء مستشفيات جديدة . وقمنا بتركيب مضخات جديدة للحصول على المياه النقية ، وأنابيب جديدة لتوصيلها .

ومن أجل تشجيع الصناعة القومية والوطنية قمنا بتخصيص ارض صحراوية لبناء ثلاثة مصانع ، اثنان منها لغزل القطن والثالث لنسيجه ، ومن اجل تشجيع التعليم قمنا بتوسيع جامعة المنوفية وفتحنا عدة فروع لها في المنطقة . وكانت تمنح شهادات في الزراعة والتقنية (التكنولوجيا) والثقافة والعلوم . وفي سنة ١٩٧٩ كانت الجامعة تضم ثلاثة عشر الف طالب وطالبة ، وكان هناك خطة لفتح كلية للطب واخرى للتجارة .

ولما كان معظم المنوفيين يهتمون بالزراعة فقد امتلأ مكتبي بمشاريع للبيض ولمزارع الدواجن ولأعلاف الابقار ، حتى مصانع لمزارع السمك . وأجرينا بعض التجارب لزيادة انتاج المحاصيل ، وزراعة الطماطم والفاصوليا وبعض الحبوب وذلك بزراعتها على أسلاك بدلا من زراعتها في الارض ، وأجرينا اختبارا للحفاظ على الفائض من الطماطم والفواكه الأخرى والخضراوات بأن وضعناها في افران تعمل بالسولار وذلك لتجفيفها من السوائل . كانت عملية تجفيف الطماطم بواسطة الشمس ناجحة جدا . حيث يمكن الاحتفاظ بها لمدة طويلة وذلك دون ان تفقد فيتاميناتها . وبهذا لم تعد النساء مضطرات الى الذهاب الى السوق كل يومين لبيع هذه الطماطم .

وبعكس المناطق الاخرى ، فاننا لم نتكتم امر هذه التجارب ولكننا قمنا باعداد نسخ من الخطة ونتائجها وارسلناها كاقتراحات للمجالس الأخرى . ولأول مرة قام اعضاء المجلس بالسفر لمقابلة أعضاء المجالس في المناطق الأخرى لتبادل الافكار والمعلومات ، والملاحظ انهم في كل محافظة كانوا يتصرفون كأنها اقطاعيات منفصلة إذ لم يكن هناك تبادل للزيارات مع ان هناك الكثير ليعرفه بعضهم من بعض .

وإلى العدد القادم

الفن
يقدمه : أحمد صالح

٣٠ ألف جنيه جوائز مهرجان الأسكندرية هذا العام !

● بعد ساعات قليلة ، وبالتحديد مع بزوغ شمس يوم الخامس من سبتمبر تبدأ احداث مهرجان الاسكندرية الخامس ، بعد توقف دام خمسة اعوام كاملة .. يعود المهرجان تحت اشراف جمعية كتاب ونقاد السينما التى تبذل الان كل المجهودات برئاسة احمد الحضرى ومجموعة من المثقفين الجادين امثال عبد الحى اديب ، وسامى السلامونى واحمد عبد الوهاب ، ويعقوب وهبى ليكون المهرجان بالصورة المشرفة . والتى تليق بمكانة مصر كدولة لها وزنها فنيا ، وبمكانة عروسها بشكل خاص . مدينة الاسكندرية ...

● الاستعدادات تجرى على قدم وساق .. مجموعة من الافلام الاجنبية المختلفة وصلت الى القاهرة حيث تسلمتها الرقابة ثم لجنة خاصة من جمعية النقاد .. عدد كبير من هذه الافلام تم عرضها فى مهرجان كان وبرلين هذا العام

ومن الافلام التى وصلت حتى الان فيلم الافتتاح (صرخة الحرية) لريتشارد اتنبرو

اسبانيا : الحب الساحر لاخراج كارلوس ساورا والدراجات للصيف لاخراج خيمى كامارى

فرنسا : صرخة البومة لكلود شابرول الرجل العاشق لديان كيبس وحالتى النوبل وواقعيا

ايطاليا : العائلة لاخراج ايتورى سكولا

اليونان : الصورة لنيكو بابا تاكيس

تركيا : رحلة ليلية لعمر كافور

امريكا : وول ستريت لاوليفر ستون وبشرة الاخبار جيمس . ل . بروكس وحرب الفاصوليا لروبرت ريدفورد

انجلترا : جزيرة بسكالى جيمس ديربى وبطن المهندس لبيتر جريناوى

تشيكوسلوفاكيا : حب فى الممر لبابرى سولان ستوكوب وليلة القمر الرمزى لفاسيلاف ملتيكا

بولندا : الحياة الداخلية لماريلا كونرمسكى وزيجفريد لاندرية دومالك

المجر : الشهقة لبيتر جاربوس وفتيات جميلات لاندراس فر- لاسلوفارتا والحب حتى اول يوم/ لجيورجى دوبراى

الهند : لفجر يوم فى مايو ف . ر جونيات

روسيا : مارس البارد / ايجور مناييت

الصين : الذرة الحمراء لزانج

هذا بالاضافة الى الافلام المصرية : ومنها (سرقات صيفية) اخراج يسرى نصر الله و (الدنيا جرى فيها ايه) لاحمد السبعاوى - (المعلمة سماح) لمحمد عبد العزيز - و (غابة من الرجال) ليحيى العلمى - (وحوش صغيرة) لعبد اللطيف زكى .

ستعرض افلام المهرجان فى كل من سينما مترو ، وريالتو ، وامير وقد خصصت مجموعة غرف بفندق الشيراتون لادارة المهرجان والضيوف والصحفيين الى جانب المركز الصحفى الذى يشرف عليه يعقوب وهبى كما سيتم طبع جريدة يومية تشتمل على اخبار المهرجان والضيوف والافلام بشكل عام .. كما قرر اتحاد الاذاعة والتليفزيون منح جوائز قيمتها ٣٠ الف جنيه لصالح المهرجان هذا العام ومن المعروف ان اخر مبلغ كان يمنحه الاتحاد لهذا المهرجان هو ٢٠ الف جنيه ولكن المبلغ هذه المرة هو تصرف ايجابى من اجل تشجيع المهرجان .

● بقى ان نقول ان عددا كبيرا من مخرجى افلام المهرجان قد اكدوا حضورهم مما سيحقق انتعاشة حقيقية لهذا المهرجان والذى نتمنى له النجاح والتوفيق

هشام لاشين

● لقطة من الفيلم البولندى (زيجفريد)

● لقطة من (صرخة الحرية) للمخرج البريطانى ريتشارد اتنبرو سيعرض فى افتتاح المهرجان

● لقطة من الفيلم الروسى (شهر مارس البارد)

هل تعود المذيعة المستفزة ؟

● شوهدت مذيعة مستفزة مشهورة ، تم وقفها من شهور خلال الايام الماضية وهى تجلس بين مجموعة من حبايبها المذيعات « تفشر عليهم » ، وتقول ان قرار الوقف فى طريقه للرفع وانها سوف تعود من جديد للتليفزيون ببرنامج « قنبلة » ، حسب تعبيرها يعده لها زوجها الكاتب الصحفى « الموقوف » ، ايضا عن الكتابة فى اكثر من صحيفة !

البوليس النسائى والانتشار الوبائى

● لااعرف شيئا عن الاستاذ « سلامة حسن » كاتب سيناريو فيلم « البوليس النسائى » واعتقد ان الكثيرين مثلى لايعرفونه اما الشىء الذى يعرفه الجميع حق المعرفة بعد انتشاره السريع فى افلامنا فهو موضوع الفيلم الذى اصبح احدى سمات السينما المصرية وهو نموذج « المراة الخارقة » فلقد فوجئنا ذات يوم بفيلم « لنجلاء فتحى » تستخدم فيه لعبة الكراتية ثم اعقبه نموذج اخر « لمعالى زايد » تمارس ايضا فيه لعبة الكراتية فى « السادة الرجال » وايضا سماح انور فى فيلم « حالة تلبس » المشابه الى حد كبير لفيلمنا هذا مع الفارق فى الاخراج فعلى حين ان (حالة تلبس) به جهد مبذول يحسب له فان فيلمنا والحمد لله لايوجد به شىء يحسد عليه حتى اختيار الممثلين لم يوفق فيه المخرج فلقد اختار ثلاث بطلات سمينات لتادية ادوار تحتاج الى الخفة والرشاقة

ولكى ياتى المؤلف بشىء جديد يختلف قليلا عمن سبقوه جعل قصته تدور من خلال ثلاثة محاور الاول (هالة صدقى) ضابط فى قسم الجوازات والثانية (دلال عبد العزيز) ضابط متخصص للاحداث اما الثالثة (الهام شاهين) فضابط فى السياحة ..

وبالطبع لايهم المؤلف ان يغوص فى اعماق شخصياته ليقدم لنا مدى المعاناة والمشاكل التى تواجه كلا منهن فى تجربتها الاولى وخاصة ان التجربة باكملها جديدة وتستحق التقييم .. ثم تذكر هذا مرة واحدة حينما قدم لنا شخصية « عماد رشاد » الرافض لمنطق عمل الفتاة كضابط ولكن بسهولة شديدة يكتشف مدى ذكائها وابداعها فيصبح نصيرا لها

قدم لنا الكاتب مع المخرج عبد العليم زكي على طول فترة عرض الفيلم ثلاث مشاكل لثلاث فتيات كلها انتهت بالطبع نهايات سعيدة واخرى لم تساعده قريحته المتمكنة عن ايجاد حل لها فجمع الكل فى النهاية حتى يجد حلا ويلتئم شمل الجميع بعد ان استخدم المؤلف ومعه المخرج كل الاساليب التجارية من تقديم لعصابة تهريب الاثار حتى يستطيع المتفرج ان يشاهد بعض العنف ثم اعقبها بتقديم عصابة اخرى لخطف الاطفال واحداث عاهات بهم للتسول والسرقة ولم ينس هنا ان جعل الضابط (دلال عبد العزيز) تغنى وترقص وتسوق الدلال على زعيم العصابة

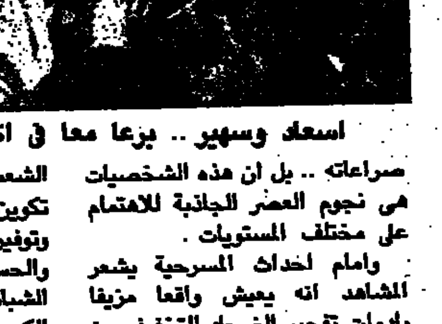
اما هالة صدقى فلم يتركها الا واستخدم اسلوبها الجميل فى ترديد اللغة الصعيدى للدخول فى عصابة لترويج السموم البيضاء والحرائر السوداء - ولايسلم الامر هنا من دخول رقصة او شىء من هذا - وبالطبع يساعدها فى ذلك الشاويش (احمد بدير) الذى وجد ان الفيلم ضحك على الدقون فقرر هو الاخر ان يبسط الامور ويستخدم كل الفاظ مسرحية (ريا وسكينة) ....

والحقيقة ان الفيلم بمجمله لايستحق اى مشاهدة الا تلك المشاهد التى لاتحدث فى الحقيقة وهى مشاهد قفز الفتيات من النافذة وتهشيم الزجاج واذا كان ذلك يحدث ففى حالة الانتحار فقط

شاهيناز المهدى

● هالة صدقى والهام شاهين ولقطة من فيلم المخرج عبد العليم زكى (البوليس النسائى)

نصف لسهير ونصف لاسعاد .. ونجومية للشرقاوى .. والضحك للجمهور



اسعاد وسهير .. برعا معا فى اكثر من عمل فنى

● المواجهات البوليسية العنيفة لسلوكيات الشباب التى تتسم بالتطرف والانحراف تخلق ردود افعال اكثر عنفا .. والتعتيم الاعلامى على اخطاء بعض المسئولين يمزق روابط الثقة بين المواطن وبين جميع المسئولين .. ومصادرة حقوق الشباب فى التعبير الحر عن ارائهم يتيح الفرصة لتكوين التنظيمات السرية التى يستعيض الشباب بها عن الكبت الحكومى .. وكل هذا يتيح للقوى الخارجية والداخلية العبث بالشباب وتجنيدهم لخدمة المصالح الشخصية لهذه القوى بعد ايهام الشباب بتحقيق امالهم وفى النهاية يخسر الشباب انفسهم ويخسر الوطن طاقاتهم .

حول هذا الواقع الذى نعيشه الان تدور مسرحية (نص انا - نص انتى) ومن الواضح ان محمد عفيفى مؤلف المسرحية التصق بالواقع وعاش ابرز ملامحه وتمكن من التقاط مجموعة من الشخصيات التى تحرك هذا الواقع وتخلق صراعاته .. بل ان هذه الشخصيات هى نجوم العصر الجاذبة للاهتمام على مختلف المستويات .

وامام احداث المسرحية يشعر المشاهد انه يعيش واقعا مزيفا بادوات تفجير الضحك للتخفيف من قسوة الواقع .. احد مغتصبى حقوقنا واحلامنا يخشى فضح اساليبه من خلال مستندات قتل صاحبها وذهبت حقيبة المستندات الى زوجته .. يسعى لص اقوات الشعب الى خداع الشباب من خلال تكوين منظمة لتحقيق احلام الشباب وتوفير الشقة والعروس والسيارة والحساب المفتوح فى البنوك ويقبل الشباب الضائع ويسخرهما اللص الكبير للحصول على المستندات ويتركهما لضياع اكبر .. ويستعرض محمد عفيفى من خلال زوجتى القتيل اسباب تغلغل اللصوص فى الخارج والداخل واغتصاب اقواتنا واحلامنا والسبب هو الصراعات التى نعيش فيها مانحين هؤلاء اللصوص فرصة التسلل والحصول على مايريدون .

ورغم واقعية الفكرة وقدرة محمد عفيفى على رسم ملامح شخصياتها الا ان ثرثرة زائدة واقحاما لاحداث غير منطقية وغريبة سيطرت على احداث المسرحية وبالطبع يمكن التغاضى عن هذا القصور اذا عرفنا ان الهدف منه زيادة جرعة الضحك

تمكن حسين كمال كعادته من ضمان الجماهيرية للعرض معتمدا على مشاهد ساخنة وحركة مرنة واستخراج الكوميديا من اللفظ والحركة والموقف موظفا بوعى عناصر العرض المسرحى .. موسيقى عمار الشريعى الساخنة المعبرة دائما والتى منعت تسرب الملل الى المشاهدين لاطالة فترات الاظلام اثناء تغيير الديكور .. وكالعادة ايضا يتفوق الفنان المتميز نهاد بهجت فى تصميم الديكور .. ورغم ان احداث المسرحية جرت فى مكانين فقط بديكورات ثابتة - الشقة والمنظمة - الا ان تلك تناسق الالوان وقدرة مهندس الديكور على التناغم مع الاحداث عوضت عن ثبات الديكور فى مكانين فقط طوال فترة العرض .

● وجدت من الصعوبة الفصل بين سهير واسعاد عند تقييم دوريهما فى هذه المسرحية فقد اصبحتا ثنائيا متكاملا فرض نفسه على الجمهور الذى اكد على نجاح هذا الثنائى وطالب بالمزيد من الاعمال الفنية رغم سبق التعاون بينهما فى اكثر من عمل ابرزها مسرحية الدخول بالملابس الرسمية ثم بكيزة وزغلول .. تواصل اسعاد وسهير التأكيد على قدراتهما الكوميدية وتصبح المشاهد التى تضمهما نابضة بالحيوية ويتبادلان الحوار والحركة بطريقة (هات وخد) لاحراز اهداف كوميدية لصالح الجمهور

● محمد الشرقاوى .. صاروخ كوميدى ضاحك ينطلق من قاعدة البطولة المسرحية ويفجر طاقاته المختزنة بعد ماشارك فى العديد من البطولات .. الشرقاوى فى هذه المسرحية مثال للنجم الكوميدى الملتزم الذى قرر احترام نفسه وجمهورا حركة ولفظا

● شريف منير .. حسبته ممثلا سينمائيا وتليفزيونيا لاتتمكن طاقاته الا من تصوير المشاهد والانتظار لالتقاط الانفاس وفى المسرح اتضح انه يملك مقومات النجم المسرحى بحضوره وخفة حركته

● محمد الصاوى .. ليس على المستوى المعروف عنه فى مسرحيات سابقة وسمعت ان سهير البابلى تحجم انطلاقاته على المسرح وتاكدت من ذلك عندما اطلق الصاوى (افيه كوميدى) فقالت له سهير (والله ياصاوى انت بيتهيألك حاجات غريبة بكره حاضربك بالـ .....)

● علاء ولى الدين .. ظهر على المسرح لمدة تقل عن عشر دقائق اشعل فيها خشبة المسرح بالحركة والصالة بالضحك والتصفيق وكذلك زميله الكوميديان سمير حجاج .

● كلمة اخيرة وهامة للنجمين المحبوبين سهير البابلى واسعاد يونس .. قدراتكما الكوميدية الرائعة وطاقاتكما الادائية الهائلة وحضوركما وحب الجماهير الذى يملأ المسرح كل ليلة ويطلب مقاعد اضافية جاء للنجمتين اللتين احبهما ملتزمين فى السينما والتليفزيون .

مدحت ياسين

صلوات فرعونية فى مسرح الطليعة !!

● يشترك مسرح الطليعة خلال الايام القادمة فى المسرح التجريبى الدولى الاول ، الذى يقام بالقاهرة ، بثمانية عروض مسرحية من اهمهم « صلوات فرعونية » ، التى يخرجها احمد مختار ، والتى تناقش من خلال جزءين خلق الالهة المصرية القديمة وفترة حكم اخناتون والصراع بينه وبين الكهنة الذى ينتهى بتنصيب « حورمب » ، وتولى السلطة العسكرية . المسرحية بطولة عزة الحسينى واحمد كمال وحنان يوسف ومحمد حسن

عزة الحسينى

سؤال !

تخرج فى مدرسة « الشفط مفتاح الفرج » وتدرج فى دراسته السياسية حتى حصل على درجة « الديك طور » على ايدى الفيلوسفين « عبده الاعرج » صاحب نظرية « البحلقة فى موائد الساسة » ، ومسيو مجانس « صاحب موسوعة « الرجوه المستفزة فى عالم الهمبكة » .

تسلل التلميذ النجيب راسب المدرسة الصناعية الى احد الاحزاب السياسية حاملا فى خياله الساذج الوصول الى القمة .. فلماذا لا . فالعملية فى مخيلته لاتحتاج الا للصوت العالى ووجه مستفز وفوطة لتلميع مكاتب اصحاب الامر .. كلما ابتسم فى وجهه قيادة من القيادات اعتقد انه قد وصل الى مقعد البرلمان وكلما صافحه وزير سابق ظن ان مقعد الوزارة قريب ثم يتذكر رسوبه فى « الدبلوم » وانه الحائل الوحيد بينه وبين طموحاته فيزداد حقدا على كل من حوله فيبدأ فى نشر سمومه واحقاده فى كل مكان وتشويه كل عمل ناجح داخل حزبه فيسوق الاتهامات لكل من حاول كشف المستور « فلان يعمل مع المباحث » ، وفلان الفلانى له علاقات نسائية مريبة « و ... وو ..

اخيرا اصيب المسكين بانفصام الشخصية ففى النهار يجالس الساسة وفى المساء يجالس البوابين وسياس « الجراجات » ، يروى لهم اعماله المجيدة ، كلما قدم وزير استقالته قال « انا السبب ! » ، وكلما شاهد سيارة نجدة قال لقد جاءوا لمراقبتى خوفا من المسيرة التى سوف اقودها الى سوق الخضار !!

هذه الشخصيات الهزلية يجب ان تحترس منها الاحزاب حتى لايتحول العمل الحزبى الجماهيرى الى تهريج وخاصة ان مثل هؤلاء لايستطيعون البقاء والعيش فى مثل هذه الاوساط الراقية الا بالخديعة واغلاق ... احزابهم فى وجه كل جديد لانهم يعرفون ان الحزب اذا ماتقدم وازدادت عضويته كلما اقتربت نهايتهم لان البيض السليم لابد وان يطرد البيض الفاسد .

معذرة الوقت ضيق جدا ولا وقت للمهرجين او نصابى السياسة داخل الاحزاب خاصة ان الامة فى حاجة الى المثقفين لا راسبى الدبلوم ومرضى انفصام الشخصية !!

هشام طنطاوى

أول المشوار خطوة
عبد الله محمود : لست مغلوبا على أمرى !!

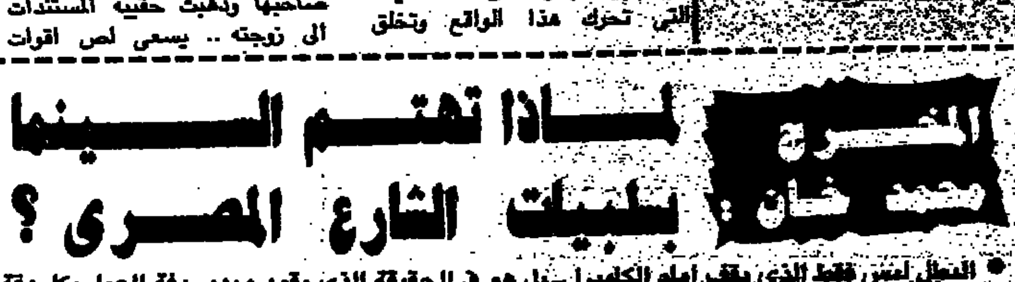
عبدالله محمود من اهم الوجوه الفنية الشابة التى ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية ، تنبأ له العديد من المخرجين الكبار - من خلال اعماله المتميزة - بالنجومية المبكرة ، وهذا لم يات من فراغ !

فقد بدأ عبد الله محمود يعمل فى التمثيل وتسند له الادوار الهامة منذ كان عمره اقل من ١٥ سنة منذ مسلسل « البوسطجى » فى التليفزيون الذى نتج عنه ان قدمه المخرج الكبير « يوسف شاهين » فى عملين من اهم اعماله هما « اسكندرية ليه » . و « حدوتة مصرية » ، ثم عمل مع المخرج محمد خان فى « الحريف » ، وبدأت الاعمال السينمائية تتوالى عليه ، « الاوغاد » ، و « سنوات الخطر » ، و « سواق الاتوبيس » ومع نشاطه السينمائى ، كانت عين المخرج الراحل فخر الدين صلاح تتابعه بدقة ، وفعلا اختاره ليعمل معه فى ثلاثة من اهم ثنائياته مع الكاتب اسامة انور عكاشة « ابواب المدينة » ، الابرياء ، سلمى » ولكن رغم هذا التحرك الفنى فى اكثر من اتجاه لم يشعر « عبد الله محمود » انه يقترب من الخطوة الاولى فى المشوار إلا حينما اختاره المخرج خيرى بشارة لفيلمه « الطوق والاسورة » ، ثم اكد المخرج محمد فاضل على نجوميته باختياره لبطولة مسلسل « عصفور النار » والفيلم التليفزيونى « طالع النخل » .

ولكن رغم انه يقف الان على الخطوة الاولى فى مشواره الفنى يخشى ان يفسر المخرجون نجاحه فى ادوار « الولد الطيب ، او المغلوب على امره او المريض » انها اخر امكانياته الفنية لان بداخله الكثير الذى لم يظهر بعد ! .

هشام يحيى

عبد الله محمود فى مسلسل (مكان على الارض) الذى لم يعرض بعد



المخرج محمد خان : لماذا تهتم السينما بسلبيات الشارع المصرى ؟

● البطل ليس فقط الذى يقف امام الكاميرا - بل هو فى الحقيقة الذى يقود ويدير دفة العمل بكل دقة وحرفية خلف الكاميرا . ومن هؤلاء المخرج محمد خان .

● قلت له : ماذا تفعل الآن ؟

- استعد لتصوير احدث افلامى بعنوان (عيد ميلاد رمزى) بطولة ممدوح عبد العليم ويسرا .

● عدد قليل جدا من المخرجين الذين اصبحت افلامهم تحصل على جوائز من الخارج منها افلامك .. بماذا تفسر ذلك ؟

- كل ما فى الامر اننى وبعض زملائى لم نجرؤ على اخراج إلا الجيد وفوق المستوى من الموضوعات ذات القيمة وفى نفس الوقت ننزل برؤيتنا الى مستوى المشاهد العادى بدون اى مبالغة ولا عوائق فى فهم توعية الافلام وماذا نريد قوله .

● كم فى المائة طبقته فى افلامك مما درسته فى الخارج من فنون ؟

- لم اطبق سوى صفر فى المائة والسبب بسيط جدا وهو ان الرؤية السينمائية لاتدرس - بل التكنيك هو وحده الذى يدرس

● هل السينما لاتنظر إلا الى الاشياء السلبية والشاذة فى المجتمع وتعكسها من خلال الاعمال ؟

- شىء طبيعى جدا ان تضبط السينما كل ما هو سلبى وشاذ فى الشارع المصرى وتعرضه من خلال اعمالها ولكن بطريقة غير مباشرة وسهلة وبسيطة وايضا لاتصعب على عقلية المشاهد - كما اننى ارى ان اغلب رواد السينما من الطبقة المتوسطة الكادحة وهى التى تناقشها دائما بكل مشاكلها وفى النهاية تجد ان المشاهد يستقبل كل السلبيات التى تعرض عليه بكل الترحيب وهذا ما يهمنا .

● برغم التطور المذهل لحياتنا ووصول هذا التطور الى كل قرى ونجوع مصر إلا ان السينما مازالت حتى الان تصور الفلاح والصعيدى بنفس درجة السذاجة المتعارف عليها منذ بداية السينما - محمد خان كيف يصور الفلاح والصعيدى فى افلامه ؟

- سأصورهما كما اتناول موضوعات المجتمع المصرى فى المدن بكل الواقعية بدون اى رتوش ومبالغة .

● شغلت ظاهرة واضحة جدا هذا العام وهى هروب اغلب نجوم ونجمات السينما للعمل بالمسرح .. ما رايك ؟ وهل سياتى وقت يهرب فيه مخرجو السينما الى الاخراج المسرحى ؟

- فى رايى ان هذه الظاهرة لها سببان الاول جلدى بحت - حيث ان فلوس السينما ما عادت لتكفيهم والثانى للسلسلات التليفزيونية التى كانت تصور بالخارج « استديوهات القطاع الخاص » وتدر لهم ربحا وفيرا اصبحت قليلة جدا الان .

اما بخصوص مخرجى السينما ولجوئهم للمسرح لا أعتقد انه سيحدث على الاقل بالنسبة لى !

● ما رايك فى البعض الذى بدأ يستعين بالوجوه الجديدة وتقديمها لادوار البطولة وذلك لكسر سيطرة النجوم الكبار ؟

- هذه خطوة جريئة وايجابية ليس فقط لكسر حدة ارتفاع الاجور العالية فقط بل ايضا لتقديم دماء جديدة للسينما حتى لايمل المشاهد .

● افلام الفانتازيا وافلام المكان الواحد تجارب جديدة فى السينما المصرية ما رايك فى مدى نجاحها ؟

- تجارب جديدة وقديمة فى نفس الوقت نجحت بالفعل وعامة كل اسلوب جديد ومفهومه جديد يصل للمشاهد طالما انه يقول شيئا ؟

صفاء غنيم



الصفحة الأخيرة

عيب

فوجئت بنائب رئيس هيئة التصنيع يقول في احدى لجان مجلس الشورى انه بسبب انخفاض مواردنا من العملة الصعبة .. اصدر الدكتور على لطفى ايام ان كان رئيسا لمجلس الوزراء قرارا بعدم استيراد مصانع تسليم مفتاح - وبتطبيق هذا الاسلوب استطعنا ان ننتج حوالى ٧٠ ٪ من المصنع المطلوب استيراده واصبحنا نشترى ٣٠ ٪ فقط .

والحقيقة يا سادة صدمنى هذا التصريح من هذا المسئول في تلك اللحظة واخذت اضرب كفا بكف .. وقلت لنفسى كان يجب ان يصدر مثل هذا القرار حتى ولو كانت ظروفنا الاقتصادية سهلة وليست صعبة .. حتى ولو كانت مواردنا من العملة الصعبة في مثل حجم جبل المقطم .. وذلك لانه مادمنا نستورد المصانع وغيرها بطريقة تسليم المفتاح هذه .. فمعنى ذلك انه لن يحدث في مصر اى تقدم بل سنتاخر باستمرار .. وتصبح بلادنا مرتعا وملعبا للاقتصاد الاجنبى .. ويكفى ان اقول حكاية تسليم المفتاح - الاجرامية - هذه جعلت عندنا تخصصات هندسية نادرة بدون عمل .. وجعلت طابور البطالة يزداد طولا كل عام .

والسؤال الان .. من كان المستفيد من هذا الاسلوب اسلوب الاستيراد بطريقة تسليم المفتاح .. وكم عدد المصانع التى استوردناها بهذا الشكل .. وما هو حجم العمولات التى دفعها الجانب الاخر للجانب المصرى ومن هم السادة اعضاء اللجان التى كانت تجتمع بهذا الخصوص .. وتبرر هذا النوع من الاستيراد .. ما علينا ..

ويكفى ان نعلم ان قرار الدكتور على لطفى كشف لنا ان عندنا مصانع في القاهرة تستطيع ان تنتج اجزاء كثيرة من المصنع المطلوب استيراده .. ومصانع في الاسكندرية تنتج اجزاء اخرى من نفس المصنع فضلا عن مصانع اخرى في الصعيد تنتج اجزاء اخرى .. وتجميع هذه الاجزاء كلها اصبحت تكون ٧٠ ٪ من المصنع ونستورد فقط الباقى ٣٠ ٪ ثم وبالتدريج نستطيع بهذا الاسلوب ان ننتج المصنع كله .. وهذا ما فعلته اليابان في بداية نهضتها الصناعية وما تفعله الهند .. وكذلك باكستان وذلك لان هناك رجالا قلوبهم على بلادهم .. وبقرار الدكتور على لطفى ثبت انه عندنا رجال مثلهم ولكن بعد ان افرغوا خزانة مصر في جيوب الخواجات .

ويكفى يا سادة ان اقول انه بتعميم قرار الدكتور على لطفى على جميع ما نستورده من الخارج .. ستكون عندنا قاعدة صناعية عظيمة تستوعب جميع الخريجين .. وتخرج بنا من هذه الضائقة الاقتصادية الخانقة .. فقط المطلوب معرفة عصابة الاستيراد وبطريقة تسليم المفتاح .

واخيرا اذا كنا قد خسرنا الدكتور على لطفى كرئيس للوزراء تحالفت ضده ظروف كثيرة . فانا اتوقع اننا سنكسبه مرة اخرى في مجالات اوسع .

ملحوظتان :

● مصيبة الدكتور عاطف صدقى .. ان ما حدش بالعه .

● اذا كانت الحكومة قد تبنت النادى الاهلى .. فيجب على المعارضة تبنى .. الزمالك ..

محمد عبد الشافى
امين عام الحزب

هى ومعروف إنها مجنونة ...طب كنت استعديت لها بالصلصة...؟!

طماطم ١٥٠ قرش

الله يجازيهم .. الحكومة والتجار ....خلونى من ذوات الأربع...؟!



دراسة حول اقتحام برامج التليفزيون العالمية للبيوت المصرية

اجرت المجالس القومية المتخصصة دراسة حول ظاهرة اقتحام برامج التليفزيون العالمية في الخارج لقنوات التليفزيون المصرى . سيفتح المشاهد المصرى التليفزيون في المستقبل القريب جدا فيفاجأ ببرامج اوربية وامريكية تبث اليه مباشرة من هذه الدول التى تستعد الان لتقوية البث بالقمر الصناعى ليغطى اكبر منطقة من العالم .

اكدت المجالس القومية المتخصصة - في الدراسة التى اجرتها - ان بعض هذه البرامج التليفزيونية القادمة الينا من دول اخرى تتعارض مع تقاليد الاسرة المصرية .. واوصت الدراسة بمواجهة هذه البرامج بالمزيد من البرامج التليفزيونية المحلية التربوية والدينية حيث يستحيل مواجهتها بالمنع او القمع !

د . محمد عبد القادر حاتم
المشرف على المجالس القومية المتخصصة

مصر تشترى مخدرات بنصف دخلها القومى !

كشفت الدراسات التى اعدتها وزارة الاقتصاد ان حجم تجارة المخدرات في مصر يمثل ١٠ ٪ من الدخل القومى ويتم التعامل فيها بـ ١٥٠٠ مليون دولار سنويا .

وفي دراسة اعدها الدكتور سيد عويس اخصائى البحوث بالمركز القومى للبحوث الجنائية اكد ان ما تدفعه مصر ثمنا للمخدرات المهربة اليها عبر الحدود يساوى نصف الدخل القومى من الصادرات المصرية للخارج ويساوى كل عائدات مصر من قناة السويس ومن السياحة ونصف مجموع مرتبات العاملين في القطاع العام وثلث مجموع ما تدفعه الدولة لدعم السلع الغذائية الاساسية ويفوق ما تحصل عليه الدولة من ضرائب على الايراد العام وعلى النشاط الفردى !!

السائقون والمحصلون يرفضون الترقية

تواجه هيئة النقل العام منذ فترة ازمة بسبب رفض السائقين والمحصلين للترقية الى وظيفة مفتش او ناظر محطة !!

السبب ان السائقين والمحصلين يحصلون على حوافز وبدلات ونسبة من قيمة التذاكر بينما يحرم منها المفتش والناظر !!

الخدمة العامة لمقاطعة السلع الغالية

قررت وزارة الشئون الاجتماعية تجنيد مكلفات الخدمة العامة للدورة الجديدة التى ستبدأ أول سبتمبر للدعوة لترشيد الاستهلاك ومحاربة الجشع وارتفاع الاسعار .

تبدأ حلقات توعية المكلفات في مديريات الشئون الاجتماعية من خلال حلقات تدريبية وتثقيفية لمدة أسبوعين بعدها تنطلق المكلفات لتوعية ربات البيوت باستخدام سلاح مقاطعة السلع المرتفعة السعر كمحاولة لتخفيض سعرها .

منحت كلية طب قصر العينى للعامل « النابغة » حسن شعراوى مكافأة ثلاثة الاف جنيه وحوافز بنسبة ١٠٠٪ من مرتبه وصلت الى ٢٥٠ جنيها شهريا لجهوده في انجاز عمليات الانشاء التى تتم حاليا بالكلية .

العامل « النابغة » خرج الى المعاش منذ اكثر من عام .. !!

استولى ناظر احدى مدارس الزقازيق عاصمة الشرقية على مكافآت المدرسين والاداريين بالمدرسة بلغت قيمتها عشرة آلاف جنيه .

اكتشفت الرقابة الادارية بمحافظة الشرقية أن « حضرة الناظر » قام بتزوير توقيعات المدرسين والاداريين لاستلام مكافآتهم !!

كتب - محمد السايس

ابلغ مجهول قوات المطافىء بوجود حريق هائل بالعقار رقم ٤٧ بشارع قصر النيل وصلت قوات المطافىء الى العقار فلم تجد اثرا للحريق .

تم تحرير محضر بالواقعة وقيد البلاغ ضد مجهول .

هبوط مستوى انتاج الموبيليا في دمياط

هبط مستوى انتاج الجمعية التعاونية المركزية للموبيليا بمحافظة دمياط . تكدست غرف النوم والسفرة والصالون في المخازن .. امتنع المصدرون عن تصدير انتاج الجمعية للخارج حتى لا يرد اليهم ! .

بلغت خسائر الجمعية منذ يناير الماضى حتى الان نصف مليون جنيه نتيجة نقص توزيع الانتاج .

اجرت النيابة الادارية جردا داخل مخازن الجمعية اتضح تكدس ١٠٠ غرفة نوم و ٥٠ غرفة سفرة و ٨٠ صالونا ومئات الكراسى وقطع الموبيليا داخل المخازن .. اتضح ايضا ان الجمعية لم تسجل في دفاترها معاملات مالية بلغت قيمتها ٤٠٠ الف جنيه !!

« المترو » يسهم في أزمة الاسكان !!

اكدت لجنة الاسكان بمجلس الشعب مراجعة موقف شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير التى تتولى تشغيل مترو مصر الجديدة .

اكدت اللجنة ان خسائر المترو ادت الى عجز الشركة عن تمويل انشطتها في الاسكان والتعمير

طالبت اللجنة بقيام الحكومة بتعويض الشركة عن خسائر تشغيل المترو .. اسوة بمرفق النقل العام

.. خومينى يبكى !

التقطت وكالات الانباء عدسات مصورى الصورة العالمية هذه اثناء الاحتفال لخومينى وهو يبكى الذى اقيم في بانتهاء الحرب بشمال طهران ضاحية جمران وتساءلت حيث مقر اقامته بكى وكالات الانباء : هل الذين « خومينى » بالسلام .. ام لنا حزنا قتلوا اثناء الحرب فرحا على الالوف لاضطراره قبول قرار مجلس الامن بوقف القتال ؟!

تاج الجمال البريطانى !

كريستى روبر (١٧ سنة) ملكة جمال بريطانيا لعام ١٩٨٨ تم اختيارها مساء الخميس الماضى في اكبر مسابقة نظمتها بريطانيا واشترك فيها اكثر من مائة فتاة .. نقل التليفزيون البريطانى حفل تتويج « كريستى » من المنتظر ان تمثل بريطانيا في مسابقة ملكة جمال العالم التى تقام في لندن قبل نهاية هذا العام .

مصر عضوا بالمؤتمر الدولى للصيادلة

يطير إلى استراليا الدكتور احمد شوقى جنيدى رئيس هيئة الرقابة الدوائية ليمثل مصر في المؤتمر الدولى للاتحاد العالمى للصيادلة . يعقد المؤتمر بمدينة سيدنى من ٣ الى ١٠ سبتمبر القادم .

فاروق حسنى .. وزير الثقافة وجه الدعوة لعدد من كبار المسئولين ورجال الاعلام وسفراء الدول الاجنبية في مصر لحضور حفل افتتاح مهرجان القاهرة الاول للمسرح التجريبى .

يقام الاحتفال مساء الخميس القادم بمسرح الصوت والضوء بالهرم .

فاروق حسنى

فرصة لمرضى الفشل الكلوى

كتبت - عزة النجار :

صرح الدكتور ابراهيم ابو الفتوح رئيس مركز زرع الكلى بمستشفى المطرية التعليمى ان مركز غسيل الكلى الصناعى بالمستشفيات الحكومية مستعد لاستقبال حالات الفشل الكلوى باسعار منخفضة تناسب كافة المستويات المعيشية للمرضى وذلك في مواجهة ارتفاع اسعار نفس عملية غسيل « الكلى » بالمستشفيات الخاصة والاستثمارية .

اكد الدكتور ابو الفتوح ان وزارة الصحة تقدم دعما ماليا قدره خمسة الاف لكل حالة علاج من الفشل الكلوى في المستشفيات الخاصة او الحكومية .

د . ابو الفتوح

حفل استقبال لمعرض العراق بالقاهرة

طلال نديم الباجه جى القائم باعمال السفارة العراقية بالقاهرة اقام حفل استقبال بفندق شيراتون الجزيرة مساء اول امس « السبت » .. الحفل بمناسبة إقامة معرض المنتجات العراقية بالقاهرة .

توديع القائم بأعمال سفارة اليمن بالقاهرة

اقامت السفارة اليمنية بالقاهرة حفل استقبال يوم الخميس الماضى بمقر السفارة لتوديع مطهر محمد مطهر القائم باعمال السفارة بمناسبة انتهاء مدة عمله في مصر .

٣ ملايين جنيه للعلاج على نفقة الدولة بالخارج

بلغ عدد المسافرين للعلاج بالخارج على نفقة الدولة في عام ١٩٨٧ (١٧٦) مريضا وبلغ عدد المرافقين (١٣١) فردا وبلغت قيمة المبالغ المعتمدة لهذا الغرض ثلاثة ملايين جنيه

بلغ متوسط تكلفة المريض (٢٢٢٤١) جنيها ومتوسط تكلفة المرافق (٥٠٨٣) جنيها

من ناحية اخرى بلغ عدد من تم علاجهم بالداخل على نفقة الدولة خلال عام ١٩٨٧ ايضا (٨٧) مريضا وبلغت قيمة اعتمادات علاجهم (١٩٨١٤٤) جنيها بمتوسط (٢٢٧٨) جنيها للمريض الواحد .

جاء هذا في إحصائية اعلنها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .

حكاية

بقلم
وحيد غازى

ورحل بغير رجعة !!

تخرج في كلية التجارة بجامعة القاهرة .. وسافر الى إحدى الدول العربية .. كون نفسه وعاد الى مصر .. تزوج وكون مع زوجته شركة صغيرة للتصدير والاستيراد مستغلا خبرته وعلاقاته اثناء عمله في الخارج .. إشترى مكتبا في الزمالك ليكون مقرا للشركة .. حرص على ان يلتزم بالقوانين واللوائح ولا يبدأ العمل إلا بعد الانتهاء من كل الاجراءات القانونية .. داخ في اروقة وزارة التموين والتجارة الداخلية حتى استخرج سجلا تجاريا باسم شركته . اخطر الضرائب وحصل على بطاقة ضريبية كان سعيدا لانه سيكسب كثيرا وسيساهم بما يدفعه من ضرائب في زيادة ميزانية بلده .. اخطر التامينات الاجتماعية للتامين على موظفى شركته .. وعندما ذهب الى مقر السجل سجل المصدرين والمستوردين قالوا له إدفع ١٠٠٠ جنيه تامينا فدفع دون ان يسأل عن السبب . علم كامل مضى قبل ان يستكمل كل هذه الاجراءات كان خلاله يدفع رواتب الموظفين ونفقات الشركة .. وبدأ العمل .. جاءته مفتشة التامينات الاجتماعية . سجلت اسماء الموظفين والسعاة .. تصادف وجود بعض عملاء الشركة .. سألتهم عن اسمائهم .. ظنوا انها احدى موظفات الشركة فقدموا لها الاسماء

فوجىء صاحب الشركة بعملائه مؤمنا عليهم باعتبارهم موظفين وبمحضر مخالفة محرر له لانه لم يخطر التامينات باسمائهم باعتبارهم ضمن موظفيه حتى اكتشفتهم « الست المفتشة » عن طريق التحريات الدقيقة !!

حاول ان يقنع المسئولين بالتامينات بانهم عملاء وليسوا موظفين ولكن دون جدوى .. قالوا له : « إدفع وبعدين إعترض والاستضطر للحجز على شركتك » .

بعد شهور جاءه مأمور الضرائب .. فحص دفاتر الشركة وراجعها على امتداد ثلاثة اسابيع .. واخيرا اختفى المأمور .. وبعد اسبوعين تسلم صاحب الشركة إخطارا بربط الضرائب باثر رجعى منذ عامين : « مائة الف جنيه » !! .. ذهب الى مصلحة الضرائب قال لهم انه لم يكسب حتى الان مليما واحدا حتى يدفع عنه ضرائب .. قابل المأمور فقال له المأمور : « معقول يا باشا بقالك سنتين في مصر وفاتح في الزمالك وراكب مرسيدس ولبسه ماكسيتش » .

قال صاحب الشركة كاتما غيظه : والدفاتر .. ؟

قاطعه المأمور ضاحكا : « صلى على النبى دفاتر إيه .. إحنا يا باشا مفتحين قوى !! والبلد عايزه فلوس والمأمورية محددة مبلغ لازم نورده من الممولين وسيادتك ممول ولا إيه ؟ » .

اغلق الرجل شركته وباع مقرها واخطر التامينات والضرائب والسجل التجارى بتوقف نشاطه .

قال له محاميه إنهم سيحجزون على اموالك في البنوك وفاء لدين الضرائب والتامينات .. سحب امواله من البنوك واودعها احدى شركات توظيف الاموال .

سالته زوجته : وهل ستبقى عاطلا في إنتظار ارباح ودائعك من الحاج صاحب شركة التوظيف .. ضحك وهو يخبرها انه سيعيد نشاط شركته ولكن على الطريقة المصرية السليمة !!

اختار ترابيزة متواضعة في احد مقاهى وسط القاهرة جعلها مكتبا له وطبع كروتا باسمه ورقم تليفون المقهى وبدأ يتصل بعملائه ويدخل في عمليات باسمائهم ويحصل على العمولة .. واصبح مليونيرا دون ان تعلم عنه الضرائب او هيئة التامينات شيئا وعلم ان الضرائب والتامينات التى كان مدينا بها سقطت بمضى المدة وعدم معرفة عنوانه !!

إرتدى ملابس رخيصة وتوجه الى مبنى وزارة الشئون الاجتماعية والتامينات .. ركن سيارته « الزلكة » بعيدا ودخل مبنى الوزارة .. قابل المسئولين عن الضمان الاجتماعى وسالهم وهو يخفى ابتسامته : انا عاطل وصاحب عيال واستحق اعانة من الشئون

قال له المسئولون : إكتب طلب ياسيد (!!)

اخيرا قرأ القانون الجديد لشركات توظيف الاموال ولائحته التنفيذية وتوجه الى شركة التوظيف ليقبض الارباح فقالوا له : لما يتضح الموقف .

باع « الزلكة » واخذ زوجته وعاد الى الخارج ليبدأ من جديد .. واقسم طلاقا بالثلاثة الا يعود ابدا !!

واول امس وصلته رسالة من احد اقاربه بداخلها رسالة اخرى بعثت بها اليه - على عنوانه بالقاهرة - إدارة الضمان الاجتماعى بوزارة الشئون تخطره بقبول طلبه والموافقة على صرف اعانة شهرية له قيمتها ستة جنيهات و ٧٦٠ مليما !!

□□ « سالومى » و « البهلوان » !

شاهدت هذا الاسبوع مسرحية « سالومى » للكاتب الصحفى محمد سلماوى وكيل وزارة الثقافة بعد ان ارهقنى البحث عن مكان مسرح المقياس الجديد الذى تقدم عليه المسرحية حيث يقع وسط اكوام الاتربه والحجارة في شارع مسدود بحى المنيل بدون اى لافتة ترشد الى وجوده .. وربما اختار « سلماوى » هذا الموقع - لا لانه وسط النيل - ولكن لاستخدام الحجارة في المشهد الثانى للمسرحية الذى يجسد الانتفاضة الفلسطينية وحرب الحجارة !!

وضحك « سلماوى » بمرارة وقال لى : « معك الحق » .. عندما قلت له : إنك تقدم مسرحيتك على مسرح سرى !! ..

وشاهدت مسرحية « البهلوان » للدكتور يوسف إدريس وهى المسرحية التى نشرتها له « الاحرار » في حلقات منذ سنوات .

المسرحيتان : « سالومى » و« البهلوان » تتجهان الى الاسقاط السياسى والابهار : ابهار « سالومى » يتجسد في اداء الفنانة العظيمة « رغدة » التى لعبت دور سالومى بمقدرة وإتقان .. وإبهار « البهلوان » لا يظهر في العاب السيرك التى قدمت اثناء المسرحية وإنما الابهار يتجلى بحق في كلمات الكاتب الكبير يوسف إدريس وفي اداء الفنان التلقائى « يحيى الفخرانى » الذى تتفجر طاقاته الفنيه يوما بعد يوم .

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء